

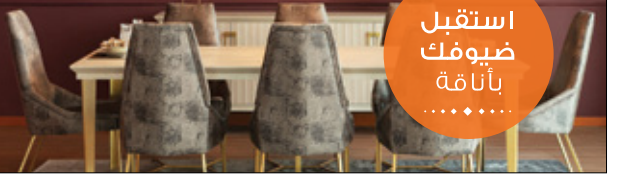
واجه النظام المصري موقفاً حرجاً، عندما باغته التظاهرات الشعبية من قلب المناطف الريفية.

6

هوميون أسس

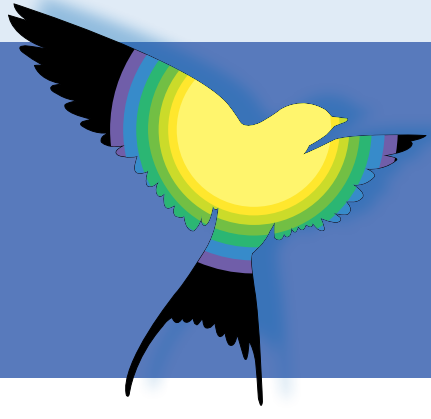
حياة بلازا | مول قطر  
إزدان مول - الكفرة هانف، 4015 6999  
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

الثلاثاء 22 سبتمبر/ ايلول 2020 م 5 صفر 1442 هـ □ العدد 2213 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 22 September 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | **تونس:** فرصة لولادة المحكمة الدستورية



04 | **العراق:** تكتلات باسماء جديدة لمنع التغيير في البرلمان

18 | **الساحل الافريقي:** فيضانات وجفاف في منطقة واحدة

22 | **موتوغات**



صالات السينما في المغرب: صحت بفضحه واقع منكوب

26 | **كاتب**



حمادي صقود: «الافغاني» مرجعاً للتاريخ

28 | **رياضة**



كرة القدم المصرية: ظاهرة هروب المدربين الاجانب

## التحالف الإسرائيلي الإماراتي عسكر السودان يقربون من التطبيع

إعلام عبري: البرهان متحمس جداً للتطبيع وحمودك مرن التفاصيل صفحة 3.2

رئيس مجلس السيادة ووفد مفاوض في ابوظبي التي تتولى الضغط والوساطة

3 شروط سودانية أبرزها إخراج الخرطوم من «القائمة السوداء» للإرهاب

البرهان يطلب دعماً بعمليات الدبلوماسية مقابل تطبيع فوري مع إسرائيل



## ذهب موريتانيا حلم الفقراء

أصبح حلم الثراء عبر التنقيب عن الذهب هاجس كل موريتاني للخلاص من الفقر، رغم خطر الموت الذي يتعرضون إليه أثناء رحلة البحث في الصحراء.

11.10

يعيش 50,6% من الموريتانيين فقراً متعدد الأبعاد (جون ويسلس/فرانس برس)

الحدث

## كورونا: بحث عن حلول من دون إغلاق شامل

المتزايدة. وقال كبير المسؤولين الطبيين في إنكلترا، كريس ويتي، إنه من المتوقع أن يصل عدد الإصابات في بريطانيا إلى 50 ألفاً يومياً بحلول منتصف أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وأن تسجل المملكة أكثر من 200 وفاة يومياً في الشهر الذي يليه (نوفمبر/تشرين الثاني). وبحسب ويتي، على المملكة أن تتحضر لتطبيق إجراءات قاسية في الأشهر الستة المقبلة من فصلي الخريف والشتاء الذي يتطور خلالهما الفيروس على نطاق واسع.

(أسوشيتد برس، فرانس برس)

إلى تبرير رحلاتهم خارج أحيائهم للعمل أو الدراسة أو لأسباب طبية. في جمهورية التشيك، استقال وزير الصحة آدم فويتيك، أمس، وسط ارتفاع قياسي في الإصابات بالفيروس، قائلاً إن خطوته يجب أن تفسح المجال لنهج جديد في التعامل مع الوباء. ومن جهتهم، قدم كبار المستشارين الطبيين والعلميين في بريطانيا تقييماً سوداوياً للوباء في المملكة التي تعتبر خامس أكثر بلد سجل عدداً من الوفيات، وسط توقعات بأن الحكومة تستعد للإعلان عن إجراءات جديدة للسيطرة على معدلات الإصابة

بيدرو سانشينز، أمس، رئيسة بلدية مدريد، إيزابيل دياز أيوسو، لتنسيق استجابة أقوى لتفشي الفيروس، في الوقت الذي تكافح فيه البلاد لاحتواء موجة ثانية من الفيروس. وتمنع الشرطة في العاصمة الإسبانية والمدن المحيطة بها الأشخاص من الدخول والخروج من أحياء الطبقة العاملة التي تم إغلاقها جزئياً لمكافحة أسرع انتشار لفيروس كورونا في أوروبا. وقوبل الإجراء باحتجاجات ممن يتقنون بأن القيود تضر بالفقراء، وتؤثر نحو 860 ألفاً من السكان بالقيود الجديدة المشددة، مضطرين

سجل العالم، بحلول مساء أمس الاثنين، نحو 23 مليون شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما تجاوز عدد الإصابات 31 مليوناً و400 ألف، ووصلت الوفيات إلى نحو 970 ألفاً. بحسب موقع «ورلد ميترز»، في هذا الوقت، تصاعدت الضغوط السياسية في أوروبا على الحكومات لعلاج العدد المتزايد من الإصابات بالفيروس، لكن من دون اللجوء إلى إغلاق كامل وشامل، على غرار ما حصل في الربيع الماضي، لما في ذلك من ضرر على الاقتصادات المتعثرة في القارة، والتقى رئيس الوزراء الإسباني





## سياسة

يقود رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان بلاده نحو التطبيع مع إسرائيل، وذلك في مقابل مساعدات مادية ورفع اسم السودان من القائمة الأميركية للإرهاب، وذلك فيما يحكم المسؤولون الإسرائيليون بالتعاون مع إدارة دونالد ترامب للحفاظ على نفوق الاحتلال العسكري

# عسكر السودان يقربون من التطبيع

## البرهان يريد دعماً أميركياً وإزالة الخرطوم من القائمة السوداء لإعلان علاقات في غضون أيام مع إسرائيل

**الخرطوم . العربي الجديد صالح النعالي**

**للتحديث تمة...**

### زخريا احمد

كشفت الذكرى السادسة لاجتياح الحوثيين العاصمة اليمنية صنعاء، أن هذه الجماعة لم تتعل الدولة وتسحق العملية السياسية فحسب، بل جرت مئات آلاف اليمنيين إلى قاع سحق في عصر العرفات بعيداً عن الحقائق المحظوة والمنمطة في إرسال أرقام هائلة أخرى من البشر إلى المقابر ومحيمات الترح و أرضفة الشوارع واستيطان الكهوف مجدداً. يعتقد كثيرون أن الحركة الحوثية مشحونة بالعتق، وتمتلك آلاف القتلىين المستمدين يخوض معارك حتى قيام الساعة، وهي ذلك بالفعل لكل الغالبية لا يعرفون الوجه الآخر إلا، ولا يسمعون عن المعركة الوارثة التي تقوضها الجماعة لتعطيل العقول، إلى جانب الحركة الظاهرة لتعطيل الدولة. أوفدت جماعة الحوثيين، ليل أول من أسس الأمة، شملة الأذى السادسة لما استمها به «ثورة 21 سبتمبر»، ومن خلال برقيات التهاني التي ارجمت بها وسائل إعلامها، كان للنجز الأبرز غرس الخرافة في أوساط انصارها كما تحترف القتال، ومن هذه الزاوية، استطاعت طيلة السنوات الست المحافظة على مخزونها البشري من المقاتلين.

وكما باعت الوهم للقبائل اليمنية للدفاع عنها باعتبارها السلالة المختارة لتولي الحكم، اتعت الجماعة أنصارها بأن الحد الحقل التي قادها إلى اجتياح صنعاء هو «ثورة» من كوكب آخر، لا تشبهها أي ثورة، وليس مجرد ارتكاسة أفادت اليمن إلى زمن غابر، نظير فيه الحبر كوسيلة نقل ويتفشى فيه شلل الأطفال كمرض عصري. حرم الحوثيون مئات آلاف اليمنيين من مرتباتهم ومصادر دخلهم، وفي مقابل ذلك كانوا يصرغون لهم خرافات، خرافات شهيوية، وربما نصف خرافة كل شهرين، ونجحت الجماعة بذلك في تأسيس عقيدة خاصة بها، قوة صلبة لا يمكن للأمم المتحدة ولو استقدمت أشهر البعوثيين أن تنتج في أسنة جماعة الحوثيين، بعد أن أو إقناعها بوقف الحرب، كيف يمكن لقتاع المقاتل الحوثي العادي بأنه يدفع عن خرافة، فيما نفة من عدة منابر تبث من صنعاء، «أن ثورة 21 سبتمبر جعلت اليمن رقماً صعباً في المعادلة العالمية»، ووفق ذلك، فإن موارين الحوثيين، في العالم، هي فعلاً فريدة عن كل ثورات العالم، لأنه ليست هناك ثورة حقيقية تهجر نصف شعب، وتقرض على النصف الآخر زكاة الأُخس. لن يتعاقب اليمن بسهولة فعله الحوثيون به، إعادة بناء الوعي يجب أن تسبق إعمار ما

يخلش نهرير مرشحيتن بغياح إجماع اللثبن في البرلمان (سابت الفايدي/الناظر)



من تحرك راضى للتطبيع في الخرطوم في أغسطس الماضي (محمود حجاج/الناظر)

**دعت 41 منظمة كويتية البرلمان للتقرير بشأن «جزم» التطبيع مع إسرائيل، وتوجه غانتس إلى واشنطن لبحث ضمان تفوق بلاده العسكري**

الغانون حتى منتصف أكتوبر. وبحسب رفيد، بعد البرهان من المتحمسين جداً للتطبيع مع إسرائيل، ويرى أن ذلك مطلب لإخراج الدولة من أزماتها الاقتصادية. كما نقل عن مصادر سودانية أن مرونة قد حدثت على موقف رئيس الحكومة عبد الله حمدوك الذي كان يتحفظ على مسألة تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، مدعاً أن مؤشرات التحول على موقف حمدوك تسطحت في إرسال ممثلين عن الحكومة مع الوفد إلى ابوظبي.

في غضون ذلك، يواصل الاحتلال مساعيه للحفاظ على نفوه في المنطقة، وتوجه وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، إلى واشنطن في أوفدا في شهر فبراير/ شباط الماضي في تواصل كل من الخرطوم وتم إرسال أجراء اتصالات «صامتة».

السودان من «القائمة السوداء» يتطلب أولاً أن تقوم الخرطوم بدفع 300 مليون دولار كتعويضات لعائلات امريكين قتلوا في عمليات «الراهبية» حصلت في أفريقيا في تسعينيات القرن الماضي، وأن يتم تحرير قانون في مجلس الشيوخ يمنح السودان بوجهه حصانة من الدعاوى القضائية ضد مستقبلا. وأكد رفيد أن بومبيو بين إسرائيل والولايات المتحدة» من جهة، ويمعطين في مجلس الشيوخ تقرير



إسبر والمسؤولين بالبيت الأبيض، صفقة محتتملة لبيع طائرات من طراز «أف 35» للامارات.

وفي سياق مساعي الاحتلال لتعزيز علاقاته الدولية، أعلنت همنوراس عزيمها نقل سفارتها من مدينة تل أبيب، إلى القدس، قبل نهاية العام الحالي، بعد افتتاح إسرائيل مكتب «تجارة وسفحان» في العاصمة الهنورسية، تفوسغاليا، الأحد. وجاء الإعلان في بيان مشترك وزعته الحكومة الإسرائيلية، بعد مكالمة هاتفية جرت الأحد، بين نتنياهو، والرئيس الهنوراسي خوان أورلاندو هيرنانديز.

في غضون ذلك، اعتبر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أن تطبيع بلاده والعلاقات مع إسرائيل «إنجاز تاريخي يساهم في دفع عملية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط»، جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً لجلس الوزراء البحريني، وفق وكالة الأنباء الرسمية «بتنا»، وقال إن «التوقيع على إعلان تأييد السلام وإنجاز تاريخي مهم على طريق تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط، وتحقيق طلععات شوهيها الأمن بين إسرائيل والولايات المتحدة» من جهة، وقال موقع «واللا» إن غانتس سيجت مع ديانتهم، مصفياً «خطواتنا نحو السلام

## هل يحدد مصير الانتخابات الفلسطينية؟ لقاء بين «فتح» و«حماس»

يحسم لقاء بين «فتح» و«حماس»، خلال الساعات المقبلة، مصير الانتخابات الفلسطينية، إذ سيصار إلى تحديد موعدها إذا ما تمكنت الطرفان من تحصيل خلافتها

**رام الله . نائل خليل**

أكدت مصادر فلسطينية متطابقة، أمس الإثنين، لـ«العربي الجديد»، استضافة مدينة إسطنبول التركية، خلال الساعات الـ48 المقبلة، لقاء بين حركتي «فتح» و«حماس»، مرتعاً عقدهم بطريقة مباشرة، لبحث مسألة الانتخابات الفلسطينية. وبحسب المصادر، سيستوف على نتائج هذا اللقاء، مصير هذه الانتخابات حيث الرئيسة والتشريعية، حيث سيصار إلى إصدار مرسوم رئاسي سريعاً، يحدد موعد إجرائها، إذا ما تمكّن الطرفان من تحصيل خلافتها، وبحسب المعلومات المتوافرة، فإن اللقاء سيكون مباشراً، ويصغ عن حركة «فتح» أمين سر اللجنة التنفيذية جبريل الرجوب، والقيادي الفخاوي من قطاع غزة، وروحي فتوح، بالإضافة إلى آخرين، فيما من المتوقع أن يضم عن حركة «حماس» القيادي صالح العاروري وحسام بدران وغيرهم، وسيصار خلال الاحتجاج إلى الاتفاق على موعد الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية، وذلك بحسب التعطيل النسبي، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلاً عن تشكيل اللجان التي اوصى بها الأمانة العامون لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعه قبل أسبوعين، وأهمها لجنة إصلاح منظمة التحرير، وأخرى حول المقاومة الشعبية.

وبحسب المصادر، فإن كلا الفصائل، وهما طرفا الإنقسام الفلسطيني، «قرا القرن»، والاستفاعة من أخطاء الماضي، وعدم التطرق إلى أي من الملفات التي لطالما شكلت عقبة أمام المضي قدماً لإنهاء الانقسام، حيث إن يجري الخوض (في اتفاق إسطنبول المقترض في أي حديث يتعلق بملفات الحكومة والأمن إلى وجود تحولات استراتيجية، وأنها على صعيد القضية، منها سلوك الاحتلال المدعوم أميركياً، والإنهيار في النظام العربي، أما على الصعيد السياسي الداخلي، فهناك موقف الرئيس محدود عباس، وروحي شك حالة أجماع، وكذلك وجود حركتي حماس والجهاد الإسلامي تحت مظلة منظمة التحرير»، وأكد الرجوب أخيراً على «الاهتمام على شعثها، وأن احققا منطبق من خلال وجود أقران عالي بموضوع دولتنا، ومن خلال المقاومة».

**سيصدر عباس مرسوم الانتخابات قريباً إذا ما تم التوافقات**

بدوره مرشحاً لكثلة «المستقبل»، ورشح «التحالف الكرامة» جلال الدين العلوش عن غير المختصين في القانون، فيما قدمت كتلة «الإصلاح الوطني»، عبد الجليل الواروي ونور الدين الغزواني عن مجموعة المختصين وطرحت كتلة «تحيا تونس» اسمي عز الدين عرفاوي ونور الدين الغزواني عن المختصين في القانون.

وهو ليس مرشحاً لعضوية المجلس التشريعي، وقال وزير العدل، محمد المنعم المؤبد، أن عملية المسألة بتعديل القانون وانتخاب المحكمة الدستورية «لا يمكن فصلها عن سياق تنازع الصلاحيات والاختصاصات بين البرلمان ورئاسة الجمهورية»، مصفياً أن ورقة المحكمة «هي إحدى أوراق الحرب الباردة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، والتي يسعى الطرفان لضمان موثي قدم في تركيبتها، لكسب مجال أوسع في تايول الدستور».

وحول تزايد حذوقظ إرساء المحكمة الدستورية في ظل التحالف الجديد الذي يناهز 120 نائباً، رجح المؤبد في حديث لـ«العربي الجديد» مسورة ذلك حتى بعد التزول بالأغلبية المطلوبة إلى 109، لإعتبار أن هذا الإنشاك «لا يمكن حله بالمغالاة أو الجور بالوقه في ظل رفض بقية مكونات البرلمان»، ولعل إلى أن وجود رفض من قبل مكونات المجتمع المدني والخبراء أيضاً، لتعزير مرجحين للمحكمة الدستورية، غياب إجماع اللثتن، يشدّد المحلل السياسي على وجود «خضية من الإخلال بمبدأ المساواة والسيادة بين المحكمة الدستورية والتشريعية، وفي وقت تم انتخاب أعضاء هيئة الانتخابات بـ145 من 109، كما أن البرلمان كان انتخب عضواً للمحكمة» بأغلبية الثلثين.

## وعد الغنوشي

لطالما وعد رئيس البرلمان التونسي، زعيم حركة «النهضة»، وقال المختصون (الصورة)، منذ توليه رئاسة مجلس النواب، بإتمام انتخاب



تشكيل المحكمة الدستورية في أجل اقصاه في العام 2014، غير أن القتل البرلمانية لم تتمكّن حتى اليوم من انتخاب سوى عضو واحد فيها، وهي القضية ورضة الورسيغي، وذلك في مارس/ آذار 2014، من بين 4 أعضاء. وفضل مجلس النواب منذ الولاية الماضية (2014-2019) في انتخاب بقية أعضاء المحكمة، بعد عقد حدودي 3 دورات انتخابية، وأعاد فتح باب الترشيح في 3 مناسبات، وذلك بسبب الخلافات بين الكتل والأكزاب حول ترامة المرشحين وحيادهم، وتواصل فشل البرلمان بتريكيته الحالية

وتبعض الدستور التونسي على ضرورة

تعليلات الأطراف السياسية التي أصبحت

## سياسة

## شرفاً غرّب



اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، عدداً من الفلسطينيين، خلال التحامات نفذتها في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بينهم ناشط في المقاومة المحلي، وقال مدير مكتب «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» في شمال الضفة، مراد انتحوي، إن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر والنشط في المقاومة الشعبية محبيري خنون (61 عاماً)، في بلدة عنتبا شرق طولكرم، معتبراً ذلك «محاولة لإطفاء جذوة المقاومة الشعبية، في ظل تمشي كافة مستويات القيادة الفلسطينية لنهجها».

**العربي الجديد)**

قال فريق منسقو استجابة سورية، أمس الإثنين، إن قوات النظام «تعددت استهداف المناطق السكنية في قرى وبلدات ريف محافظة إدلب»، شمالي سورية، لمنع عودة المدنيين، وأوضح الفريق أن عدد خروقات اتفاق وقف النار 5 مارس/ آذار الماضي وحتى يوم أمس، تجاوز 2793 قرقاً، مع مقتل 29 مدنياً بضربات طائرات حربية روسية.

**العربي الجديد)**

**العربي الجديد)**

**العربي الجديد)**

**العربي الجديد)**

**العربي الجديد)**

**العربي الجديد)**



## سفاسة

## خاص

# أحزاب العراق

# تكتلات بأسماء جديدة لمنع التغيير في البرلمان

بغداد - **زهد سالم**



تحدل مغطفات عسدة على أن الانتخابات التشريعية المبكرة المرتقية في العراق في بداية شهر يونيو/حزيران المقبل، ستكون استثنائية ذلك، ما تشي به تحركات الأحزاب والقوى السياسية المحلية، والتي تؤكد أن تنافسا وصراعاً انتخابياً محديماً ينتظر البلاد. هذه الحركات تمخضت أخيراً عن إعلان نشوء تحركات وتكتلات شبابية، أخذت تتخنى مطالب الحراك الشعبي، لكن تدين أن أحزاباً وشخصيات سياسية تقف خلف قسم منها، وهي دفعت باتجاه تشكيل كيانات رديفة لها، مستلهمة شعاراتها من وحى ساحات النضال. هذا الأمر أدى إلى مطالبات ناشطين عراقيين، بأن يخرج أي إعلان أو تأسيس حركة أو تكتل مدني يمثل الحراك، من قلب ساحات النضال نفسها، حتى تثبت هذه الكيانات أنها ولدت من رحمها، وليست دخيلة عليها.

ولا يزال الجدل دائراً في العراق منذ أسابيع، بشأن إمكانية إقرار قانون الانتخابات وبالية العمل به، التي تخلف حوله القوى السياسية، لكن هذا الجدل لم يمنع أحزاباً جديدة من زياء الترويج لنفسها، من خلال حملات وإزيارات شرعت في تنفيذها، مترافقة مع إطلاق الوعود وتوزيع الهدايا، باستغلال المال العام، كما تلجا هذه الأحزاب إلى تكتيف الظهور عبر وسائل إعلام مملوكة أصلاً للأحزاب التقليدية، ما يشير إلى انطلاق الحملة الانتخابية في العراق فعلياً، على الرغم من عدم الإعلان رسمياً عن ذلك، وتحدث

أعضاء

بارزون في الحراك الشعبي ببغداد والناصرة وكربلاء، لهالعربي الجديد». عن إعلان وجوه معروفة انتماءاتها السياسية والحزبية، عن حركات سياسية جديدة، وذلك بهدف الدخول إلى حلبة الانتخابات بأسماء غير متداولة، والإحياء بأنها منبثقة من ساحات النضال، ومن قلب الحراك الشعبي. وأكد الناشط على عباس، من ساحة انضمام الحزبية في كربلاء، لهالعربي الجديد»، أن وجوهاً حزبية وسياسية عمدت إلى تشكيل تكتلات، وهي تتحاول السوء وتسجيلها في مفوضية الانتخابات، للمشاركة في الاستحقاق المقبل، منتينةً مطالب النضال. وتخصيات سياسية تقف وراء هذه التكتلات تزعم أن حركاتها خرجت من الساحات، مشدداً على عدم صحة ذلك، ومؤكداً أن أحزاباً كبيرة فاعلة تقف وراءها لإجهاض أي مسعى عراقيين، بأن يخرج أي إعلان أو تأسيس حركة أو تكتل مدني يمثل الحراك، من قلب ساحات النضال نفسها، حتى تثبت هذه الكيانات أنها ولدت من رحمها، وليست دخيلة عليها.

في السياق، كشف ناشط مدني آخر في بغداد، طلب عدم ذكر اسمه، لهالعربي الجديد»، عن خروج عدد من أعضاء من قبل الحراك، بهدف جهة، مؤكداً «استقلاليتها الخاصة»، ولفت إلى أنه، من داخل ساحات النضال، وألا يحتفل

مطلقاً بوجود أي سياسي سابق فيه. ومن ضمن التكتلات الجديدة التي انصرت الدور أخيراً، يبرز كيان «العراق خيمتاً»

### استمالة الشباب

علمت «العربي الجديد» أن تيار «الحكمة» بقيادة عقار الحكيم (الصورة)، تفرع عنه أكثر من كيان جديد للمشاركة بالانتخاب، أبرزها حركة «وصح» بقيادة مدير مكتب الحكيم السالف صلاح الصراوية. وتحدث منشق عن التيار عن توجيه بشكله حفظاً شلالية تتبع الحزب السابق، فقامت على أمل تمكن أحداها من اختراق البرلمان، وهو ما ينطيف على الحزب «الحصوة الإسلامية»، الذي بدأ يستميك شخصيات شلالية في باب وكربلاء وبغداد، للامهداف ذاتها.



الذي أنهم بارتباطه بشخصية سياسية تعتبر من رموز أحزاب السلطة في البلاد، إلا أن العضو في «العراق خيمتاً» وأثل الحازم، نفى في حديث لهالعربي الجديد»، أن يكون هذا الكيان الجديد مرتبطاً بأي شخصي في واد أي نقّة بين الشارع وبين الإجراءات الاصولية أخيراً بهدف الدخول في سباق الانتخاب المبكرة المنتظرة، على أمل أن تحصل إلى البرلمان»، وأضاف رشاد، في تصريح لهالعربي الجديد»، أن «ما

انغاضة تشرين، لكن يدعمها مستشارون في رئاسة الوزراء العراقيين». وفي حديثه، رأى مراقبون أن خطوة مثل هذه، ليس من شأنها فقط صمارة الجهد المدني الشعبي من قبل أحزاب السلطة، بل ستؤدي إلى واد أي نقّة بين الشارع وبين أي حراك جديد سياسي يؤيد من ساحات النضال. كما سيؤدي إلى «فوضى حزبية»، والتشويش على أي أفكار جدية لإنشاء تيارات وحركات مدنية، تنافس أحزاب

يؤكد دعم أحزاب السلطة لهذه الكيانات السياسية الجديدة، هو أن تسجيل الكيان في دائرة الأحزاب والتكتلعات السياسية المستقلة أكملت خلال الأسابيع الماضية ترتيباتها المتعلقة بتشكيل الكيانات الرديفة التي تمثل ظله السياسي، وهناك الكثير من الكيانات السياسية تتّ تسجيلها وفق الإجراءات الاصولية أخيراً بهدف الدخول في سباق الانتخاب المبكرة المنتظرة، على أمل أن تحصل إلى البرلمان»، وأضاف رشاد، في تصريح لهالعربي الجديد»، أن «ما



تكتل بعض الأحزاب لزيادة عدد مرافدها (بحذر/حذائي/مراقبي/رشي)

هذه الكيانات هم أعضاء في أحزاب معروفة بفسادها، وبممارسة الانتهاكات وعمليات الفساد، من جهتهم، رأى مراقبون أن «أحزاب السلطة أكملت خلال الأسابيع الماضية ترتيباتها المتعلقة بتشكيل الكيانات الرديفة التي تمثل ظله السياسي، وهناك الكثير من الكيانات السياسية تتّ تسجيلها وفق الإجراءات الاصولية أخيراً بهدف الدخول في سباق الانتخاب المبكرة المنتظرة، على أمل أن تحصل إلى البرلمان»، وأضاف رشاد، في تصريح لهالعربي الجديد»، أن «ما

على الشعب الذي بات أكثر وعياً، وستمنى بالفشل». وخلال الأسابيع الماضية، تترات أكثر من 10 شخصيات سياسية معروفة بانتماءاتها الحزبية، من أحزابها، مقدمة نفسها على أنها مستقلة، فيما لجأ آخرون إلى انتقار الأحزاب والصفائل المسلحة، في محاولة للتوحد الذي يواصلون حراكهم منذ حوالي سنة»، إلى المعارضين والناشطين الذين يتشدون الدولة المدنية والعلمانية، وأكد رشاد، تعليقا على هذه الظاهرة، على عدم تماشي

| **قضية**

## ليبيا: صوت رافضي حفرر يعلو

تتعالى الأصوات الرافضة بقاء اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، ليس في الغرب الليبي فحسب، وإنما ضي الشرف أيضاً، حيث تتوالى الدعوات إلى التظاهر ضد «الفساد والفسلدين»

طرابلس - **العربي الجديد**

في الوقت الذي كانت تتحضر فيه اغلب مدن شرق ليبيا لانطلاق تظاهرات شعبية واسعة، مساء أمس الاثنين، له «نقاد ليبيا من الفسار والمفسدين»، يبتأ أن من أمس الأحد، تحت شعار «شعب ليبيا يكرم عدا (امسر) يوم التفكير»، مؤكداً ضرورة المشاركة الواسعة من قبل المواطنين في كل مدن شرق ليبيا، وهدد البيان مدينة بنغازي مكاناً لانطلاق التظاهرات قبل أن تحم مدن شرق ليبيا. وخطاب البيان للمتظاهرين بالقول «خروجك ساعات قد يصنع فارفاً، فونتاً ومقاومتنا للثبوتية ومحاولة الإختراق، نستخدما منك، ولن نقبل أن نقوم أي جهة بتوظيف أحدك لصالحها، فافهمنا نكل لكل بدون استثناء». وأشار النشطاء، في بيانهم، إلى أن مطالبهم تتضمن أيضاً «ضرورة الإسراع في إجراء انتخابات مبكرة تضمن إزالة كل الأجسام السياسية والتخلص من الطبقة الحاكمة التي نخرها الفساد والعيث». وجاء هذا البيان بعد يومين من إعلان قيادة

حفرر ونائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد

معتيق اتفاقاً بينه وبين استئناف تصدير وإنتاج النفط، وهو الاتفاق الذي لم يلق ترحيباً شعبياً في شرق البلاد، ما يشير إلى أن التظاهرات جاءت كرد صلياني يعبر عن رفض الشارع مساعي حفرر. وأكدت مصادر محلية متطابقة أن أجهزة أمن تابعة للمشنيات حفرر، من بينها جهاز مكافحة الظواهر السلبية وجهاز مكافحة الإرهاب، أطلقت حملة اعتقالات واسعة في أكثر من مدينة، على رأسها بنغازي. خلال الساعات الماضية، وقالت المصادر لهالعربي الجديد» إن جهاز مكافحة الإرهاب اقتحم ما لا يقل عن عشرة منازل لمواطنين في صلة بالنشطاء الداعين للتظاهرات، واقتيد أصحابها إلى جهات مجهولة، في محاولة لإجباط التظاهرة. لكن اتساع صوت الراضين لبقاء حفرر يبدو أنه في تعال وتزايد، فقد اصدر شباب قبيلة الجبال، القبيلة التي تقع موائئ النفط في أراضي انتشارها وسط البلاد، بياناً مساء الأحد أكد فيه رفضهم له«من يعمل من أجل صفقات سياسية لتقاسم ونهب ثروات البلاد»، في إشارة واضحة لاتفاق حفرر ومعتيق، وأعلنت قبيلة المغاربة، عن تأييدها مسار البعثة الأممية لحل الأزمة الليبية «الذي انطلق في جنيف للخروج بتسوية سياسية تحقق الاستقرار والسلا في ليبيا».

وأكد المجلس الأعلى للدولة في بيان مساء الأحد، دعمه جلسات الحوار التي أقيمت في الغرب وموسيرا من خلال ثلاثة حوار ليبي- ليبيا ببارف الأيم المتحدة. المستشوري»، في الأثناء، جدد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيني، أمس، موقف بلاده الرافض للتدخل العسكري في ليبيا، ولكل أشكال التداخل في شؤونها الداخلية، وشدد المشيني، خلال افتتاح ندوة «رؤساء الحركات الدبلوماسية التونسية»

### عقوبات اوروبية على 3 شركات لانتهاكها حظر الاسلحة على ليبيا

تتجاهل إيران الية فضّ النزاع الاميركية، مواصلة دعوة الاطراف الدولية المتبقية في الاتفاق للنووي للحفاظ عليه والالتزام به

طهران - **العربي الجديد**

واصلت إيران، أمس الاثنين، التقليل من أهمية إعلان الولايات المتحدة الاضادي بتفعيل الية «فض النزاع» في الاتفاق النووي، وإعادة فرض كل العقوبات الاممية على هذا البلد، وبرز ذلك في تجاهل المرشد الإيراني، على خامتني للخطوة الاميركية، التي كتمة الفأها بمناسبة الذكرى الـ40 لاندلاع الحرب بين بلاده والعراق، وإعلان مسؤولين إيرانيين تمسكهم بالاتفاق النووي، الذي يعينش اليوم حالة موت سريري، في هذه الأثناء، أعلنت وسائل إعلام إيرانية، أمس، عن اتلاق مناورات «الفرقوا 2020» المشتركة، والتي وصفها ب«الاستراتيجية»، في منطقة القوقاز، جنوبي روسيا، بمشاركة 6 دول، في روسيا وإيران والصين وباكستان وطاجكستان وكازاخستان، وذكر ناي «الراسلين الشباب»، التابع للتلفزيون الإيراني، أن 80 ألف عسكري من هذه الدول يتباركون في المناورات. من القوات الجوية والبحرية والبرية وححدات الدفاع الصاروخي والحرب الإلكترونية.

وفي إطار اعتبار أي عقوبات مفروضة على قطاع النسلح الإيراني غير ذي جدوى، أكد قائد القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني أمير علي حاجي زادة، أمس، أن بلاده «حققت اختفاء آتياً للسليح»، وهي «الست بحاجة إلى الامم المتحدة»، واسلي نيجيزيان، أن بعض المعلومات عن «المرتقة الروس»، في ليبيا في تقارير الأمم المتحدة تهدف إلى «تشويه سمعة روسيا»، وأكد نيجيزيان في مقابلة مع وكالة «اسبوننك»، أن روسيا لديها معلومات بشأن وجود عسكريين غربيين في ليبيا، وشركات عسكرية خاصة في ليبيا.

وعدها، وإرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه، وتسعى هذه الأحزاب إلى دخول حلبة الانتخابات بوجوه جديدة تركب موجة الحراك الشعبي، للحفاظ على المعادلة الحالية في أي برلمان مقبل، وواد أي أمل في التغيير السياسي

**كثف الأحزاب الجديدة من جولاتها وظهورها الإعلامي**

**تتبرا شخصيات حزبية من أحزابها وتؤكد على استقلاليتها**

هذه الحملة مع حالة الوعي الجديد التي اكتسبتها جماهير الحراك وعموم العراقيين، وقال القيادي في الخلف «ولة القانون»، كاطع الركابي، إن «بعض أعضاء الكتل والكيانات السياسية باتت لديهم تصورات جديدة للعمل السياسي، وتحديدًا بعد التظاهرات الشعبية التي انطلقت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وبالتالي، هناك من قفز لإعلان استقلاليتها عن الأحزاب، والنزول إلى حلبة الانتخابات متحرراً من أي انتماء حزبي»، وأوضح الركابي، في حديث لهالعربي الجديد»، أن «بعض الذين اعتزلوا العمل الحزبي استعدداً للانتخابات المبكرة، لهم مارب أخرى، فيما اتفق آخرون مع أحزابهم على انسحاب مؤقت وتكتيكي منها، على أن يعودوا إليها بعد إعلان نتائج الانتخابات».

وكان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قد طلب من مجلس النواب، الذي صوت باغلبية مريحة في ديسمبر/كانون الأول الماضي على قانون الانتخابات الجديد انضماماً لرغبة المتظاهرين، استكمال قانون الانتخابات المعدل، وتحديدًا في ما يتعلق بجداول الدوائر الانتخابية وجغرافيتها في كل محافظة وعددها، وإرساله إلى رئاسة الجمهورية لغرض المصادقة عليه، فضلاً عن إكمال قانون المحكمة الاتحادية. إلا أن نقشي فيروس كورونا في البلاد، وإصابة عشرات النواب بعوى الوباء، حال دون عقد الجلسات لاستكمال هذه الملفات، التي تحتاج إلى نقاش عميق داخل السلطة التشريعية. وعلى الرغم من أن الحراك الحكومي متواصل لتنظيم الانتخابات المبكرة، والتي تشكل أحد اهم مطالب الحراك والمعتمدين في ساحات العراق العديدة، إلا أن تلك الساحات ترفض إجراء أي انتخابات في ظل استمرار العملية السياسية في البلاد على شكلها الحالي.

وتنظيمها بدفع التعويضات، وامرتهما بدفع التعويضات، (روترز)

**أبناء وزارة النفط الإيرانية «شانا» عن زينغه قوله إن إيران لا تزال اليوم تخوض حرباً، لقد شنت أميركا حرباً على إيران من دون إراقة دماء، وذلك بعد يوم من دعوته الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، إلى «رفض استخدام النفط كأداة سياسية لغرض العقوبات والضغط على الدول المنتجة للنفط».**

أما رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى فرمى، أمس، مجدداً «الموافقة عليه»، والتي «معتبرت بمثابة تجرع السم، كانت أمراً حكماً و«قلائباً»، منذ دون أن يحمل أي إشارة إلى الصراع الحالي، ولكن في رسالة بدت موجهة للخارج وله «إعداد» إيران، قال خامتني إن الحرب مع العراق «أظهرت أن كلفة العدوان على البلاد عالية جداً»، مؤكداً أن إيران «ترد على المعتدي بشكل قوي وحاسم، ما يدفعه للثغرت قبل العدوان، وإذا ما أراد التصرف بعقلانية، فعليه أن يفهم أن كلفة الاعتداء كبيرة للغاية».

وواشنطن، وأشار إلى قبول بلاده بالقرار 598، لمجلس الأمن لوقف الحرب، قائلاً إن «الموافقة عليه»، والتي «معتبرت بمثابة تجرع السم، كانت أمراً حكماً و«قلائباً»، منذ دون أن يحمل أي إشارة إلى الصراع الحالي، ولكن في رسالة بدت موجهة للخارج وله «إعداد» إيران، قال خامتني إن الحرب مع العراق «أظهرت أن كلفة العدوان على البلاد عالية جداً»، مؤكداً أن إيران «ترد على المعتدي بشكل قوي وحاسم، ما يدفعه للثغرت قبل العدوان، وإذا ما أراد التصرف بعقلانية، فعليه أن يفهم أن كلفة الاعتداء كبيرة للغاية».

وواشنطن، وأشار إلى قبول بلاده بالقرار 598، لمجلس الأمن لوقف الحرب، قائلاً إن «الموافقة عليه»، والتي «معتبرت بمثابة تجرع السم، كانت أمراً حكماً و«قلائباً»، منذ دون أن يحمل أي إشارة إلى الصراع الحالي، ولكن في رسالة بدت موجهة للخارج وله «إعداد» إيران، قال خامتني إن الحرب مع العراق «أظهرت أن كلفة العدوان على البلاد عالية جداً»، مؤكداً أن إيران «ترد على المعتدي بشكل قوي وحاسم، ما يدفعه للثغرت قبل العدوان، وإذا ما أراد التصرف بعقلانية، فعليه أن يفهم أن كلفة الاعتداء كبيرة للغاية».

على فرض عقوبات جديدة على إيران.

على فرض عقوبات جديدة على إيران.



خامتني، إذ على المعتدي بحسم (الناطول)

| **متابعة**

## إيران تتجاهل العقوبات: كلفة الحرب عالية

**صالحى: الاتفاق النووي لا يزال يستحق الحفاظ عليه**

واشنطن، وأشار إلى قبول بلاده بالقرار 598، لمجلس الأمن لوقف الحرب، قائلاً إن «الموافقة عليه»، والتي «معتبرت بمثابة تجرع السم، كانت أمراً حكماً و«قلائباً»، منذ دون أن يحمل أي إشارة إلى الصراع الحالي، ولكن في رسالة بدت موجهة للخارج وله «إعداد» إيران، قال خامتني إن الحرب مع العراق «أظهرت أن كلفة العدوان على البلاد عالية جداً»، مؤكداً أن إيران «ترد على المعتدي بشكل قوي وحاسم، ما يدفعه للثغرت قبل العدوان، وإذا ما أراد التصرف بعقلانية، فعليه أن يفهم أن كلفة الاعتداء كبيرة للغاية».

وواشنطن، وأشار إلى قبول بلاده بالقرار 598، لمجلس الأمن لوقف الحرب، قائلاً إن «الموافقة عليه»، والتي «معتبرت بمثابة تجرع السم، كانت أمراً حكماً و«قلائباً»، منذ دون أن يحمل أي إشارة إلى الصراع الحالي، ولكن في رسالة بدت موجهة للخارج وله «إعداد» إيران، قال خامتني إن الحرب مع العراق «أظهرت أن كلفة العدوان على البلاد عالية جداً»، مؤكداً أن إيران «ترد على المعتدي بشكل قوي وحاسم، ما يدفعه للثغرت قبل العدوان، وإذا ما أراد التصرف بعقلانية، فعليه أن يفهم أن كلفة الاعتداء كبيرة للغاية».

وواشنطن، وأشار إلى قبول بلاده بالقرار 598، لمجلس الأمن لوقف الحرب، قائلاً إن «الموافقة عليه»، والتي «معتبرت بمثابة تجرع السم، كانت أمراً حكماً و«قلائباً»، منذ دون أن يحمل أي إشارة إلى الصراع الحالي، ولكن في رسالة بدت موجهة للخارج وله «إعداد» إيران، قال خامتني إن الحرب مع العراق «أظهرت أن كلفة العدوان على البلاد عالية جداً»، مؤكداً أن إيران «ترد على المعتدي بشكل قوي وحاسم، ما يدفعه للثغرت قبل العدوان، وإذا ما أراد التصرف بعقلانية، فعليه أن يفهم أن كلفة الاعتداء كبيرة للغاية».

وواشنطن، وأشار إلى قبول بلاده بالقرار 598، لمجلس الأمن لوقف الحرب، قائلاً إن «الموافقة عليه»، والتي «معتبرت بمثابة تجرع السم، كانت أمراً حكماً و«قلائباً»، منذ دون أن يحمل أي إشارة إلى الصراع الحالي، ولكن في رسالة بدت موجهة للخارج وله «إعداد» إيران، قال خامتني إن الحرب مع العراق «أظهرت أن كلفة العدوان على البلاد عالية جداً»، مؤكداً أن إيران «ترد على المعتدي بشكل قوي وحاسم، ما يدفعه للثغرت قبل العدوان، وإذا ما أراد التصرف بعقلانية، فعليه أن يفهم أن كلفة الاعتداء كبيرة للغاية».

على فرض عقوبات جديدة على إيران.

على فرض عقوبات جديدة على إيران.

## سفاسة

## شرقاً غرباً

**بلغاريا: المؤبد لتمهيت في تفجير بورغاس**

قضت محكمة بلغارية، أمس الاثنين، بسجن رجلين من أصل لبناني مدى الحياة في قضية تفجير حافلة عام 2012 في مطار مدينة بورغاس البلغارية، أدى إلى مقتل خمسة سائحين إسرائيليين وسائق بلغاري وجرح 35 إسرائيلياً. وألقت السلطات البلغارية باللائمة فيه على حزب الله. وجرت محاكمة الرجلين ميلاد فرح الذي يحمل الجنسية الأسترالية، وحسن الحاج حسن الذي يحمل الجنسية الكندية، وهما من أصول لبنانية، غيابياً، وامرتهما بدفع التعويضات.

(روترز)

**غريفيث يدعو للسلم البطني**



دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث (الصورة)، أمس الاثنين، أطراف النزاع اليمني إلى الشجاعة في اتخاذ الخطوة الأولى نحو السلام، حسبما جاء في رسالة وجهها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسلام، الذي يصادف 21 سبتمبر/ أيلول الحالي، وأضاف في حسابه على «تويتر»: «علينا التفكير في الأرواح الخمسة من الحرب التي مرّت اليمن وتسميت في مقتل الآلاف ومعاناة الملايين».

**أثيوبيا: بدء محاكمة مزارعين**
مئلاً، أمس الاثنين، جوهر محمد قطب، الاعلاني الشهير والسياسي المعارض في أثيوبيا من أبناء عمه الأورو، و29 ناشطاً آخرين، أمام المحكمة في اديس ابابا، لرد، على الاتهامات الموجهة إليهم وتعلق بالتهاتق قوانين مكافحة الإرهاب والاتصالات والأسلحة النارية. وكان قطب حليفاً لرئيس الوزراء أبي أحمد ولعب دوراً مهماً في احتجاجات الأوروو التي جاءت بابي أحمد إلى السلطة عام 2018. لكنه أصبح من منتقدي رئيس الحكومة واتهمه بعدم حماية مصالح الأوروو.

(روترز)

**محاكاة صينية لهجوم على قاعدة أميركية**

نشرت الصين، أمس الاثنين، فيديو محاكاة لهجوم تشنه قاذفات «اتش 6» ذات القدرات النووية، على قاعدة أندرسون الجوية في جزيرة غوام الأميركية بالمحيط الهادي على ما يبدو. ونشر الفيديو يوم السبت الماضي عبر حساب القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني (الجيش الصيني)، على موقع «ويبو» في ثاني يوم من المناورات عسكرية تجريها الصين بالقرب من تايوان.

(روترز)

**افغانستان: أميركا تدعو لخفض العنف**



دعا المبعوث الأميركي الخاص للمصالحة الأفغانية زلمي خليل زاد (الصورة)، أمس الاثنين، أطراف الحرب الأفغانية إلى خفض وتيرة العنف، وجاء في تغريدة له على «تويتر»: «إنه خلال الأيام الماضية ارتفعت وتيرة أعمال العنف في أفغانستان، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، بينهم مدنيون. وكفى من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية بحلول نهاية العام، وأنها استأنفت التعاون في مجال الصواريخ طويلة المدى مع كوريا الشمالية، من دون تقديم أدلة تفصيلية حول ذلك، لكنه أكد عزم بلاده على فرض عقوبات جديدة على إيران.

(العربي الجديد)



## سياسة

## تقرير

## السيسي يعاني لفرض وجوده واكتساب الشرعية بعد عام على تظاهرات 20 سبتمبر

# دلالات الحراك الشعبي المصري

الحضرية والريفية بائر رجعي وبصورة تعسفية بهدف زيادة مداخل الدولة. وجاءت أحداث الأحد لتؤكد الخطورة التي يواجهها نظام السيسي، ومن مناطق تستعد القناري الأمانة والمخارباتة أن فيها في أي حراك شعبي، لذلك كان التركيز الاستباقي للأجهزة الأمنية منمسا هذه المرة، ومنذ أسبوع تقريبا قبل يوم الأحد،



لم يرحم النظام شبنا لارياف وانهملا (فرانس برس)

على تقيد حركة المواطنين وتخويلهم في العاصمة والإسكندرية والسويس والمحلة وديماط ومدن الصعيد الكبرى، أي المناطق التي اعتادت الأجهزة خروج المواطنين فيها في أي حراك شعبي، لذلك كان التركيز الاستباقي للأجهزة الأمنية منمسا هذه المرة، ومنذ أسبوع تقريبا قبل يوم الأحد، في الميادين الكبرى، كما اتخذت الأجهزة

على تقيد حركة المواطنين وتخويلهم في العاصمة والإسكندرية والسويس والمحلة وديماط ومدن الصعيد الكبرى، أي المناطق التي اعتادت الأجهزة خروج المواطنين فيها في أي حراك شعبي، لذلك كان التركيز الاستباقي للأجهزة الأمنية منمسا هذه المرة، ومنذ أسبوع تقريبا قبل يوم الأحد، في الميادين الكبرى، كما اتخذت الأجهزة

فيها مع بداية الأحداث إلا سيارة دورية واحدة تقف باستمرار على مدخل القرية وهي قرية خالصة تقريبا من قيادات التيار الإسلامي السياسي، شأنها شأن معظم قرى المركز، بل تنتهي العائلات الكبرى فيها إلى التحالف التقليدي بين رأس المال والملكية في المناطق الريفية وبين الأجهزة الأمنية. كما كان من سكانها مرشحون بإرزون للحزب الوطني المنحل الحاكم في عهد الرئيس المخلوع الراحل حسني مبارك، وما زال فيها آخرون مقربون من الأجهزة القائمة على إدارة حزب «مستقبل وطن» صاحب الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ.

وهنا تبرز دلالة عجز الأجهزة عن توقع الضربة الشعبية المقبلة في ظل تعدد الخصومات التي خلقها نظام السيسي على مدى سبع سنوات، ويدرجه لم يعد ممكنا تجاوزها من خلال خطاياته المخروجة بين الاستعطاف والتودد والصرامة والتهديد. وعلى النقيض من هذه الاستعدادات، تعرّضت وزارة الداخلية لصفعة سيكرة من قرية الكداية بمركز أطفح، التي لم تكن توجد

وتظهر دلالة أخرى، تتمثل في عدم قدرة الأجهزة الأمنية على مجابهة الغضب الشعبي في المناطق الريفية تحديداً، فأياً كانت قدرة الشرطة، وحتى الجيش الذي هدد السيسي أخيراً بإرساله إلى القرى، إلا أن لا إمكانيةً للنصي لقطاعات شعبية.
وسع مقارنة الوضع الحالي بوضع الاحتجاجات الشعبية في آخر سنوات عهد مبارك، يلاحظ أن الاضطرابات كانت محدودة للغاية إن لم تكن معدومة في المناطق الريفية، وكانت مقصورة على بعض المدن ذات الطابع الحضري والعمالي، كالقاهرة والمحلة والسويس والإسكندرية. كما أن ثورة يناير ذاتها استُمد بحراك مركزي على مستوى كل محافظة، أما الآن، ويسبب سمات الأفعال التي تبغها النظام والتي بلغت ذروتها بتفجير ملف مخالفات البناء هذا العام، أصبحت كل قرية قائمة على فوهة بركان، وكل نجع يشكّل تهديداً لاستقرار النظام، وهو ما نبهت إليه التقارير الأمنية والحكومية التي طرحت على مجلس الوزراء هذا الشهر، التي تحدثت عن استحالة إمكانية التصدي لاضطرابات عدة في مناطق مختلفة في وقت واحد، وحمل الحراك الشعبي الأخير دلالة ثالثة، انطلاقاً من ظاهرة تعدد خصومات النظام أيضاً، تتمثل في استحالة السيطرة على مثل تلك الاحتجاجات لغياب الاعتبارات السياسية عنها بشكل عام، وإرتباطها باعتبارات اقتصادية حياتية معيشية، ويهدد ذلك بنحول تلك الاضطرابات إلى فوضى عارمة. ويعتبر هذا المؤشر نتجة طبيعية لمسيرة السيسي الممددة لتجريف المشهد السياسي والقضاء على الأحزاب والجماعات والمنظمات والمجتمع الأهلي ككل، معتبراً عن رؤيته الشخصية لذاته «أنا مش بتاع سياسة»، ما أفرغ المجتمع المصري من النخب التي تستطيع قيادة الجماهير، وتعب في الوقت ذاته دوراً في التواصل مع السلطات. وثمة دلالة رابعة للحراك تكشف فشلاً جديداً للنظام في إدارة المشهد السياسي، إذ لم تستطع الأجهزة، من مخابرات عامة وأمن وطني ورقابية إدارية، خلق وسائل للحكم في المناطق الريفية وإدارتها والتواصل مع المواطنين أو للسيطرة على الجماهير فيها، مع العلم أنها نجتحت في أوقات الاضطراب باختار أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الجدد وجمع الأموال من المرشحين المحتلين على سبيل التبرع وتمويل الحملات الدعائية

### مناخية

## لا حكومة في لبنان: ذاهبون إلى جهنّم

ترانس ازمة تشكيل الحكومة اللبنانية مكانها مع تصلب مواقف مختلف الأرفقاء السياسيين ولا سيما الثنائي الليبعي، «حزب الله» و«حركة أمل»

تؤكد مختلف تصريحات المسؤولين اللبنانيين بيان أزمة تاليف الحكومة لا تزال رهاس مكانها وأن لا حلول تلوح في الأفق لتجديد العرائق أمام ولايتها، لا بل إن رئيس الجمهورية ميشال عون تحدث في السبائين نفسه، سري وزيره وول أمس الاثنين، عن انتظار محزنة في هذا الشأن، محذراً من إنه إذا لم تُشكّل الحكومة «الرابحين على جهنّم»، ويأتي ذلك فيما لا يزال الثنائي الشعبي، «حزب الله» وحركة «أمل» متمسكين بحقيقة وزارة المالية، الأمر الذي تعارضه أطراف أخرى، وتصر على مبدأ المداورة، أي عدم احتفاظ أي جهة بقبضية معينة.

وقال عون، أمس الاثنين، إن بلاده تواجه أزمة في تشكيل الحكومة واقترح إلغاء نظام المحاصصة الطائفية في الوزارات الأسبوع المقبل من 27 إلى 29 سبتمبر/ أيلول الحالي، لتهدئة التوترات بين اللبدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي، وسيزور بومبيو قاعدة سودا البحرية اليونانية في جزيرة كريت، يوم الأحد المقبل، ويعبأ بمناقش التعاون العسكري مع المسؤولين اليونانيين.

في بروكسل، حيث ناقشوا ملف شرق المتوسط، وكان وزير الخارجية القبرصي، نيكوس كريستودوليس، قد شدّد على «أهمية تطبيق قرار الإجماع السابق لرؤساء الدبلوماسية الأوروبية في برلين (في أواخر شهر أغسطس) أب الماضي»، بخصوص إزمال بقانقرة». وشدّد كريستودوليس في تصريحات لدى وصوله إلى مقر الإجماع على أن وقت الدبلوماسية لديبلوماسية، خاصة مزيد ما يرونه والتي تعبيرها هي واليونان غير قانونية، تصر على فرض عقوبات على أنقرة. من جانبه، أشار وزير الخارجية اليوناني، نيكوس ديمدياس، إلى أنه في يكون هناك حوار هادف، «يجب أن تتوقف الاستنزافات وتؤكد مصادر مطلعة أن الوزراء يفاوضون وستعد للكلوس إلى طاولة الحوار، وفي الوقت نفسه تنتهك السيادة والحقوق السيادة لمحاوكل».

وكان المتحدث الرئاسي التركي، إبراهيم قالن، قد قال أول من أمس الأحد، إن تركيا واليونان قد تستأنفان في وقت قريب مفر حلف بشأن مطالبات كل منهما في البحر المتوسط. وأضاف أن «التهديد بالانزجار أو بفرض عقوبات على تركيا لن يحقق نتائج»، معتبراً أنه «لا المقترض أن يكون الساسة الأوروبيون قد ادرعوا ذلك» أثنا وانقرة حول ضضية ترسيم الحدود في المناطق البحرية. ووفقاً للمصادر، الإتحاد الأوروبي، أمس، إجماعاً استثنائياً

القاهرة . العربي الجديد



واجه نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موقفاً حرجياً، أول من أمس الأحد، عندما بلغته التظاهرات الشعبية من قلب المناطق الريفية، تحديداً من قرى مركز أطفح بمحافظة الجيزة، إلى جانب بعض المناطق الريفية بأسبوط والبحيرة وأحياء حضرية في القاهرة والإسكندرية. وادى ذلك إلى تعكير صفو المشهد الأمني، الذي كان النظام يروج أن يخرج مستقتماً، في نهاية يوم إحياء الذكرى الأولى لأكبر تظاهرات ضد حكم السيسي في 20 سبتمبر/ أيلول 2019.

وعلى الرغم من التراجع الهادي في درجة اتساع رقعة التظاهرات اليلدية قياساً بالعام الماضي، إلا أن الاحتجاجات الشعبية ازدهمت بالمؤشرات الخطيرة التي تؤكد عدم استقرار نظام السيسي واستمرار معاناته لفرض الشرعية واكتساب الشعبية، لا سيما مع تعدد مساحات الخصومة التي خلقها النظام مع المواطنين. بعدما كانت خصومته في السنوات الثلاث الأولى بعد انقلاب يوليو/ تموز 2013 مقتصرة على التيار الإسلامي والمجموعات السياسية المنسقة بمبادئ ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، زادت تدريجياً لتشمل الأحزاب القومية والناصرية وجميع قوى اليسار والأوساط الحقوقية. وترآمن ذلك مع أحداث القتال عن جزيرتي تيران وصنافير والبش المتصاعد بالمعارضين، بدخل الخصومة مع الشعب مراحل جديدة ومتقدمة، خصوصاً مع زيادة الأعباء الاقتصادية على كامل المواطنين، والقرارات المتتالية حول زيادة أسعار رسوم المرافق والخدمات واحتكار الجيش لسوق التشغيل في العديد من المجالات وفي العام الحالي، أصدرت الدولة قرارات وقف البناء، وما أرفقها من تعطيل أعمال قطاعات عريضة من المواطنين، ثم الإصرار على تحصيل مبالغ التصالح في مخالفات البناء من المناطق

### اعتقالات واسعة

القي القبض في اليرام العشرة الماضية على أكثر من 200 شخص، بحسب توثيقات لمحامي، معظمهم من القاهرة والإسكندرية وعلى الطرف السريع، وظهر بعض المعتقلين في بناية امت الدولة العليا خلال الساعات الماضية، وأنهموا في قضايا جرمية وحديثة، تضمنت اتهامات بالانتماء إلى جماعات محظورة وبتّ شالات على مواقع التواصل الاجتماعي. وتم استحدثت محتويات هواتف معظمهم ومسلوا لهم على مواقع التواصل الاجتماعي كأدلة لاتهم.

### الحدث

## حوار تركي ـ يوناني اليوم: «المشاعر طيبة»

طالبت قبرص في اجتماع اوروبي بفرض العقوبات على تركيا

فإن السفير بافلوس أبوستوليديس الذي يقود البعثة الدبلوماسية اليونانية لإجراء المفاوضات الاستثنائية مع تركيا، سيتوجه إلى إسطنبول، لبدء المفاوضات مع الجانب التركي. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أجرى محادثات مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ومع ميركل التي تريد تهدئة الأزمة. لكن قبرص تصر على فرض عقوبات على أنقرة. من جانبه، أشار وزير الخارجية اليوناني، نيكوس ديمدياس، إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك حوار هادف، «يجب أن تتوقف الاستنزافات وتؤكد مصادر مطلعة أن الوزراء يفاوضون وستعد للكلوس إلى طاولة الحوار، وفي الوقت نفسه تنتهك السيادة والحقوق السيادة لمحاوكل».

وكان المتحدث الرئاسي التركي، إبراهيم قالن، قد قال أول من أمس الأحد، إن تركيا واليونان قد تستأنفان في وقت قريب مفر حلف بشأن مطالبات كل منهما في البحر المتوسط. وأضاف أن «التهديد بالانزجار أو بفرض عقوبات على تركيا لن يحقق نتائج»، معتبراً أنه «لا المقترض أن يكون الساسة الأوروبيون قد ادرعوا ذلك» أثنا وانقرة حول ضضية ترسيم الحدود في المناطق البحرية. ووفقاً للمصادر، الإتحاد الأوروبي، أمس، إجماعاً استثنائياً

سيتمّ الهدوء الحذر على خط اليونان ـ تركيا، مع إعلان المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيفانوس جيتساناس، أمس الاثنين، أن بلاده بصدد استئناف محادثات مع تركيا بشأن المناطق البحرية، مضيفاً «نحن على استعداد لاستئناف المحادثات الاستكشافية، لكن الموعد المحدد لنك يعتمد على كلا الطرفين اليونان وتركيا، المشاعر طيبة». مع العلم أن وسائل إعلام يونانية، ذكرت أن المحادثات الاستكشافية قد تبدأ في وقت قريب «ربما في الأسبوع الحالي» مع العلم أنه جرت مناقشات سابقة بين أثينا وانقرة



نور الوضع بين البلدية إلى حد الاستلام العسكري في بعض المناطق الحدودية (فرانس برس)

### خاص



اختير بهاء أبو شقة وهايله الانتخابات لمجلس النواب (الرايين عزت فرانس برس)

## آباء وأبناء وأشقاء في البرلمان المصري

القاهرة . العربي الجديد

بالمناخية. وافادت المصادر بأن القائمة ستضم مؤسسي حركة «مدر» الداعية لتظاهرات 30 يونيو/ حزيران 2013 ضد الرئيس الراحل محمد مرسي، محمود بدر، ومحمد عبد العزيز، على الرغم من ثورته الأولى في قضايا فساد مالي خلال شغله عضوية مجلس النواب في دورته المنقضية، فضلاً عن المناشط الصحافية أميرة العابدي، والتي تُثار علامات استفهام حول علاقتها المتينة بالمباردير المعروف نجيب ساويرس.
إلى ذلك، استقبل مجلس الشيوخ عدداً من أعضاء المجلس الجديد لاستخراج بطاقات العضوية لهم، أول من أمس الأحد، وفي مقدمتهم للمباردير أحمد أبو شقبة، محمود بكري على القائمة نفسها لمجلس الشيوخ، وكذلك الحال بالنسبة لرجل الأعمال محمد الجارحي في قائمة مجلس النواب، والذي انتخب ابن عمه عبد القادر الجارحي عن القائمة في مجلس الشيوخ.
وأضافت المصادر أن رئيس حزب «الوفد الجديد»، بهاء الدين أبو شقة، اخترع وانخه أميرة عن الحزب في القائمة الوطنية» لانتخابات مجلس النواب، وذلك بالتزامن مع اقتراب صدور قرار من السيسي باسماء المعينين في مجلس الشيوخ، والذين يتصدرهم نجل أبو شقة محمد، والذي شغل منصب المستشار القانوني لحملة السيسي الانتخابية عامي 2014 و2018. وتابعت المصادر أنه من المرجح إدراج اسم رئيس «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، الصحافي كرم جبر، في قائمة المرشحين للمجلس الشيوخ، مع اختيار ابنته سي كرم، عما يعرف بـ«تنسيقية» شباب الأحزاب والسبائيين» في القائمة الوطنية»، وهو ما دفع الأولى لنشر صورة له مع ابنته في مكتبه الفاخر على كورنيش النيل لأحفقاء

### شرفاً خرباً

جيش تايوان: من حقنا الدفاع عن النفس

قالت تايوان أمس الاثنين، إن قواتها المسلحة لها الحق في الدفاع عن نفسها وسط «مضايقات وتهديدات»، في تحذير على ما يبدو للصين التي أرسلت الأسبوع الماضي طائرات عبر خط المنتصف بمضيق تايوان وقالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان إنها «حدثت بعضُوع» إجراءات الرد التي ستخضعها الجزيرة وسط «وثيرة عالية من المضايقات والتهديدات من طائرات ومقاتلات تابعة للعدو».

(رويترز)

اليابان: سوغا يجري اوله محادثات مع ترامب



أجرى رئيس الوزراء الياباني الجديد، يوشيهيدي سوغا (الصورة)، أولى محادثات مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في محادثة هاتفية هي الأولى من نوعها كزعيم للبلاد. وقال سوغا للصحافيين مساء أول من أمس الأحد، بعد مكالمة مع ترامب استمرت 25 دقيقة: «أخبرته أن التحالف الياباني الأمريكي أساس السلام والاستقرار الآسيويين، اتفقتنا على مواصلة التنسيق عن كثب». وذكر سوغا أن ترامب قال أيضاً إنه يريد زيادة تطوير التحالف بين البلدين.

(أسوشيتد برس)

روسيا تره فرصة «ضليقة» للمحرب

معاهدة «نيو سارتز»

قال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، أمس الاثنين، بحسب ما نقلت عنه وكالة «اس»، إن روسيا ترى أن هناك فرصاً ضليقة لتصديق معاهدة «نيو سارتز» مع الولايات المتحدة، وهي آخر معاهدة كبرى للإسلاح النووية بين البلدين، وذلك لأنها لا تقبل الشروط التي وضعتها واشنطن. وتأتي تصريحات ريباكوف بعد أن قال المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص لحادثات الحد من التسلح النووي، مارشال بيلينغسلي، إنه ينبغي على موسكو أن تقبل اتفاقاً مشتركاً مع أميركا حول تمديد المعاهدة قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

(رويترز)

الاتحاد الأوروبي يشكّل بفرص عقوبات على بيلاروسيا



التقى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بزعامة المعارضة السيلابروسية سفيتلانا تيجانوفسكايا أمس الاثنين، ولكنهم لم يتخذوا من تجاؤز انقساماتهم من أجل فرض عقوبات على نظام الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو (الصورة)، وفق ما كشف مشاركون في اللقاء لوكالة «فرانس برس». وقال أحد المشاركين: «لن نكون هناك عقوبات اليوم (أمس)، إنه أمر مؤسف».

(فرانس برس)

اعتقال 442 مطالبو باستقالة لوكاشينكو

قالت الشرطة في بيلاروسيا في بيان أمس الاثنين، إنها اعتقلت 442 محتجاً شاركوا في تظاهرة أول من أمس الأحد، للمطالبة باستقالة الرئيس الكسندر لوكاشينكو، وسراند عشرات الآلاف من سكان البلاد، روسيا في العاصمة مينسك تحدثت عن احتمال تخليه عن هذه المهمة الصعبة.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)







## اقتصاد

### مال وسياسة

## المضاربات والانقسامات تهوي بالعملة اليمنية

عبدن- **محمد راجح**

سيطرة الحكومة خلال الفترة الأخيرة، وتوجه اتهامات مباشرة لدولة الإمارات، شريكة السعودية في تحالف الحرب، بالمساهمة في تمزيق الرموز السيادية للبلد المكتوب المعترف بها دولياً الحوثيين بالنسب في تدهور العملة، نظراً للفوضى والعشوائية التي تتسم بها تصرفاتهم وضرهم عرض السيطرة على المواقع الاقتصادية والموانئ والمنافذ اليمنية، وتحدثت مصادر مالية مطلعة عن ضغط إسرائتي على الحكومة اليمنية لتغيير الوجهة المعهادة لطباعة العملة الوطنية الورقية والتي كان تمت طباعة كميات منها من فئة ألف ريال بنفس شكل العملة القديمة والتي لا تزال متداولة بشكل طبيعي في جميع المناطق اليمنية. ونفى مصدر مصرفي مسؤول في البنك المركزي اليمني في عدن، رفض الكشف عن هويته، هذه الاتهامات وقال المصدر له العربي الجديد، « إن عملية تصنيع حدد ومقاسات بعض الفئات الورقية في عملية الطباعة كانت بهدف تخفيض نفقات وتكاليف الطباعة في ظل ما تواجه الحكومة من أزمة مالية لا تمكنها من تغطية نفقات عديد الالتزامات



سعر الدولار بنحو 800 ريال يعنى (صالح العبيدي)فرائس برس)

التي تواجهها، ولم يكن هناك حسب حديثه أي أغراض أخرى كما يروج لها الانقلابون الحوثيون، حسب وصفه. وتتهم الحكومة المعترف بها دولياً الحوثيين بالنسب في تدهور العملة، نظراً للفوضى والعشوائية التي تتسم بها تصرفاتهم وضرهم عرض السيطرة على المواقع الاقتصادية والموانئ والمنافذ اليمنية، وتحدثت مصادر مالية مطلعة عن ضغط إسرائتي على الحكومة اليمنية لتغيير الوجهة المعهادة لطباعة العملة الوطنية الورقية والتي كان تمت طباعة كميات منها من فئة ألف ريال بنفس شكل العملة القديمة والتي لا تزال متداولة بشكل طبيعي في جميع المناطق اليمنية. ونفى مصدر مصرفي مسؤول في البنك المركزي اليمني في عدن، رفض الكشف عن هويته، هذه الاتهامات وقال المصدر له العربي الجديد، « إن عملية تصنيع حدد ومقاسات بعض الفئات الورقية في عملية الطباعة كانت بهدف تخفيض نفقات وتكاليف الطباعة في ظل ما تواجه الحكومة من أزمة مالية لا تمكنها من تغطية نفقات عديد الالتزامات

رحلاتهم للبحث عن المعدن الأصفر في صحراء بلادهم، ورغم تمتع موريتانيا، التي يعاني أكثر من نصف سكانها من

# الذهب في موريتانيا.. حلم الثراء في بلد فقير

تواكلتوبط. **سكينة إبراهيم**

لا تنعكس الثروات المعدنية المتنوعة، كالحديد والنحاس والذهب، التي يخرّجها الشمال الموريتاني، على الواقع المعيشي للسكان، حيث يعيش 50,6% من السكان في فقر متعدد الأبعاد، وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام 2019، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في حين بلغت نسبة الفقر، حسب أحدث تقارير حكومية، 31% عام 2014.

وبدا استخراج الذهب في موريتانيا مع إنشاء شركة مناجم النحاس الموريتانية MCM في العام 2005، وهي الشركة التي يصل متوسط إنتاجها السنوي من الذهب إلى 50 ألف أونصة، حسب البيانات الرسمية للشركة. ولكن الإنتاج الحقيقي للذهب بدأ في عام 2008 من خلال منجم «تازيزات»، الواقع في شمال البلاد، والذي استغله حالياً شركة «كينزوس» الكندية بعدما اشترته من شركة «إد باد مينينج» وتقوم الشركة باستخراج الذهب من صخور «تازيزات» بعد المعالجة، وقد وصل إنتاجها في أول عام من الاستغلال إلى 150 ألف أونصة من الذهب، فيما تجاوز رقم أعمالها مليار دولار، 65% منها تمثل أرباحها للشركة. وفي سنة 2016 أعلنت الشركة أن الموارد المحضلة من الذهب بلغت 252 مليون دولار، بينما وصلت أرباحها الصافية من منجم تازيزات إلى 180 مليون دولار، وقد زادت هذه الموارد في عام 2017 لتصل إلى 352 مليون دولار، وذلك بفضل الزيادة في الإنتاج (292.500 أونصة، مقابل 229.000 أونصة سنة 2016)، وهي الزيادة الناتجة عن توسيع مجال رقعها عمل الشركة الاستخراجي وتطويرها للمناجم. وحسب آخر تقرير أصدرته الشركة في فبراير/ شباط 2020، فقد وصل الإنتاج سنة 2019 إلى 391 ألف أونصة من الذهب، أي ما يعادل 11 طنا، بزيادة قدرها 56 بالمائة عن عام 2018.

**احتياطي ضخم وإرادات ضعيفة**
قدرت اللجنة الموريتانية للشغافية في المساعات الاستخراجية في تقريرها الأخير، احتياطي موريتانيا من الذهب بـ 250 مليون أونصة، ووفقاً للتقرير، فإن موريتانيا تتوفر على 900 مؤنتر للتعدين والمعادن الملوثة، وهو ما يؤهلها لأن تكون لديها قدرة كبيرة لتصبح لاعباً رئيسياً لإنتاج المعادن في العالم. وتعد شركة «كينزوس» الكندية أكبر مستغل للذهب في موريتانيا، فيما تصنف في المستوى الرابع عالمياً من حيث الشركات المستثمرة في مجال الذهب. وتشغل الشركة حوالي 3700 عامل موريتاني، فيما تصل مساهمتها في ميزانية الدولة إلى 110 ملايين دولار، وترتبط «كينزوس» ممثلة ب«تازيزات» موريتانيا، « باغافية استغلال من الحكومة ظلت بموجبها الدولة الموريتانية تحصل على 3% من الإنتاج فقط، وهي النسبة التي أثارَت غضب الموريتانيين، ونفي حملات عدو للمطالبة بتعديل الاتفاق مع الشركة التي يتهمها الخبراء بالتهب المنجم لثروة الشعب الموريتاني وتقديم أرقام مغلوطة حول حجم الإنتاج. وفي 15 يونيو/ حزيران 2020 وقعت الحكومة الموريتانية على اتفاق جديد مع شركة «كينزوس» الكندية بموجب

## المكاتب السياحية في الاردن على شفا الانهيار

قال أمين سر جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية، كمال ابو ذياب، إن القطاع لم يعد يتحمل مزيداً من الخسائر

عمان- **زيد الديسيبة**

أغلقت مكاتب سياحية في الأردن أبوابها بسبب الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها في ظل جائحة كورونا، وتوقف الموسم السياحي نهائياً، وخاصة مع إغلاق المطارات منذ شهر مارس/ آذار الماضي وحتى يوم عودتها للعمل الثلاثاء الماضي ولوجهات محددة.

وقال أمين سر جمعية وكلاء السياحة والسفر، كمال أبو ذياب، له «العربي الجديد» إن العاملين في هذا القطاع لم يعد باستطاعتهم تحمّل مزيد من الخسائر،

وخاصة مع تجاهل الحكومة لأوضاعهم وحصص إنحاز المعاملات والإجراءات الخاصة بالسفر بمنصة الكترونية لغايات حجز التذاكر والفنادق وغيرها، ما يجعل بإغلاق مكاتب السياحة والسفر في الأردن، وأضاف أن وزارة السياحة وعدت بالعمل على حلّ المشكلة وتشكيل لجنة فنية بانتظار نتائج أعمالها لتقرر المكاتب والمستثمرون في هذا القطاع الاستمرار في أعمالهم أو إغلاق منشاتهم وتسليم مفاتيحها للجهات المختصة.

وأكد أبو ذياب أن عدداً كبيراً من المكاتب السياحية أغلقت أبوابه بسبب التداعيات في ظل جائحة كورونا، وتوقف الموسم فيها لوظائفهم، إضافة إلى الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الوطني عموماً. ويبلغ عدد مكاتب السياحة والسفر في الأردن 800 مكتب، غالبيتها تعمل في مجال السياحة الخارجية، لعدم وجود سياحة داخلية تذكر، ويعمل فيها نحو 10 آلاف شخص في مختلف المجالات. ووفق أبو ذياب، فإن مع بداية تفشي الجائحة في مارس/ آذار

سوى 3% فقط من إجمالي نشاط المكاتب موظفة استقبال في أحد مكاتب السياحة عزوف المواطنين عن السياحة الداخلية هذا الموسم، وتوقع منتدى الاستراتيجيات الأردني فقدان 46% من العمالة السياحية في الأردن لوظائفهم عام 2020 بسبب كورونا.

وأشار التقرير إلى أن أعداد السياح الوافدين لاردن في شهري يناير/ كانون ثاني وفبراير/ شباط الماضيين ارتفعت بنسبة 12,2% و15,9% على التوالي، مقارنة بذات الأشهر من عام 2019، إلا أنه في الأردن تفشي الجائحة في مارس/ آذار

سوى 3% فقط من إجمالي نشاط المكاتب موظفة استقبال في أحد مكاتب السياحة عزوف المواطنين عن السياحة الداخلية هذا الموسم، وتوقع منتدى الاستراتيجيات الأردني فقدان 46% من العمالة السياحية في الأردن لوظائفهم عام 2020 بسبب كورونا.

جداً ولا يتجاوز 6% من إجمالي الإنتاج، ما دفع الحكومة إلى فتح الباب أمام المواطنين للتقريب

أعلنت السلطات العراقية، أمس، حظر استيراد 21 منتجاً زراعياً وحيوانياً، بسبب وفرتها محلياً، ومنعاً لإغراق السوق بسلع مشابهة مستوردة من الخارج. وقالت وزارة الزراعة العراقية، في بيان «تم حظر استيراد المنتجات الزراعية الخیار الباذنجان، اللبانة، القريبط الجزر، النبق، البطاطا، الخس، الثوم، الشجر، القفل، الثور، الطماطم، الشلغم، الشوندر، العسل، والبقلا، الخضراء»، وأوضح البيان أنه «تم حظر استيراد المنتجات الحيوانية مثل بيض الناندة، والدجاج الحي، والدجاج المجزور الكامل، والأسماك البحرية والفهريجة الجمدة والبردة، يأتي قرار التبع، استناداً إلى ما جاء في قرارات لجنة الشؤون الاقتصادية، نصت على منع دخول السلع المشمولة بالمتع وفق الرزمة الزراعية من جميع المنافذ الحدودية بأنواعها كافة، بعض النظر عن تاريخ نفاذ إجازة الاستيراد.

**نافلة نبط تجه إلى مرسى الحريقة الليبي**
تفيد بيانات الشحن البحري على موقع «رفينيتيف إيكون» أن الناقله النغيطية «مارلين شيكوكو» تجبه صوب مرسى الحريقة الليبي. كانت المؤسسة الوطنية للنطق في ليبيا رفعت، يوم السبت، حالة القوة القاهرة في عدد من موانئ النطق والمنشآت التي اعتبرتها آمنة. وأكد رئيس المؤسسة، مصطفى صنع الله، في تصريحات مؤخرًا، أن «الهم الأساسي هو بدء إنتاج وتصدير النفط بمرآعة سلامة العاملين والعمليات، بالإضافة إلى منع أية محاولات لتسييس قطاع النطق الوطني». وأعرب صنع الله عن وفاء المؤسسة الوطنية «بمهمتها الفنية وغير السياسية لاستئناف العمليات في المناطق الآمنة»، مؤكداً أن تقييماً شاملاً يجري الآن تمهيداً لمباشرة الإنتاج والتصدير.

**540 الف طن من الشعير**
قال مستشري الحبوب الحكومي السعودي، المؤسسة العامة

للحبوب، أمس، إنه اشترى حوالي 540 ألف طن من علف الشعير، في مناصفة عالية.

طلبت المؤسسة جلب الشعير من الموردن العالميين، على أن يصل إلى المملكة في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول. قالت المؤسسة إن متوسط سعر شراء الشعير بلغ 225,34 دولاراً للطن، شاملاً تكاليف الشحن. وأحمد الفارس، محافظ المؤسسة، إن الناشئ المعروضة كانت الاتحاد الأوروبي وأستراليا ومنطقة البحر الأسود وأميركا الشمالية (عدا كندا) وأميركا الجنوبية. وإن الخيار البائع في بلد النشأ.

وهو ما تسبب في العديد من الحوادث بسبب انهيار أبار التنقيب، الأمر الذي خلف عشرات الضحايا في صفوف المنقبين منذ العام 2016»، ويشير الخليفة إلى أن المخاطر التي يواجهها المنقبون لا تقتصر على انهيارات أبار التنقيب، فحوادث التسرير هي الأخرى التي تلحق أضراراً جسيمة، حيث أتهب المنقبون بزيادة الضريبة على الذهب، فقد يجد المنقبون أنفسهم في ضائقة مالية نتيجة تراكم الديدون، وقد يدفعهم ذلك لبيع مسانكلهم لسداد ديونهم ليختولوا بعد ذلك إلى مشردين بعد أن يتخرب حلم الثراء، وهذا ما حدث بالفعل لكثير من المنقبين عن الذهب، وحول إمكانية تطوير الاستغدة من ثروات الذهب، يرى الخليفة أن تشكيل تعاونيات شبابية للمنقبين السطحي عن مساعده في تنظيم القطاع والاستغدة منه بشكل أكثر، على أن تقوم الدولة بتكوين أعضاء كثر، بما سيسمح بتطوير مجال التنقيب الذي يعتمد حتى الآن على وسائل بدائية تشكل عائقاً أمام الاستغلال الحرفي، وتحقيق أكبر استفادة من التنقيب السطحي، والذي بات يشكل رافداً مهماً من روافد الاقتصاد، وعامل أساسي في تخفيف من وطأة الشباب، ويدعو الخليفة الحكومة إلى فتح مناطق جديدة أمام المنقبين للتقريب ومنحهم الفرصة للاستغدة من ثروات بلاهاهم طاماً أن الاتفاقيات مع شركات التعدين الأجنبية ترفع من احتياطاتها البنك المركزي من الذهب، بالإضافة لتنشيط قطاع الخدمات، ويرى أن القطاع بحاجة لتنظيم دقيق لرفع عائداته وتشجيع الشباب أكثر عليه، ويقول: «أغلب المنقبين يعملون في ظروف لا تراعي معايير السلامة ويستخدمون أدوات بدائية،

الأخر سيساهم في منع تهريب الذهب وبيعه في السوق السوداء التي توفر خبائراً أكثر ربحية»، ويؤكد أن العقوبات التي توعدت بها الحكومة في حال تم تنفيذها ستساهم بشكل كبير في الحد من التهريب ودخول الأجانب لقطاع التنقيب السطحي عن الذهب.

**جهود لتنظيم القطاع**

أصدرت الحكومة الموريتانية لشركة «معادن سودانيا» مهمة تنفيذ الأبحاث الهادفة للتعويض بنشاطات التعدين التقليدي، وشبه الصناعي في البلاد، فضلاً عن تنظيم قطاع التعدين بشكل عام، وفرض الرقابة عليه. وواجهت الشركة بعدد إنشائها تحديات كبيرة، حيث أتهب المنقبون بزيادة الضريبة السنوية على أبار الذهب، وخرجت مظاهرات حاشدة في مناطق التنقيب استدعت تدخل الجيش، وشهدت حرق مقر الشرطة في مدينة الشامي القريبة من مناطق التنقيب، وأعلنت الشركة عن تخفيض الضريبة السنوية المخروسة على أبار التنقيب إلى النصف لتصل إلى 50 ألف أوقية عن كل طن من الذهب 1300 دولار، وأكدت الحكومة أنها ستعمل من خلال شركة معادن موريتانيا على مساعده وتوفير كافة إجراءات السلامة وظروف العمل المناسبة في مناطق التنقيب بالشمال، ومن جانبه، يقول الخبير في قضايا التشغيل كريم ولد الخليفة إن التنقيب التقليدي عن الذهب فتح إفاقاً أمام الشباب ومنحهم فرصا للحصول على مصدر رزق، وهذا ما يسفر الإقبال الكبير على التنقيب السطحي عن الذهب والذي لا يحتاج الترخيص الرسمي بمعامات، إلا شروط الجنسية الموريتانية ودفع مبلغ 300 دولار للخزينة. ويضيف الخليفة في تصريح له «العربي الجديد»: «يساهم التنقيب التقليدي عن الذهب في امتصاص البطالة وخبارية الهجرة، كما يرفع من احتياطاتها البنك المركزي من الذهب، بالإضافة لتنشيط قطاع الخدمات، ويرى أن القطاع بحاجة لتنظيم دقيق لرفع عائداته وتشجيع الشباب أكثر عليه، ويقول: «أغلب المنقبين يعملون في ظروف لا تراعي معايير السلامة ويستخدمون أدوات بدائية،

سبتم ربط الاتوات (الإيرادات) التي تأخذها الحكومة بسعر الذهب في السوق العالمي، وستحصل الدولة الموريتانية على زيادة في ريعها البالغ 3% ليصبح 6% مع إمكانية أن تصل الاتوات إلى حد أقصى قدره 6,5% عندما تصل أسعار الذهب إلى مستوى 1800 دولار أميركي لكل أونصة أو أكثر. وبموجب الاتفاق الجديد قبلت السلطات الموريتانية منح شركة «كينزوس» رخصة جديدة لاستغلال منجم تازيزات الجنوبي «ستدزا» لمدة 30 سنة، على أن يتشارك الدولة في المنجم بنسبة 15% مدفوعة مجاناً لها مع خيار محجوز لشراء 10%، ووصفت شركة «كينزوس» الكندية في بيان لها الاتفاق الجديد مع الحكومة الموريتانية بأنه عادل ومتوازن ويسمح لموريتانيا بالحصول على نصيبها العادل من الفوائد الاقتصادية لمنجم تازيزات.

**التنقيب السطحي وخطر الموت**
في عام 2016 سمحت الحكومة للمواطنين بالتنقيب التقليدي عن الذهب السطحي في مناطق محددة، ومنذ ذلك الحين والقطاع يستقطب عشرات الآلاف من الموريتانيين الحائرين بالثراء، رغم صعوبة التنقيب والوسائل البدائية المستخدمة فيه.

وحسب تقرير صادر عن وزارة المعادن، فإن عائدات التنقيب التقليدي من الذهب السطحي، وصلت إلى 400 مليون أوقية سنوياً (حوالي 10 ملايين دولار)، بالإضافة لاستقطابه لأزيد من 25 ألف فرصة عمل، ويناشر متوسط الإنتاج اليومي من الذهب السطحي المنسخر بالطرق التقليدية 8,9 كيلوغرامات من الذهب. ويعتبر الباحث الاقتصادي الحسن ولد محمد عمر أن أهم خطوة قامت بها الدولة حتى الآن في سبيل تطوير الاستغدة من الذهب تتمثل في إنشاء شركة معادن موريتانيا بتاريخ 4 مارس/ آذار 2020، والتي من أهم اختصاصاتها توفير الظروف الملائمة للمنقبين من خلال السعي إلى تنظيم القطاع وجعله أداة فاعلة في المجال الاقتصادي. وأضاف الباحث في تصريح له «العربي الجديد»، أن حت المنقبين التقليديين على ضرورة الالتزام بالقوانين

### فيضانات العاصمة تخطّط المعدلات

شهدت اجاء في العاصمة الموريتانية نواكشوط، اول من امس، فيضانات نجمت عن هطول امطار غاضب بغزار لها المعدلات الموسمية، وفق ما افاد مراسل وكالة فرائس برس، وغمرت المياه الطرف، ما عطل حركة السير في عدد من الابعاء التي تقع تحت سطوح سطح البحر بطن واحد، وذلك على الرغم من تنبيه الضحكات سوان اليب لسحب المياه من الطرف ومث الحاريس حيث تجري احتمالات البكاريا الرسمية، وقال سائق سيارة الاجرة سيدي ولد يارف: «لم نعلم اليوم، تحاصرت المياه في هذا الحين، بل نلم جيدا لان المياه صمرت لظروف واجتاحت عددا من الطرالك». وشهدت موريتانيا هذا العام هطول كميات من الامطار تخطط المعدلات الموسمية الاعيادية، وفق السلطات.

### مؤشرات الاسواق

**العراف يعن استيراد 21 منتجاً**

أعلنت السلطات العراقية، أمس، حظر استيراد 21 منتجاً زراعياً وحيوانياً، بسبب وفرتها محلياً، ومنعاً لإغراق السوق بسلع مشابهة مستوردة من الخارج. وقالت وزارة الزراعة العراقية، في بيان «تم حظر استيراد المنتجات الزراعية الخیار الباذنجان، اللبانة، القريبط الجزر، النبق، البطاطا، الخس، الثوم، الشجر، القفل، الثور، الطماطم، الشلغم، الشوندر، العسل، والبقلا، الخضراء»، وأوضح البيان أنه «تم حظر استيراد المنتجات الحيوانية مثل بيض الناندة، والدجاج الحي، والدجاج المجزور الكامل، والأسماك البحرية والفهريجة الجمدة والبردة، يأتي قرار التبع، استناداً إلى ما جاء في قرارات لجنة الشؤون الاقتصادية، نصت على منع دخول السلع المشمولة بالمتع وفق الرزمة الزراعية من جميع المنافذ الحدودية بأنواعها كافة، بعض النظر عن تاريخ نفاذ إجازة الاستيراد.

**نافلة نبط تجه إلى مرسى الحريقة الليبي**

تفيد بيانات الشحن البحري على موقع «رفينيتيف إيكون»

أن الناقله النغيطية «مارلين شيكوكو» تجبه صوب مرسى الحريقة الليبي. كانت المؤسسة الوطنية للنطق في ليبيا رفعت، يوم السبت، حالة القوة القاهرة في عدد من موانئ النطق والمنشآت التي اعتبرتها آمنة. وأكد رئيس المؤسسة، مصطفى صنع الله، في تصريحات مؤخرًا، أن «الهم الأساسي هو بدء إنتاج وتصدير النفط بمرآعة سلامة العاملين والعمليات، بالإضافة إلى منع أية محاولات لتسييس قطاع النطق الوطني». وأعرب صنع الله عن وفاء المؤسسة الوطنية «بمهمتها الفنية وغير السياسية لاستئناف العمليات في المناطق الآمنة»، مؤكداً أن تقييماً شاملاً يجري الآن تمهيداً لمباشرة الإنتاج والتصدير.

**540 الف طن من الشعير**

قال مستشري الحبوب الحكومي السعودي، المؤسسة العامة

للحبوب، أمس، إنه اشترى حوالي 540 ألف طن من علف الشعير، في مناصفة عالية. طلبت المؤسسة جلب الشعير من الموردن العالميين، على أن يصل إلى المملكة في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول. قالت المؤسسة إن متوسط سعر شراء الشعير بلغ 225,34 دولاراً للطن، شاملاً تكاليف الشحن. وأحمد الفارس، محافظ المؤسسة، إن الناشئ المعروضة كانت الاتحاد الأوروبي وأستراليا ومنطقة البحر الأسود وأميركا الشمالية (عدا كندا) وأميركا الجنوبية. وإن الخيار البائع في بلد النشأ.

**الجيرة التركية في قام جديد**

تراجعت الليرة التركية إلى مستوى قياسي

منخفض جديد عند 7,58 مقابل الدولار امس، مع تحول الانتباه صوب اجتماع البنك المركزي المقرر في 24 سبتمبر/الربول الجاري، وإمكانية اتخاذ مزيد من اجراءات التشديد النقدي غير المباشرة أو حتى رفع الفائدة على نحو صريح، وكانت الليرة أعلى بقليل من أدنى مستوياتها على الإطلاق لتسجل 7,5775، في تعاملات الليرة، مقارنة مع 7,5650 عند إغلاق يوم الجمعة. وموت العملة أكثر من 21 بالمائة أمام نظيرتها الأميركية منذ بداية العام الحالي.

موريتانيا تتورع على ثروات هائلة من المعادن والذهب في قلب الصحراء (Getty)



## اقتصاد

### اقتصاد الناس

يبدو البنوك المركزية شبه حائرة حول كيفية التي ستعامل بها مع زيادة تششب الموجة الثانية من جائحة كورونا، وما تمثله من تهديد لأسواق المال التي تواصل التراجع. وحتى الآن قالت ثلاثة بنوك مركزية كبرى إنها ستحافظ على معدل الفائدة الحالي من دون تغيير لثلاث سنوات مقبلة

# البنوك المركزية حائرة

### موجة كورونا الجديدة تهدد أسواق المال وترفع مخاطر الاستثمار

لندن . **العربىة الجديد**

هل تنجو أسواق المال خلال ما تبقى من شهر من العام الجاري مع اشتداد الموجة الثانية من جائحة كورونا، بات هذا هو السؤال الأبرز الذي يطارح المستثمرين في أنحاء العالم، خاصة أولئك الذين اشتروا الأصول الخطرة على العمدة؛ وتتحوف الحكومة من إجراءات تطحن السوق المالية أكثر مما تحب، محاصرة الدول الأوروبية لحث المواطنين على ارتداء الكمامات، وإجراء عمليات إغلاق جديدة في المدن الكبرى، بينما تشير تقارير إلى أن بريطانيا قد تنفذ عملية إغلاق جديدة للاقتصاد، وإجراءات صارمة تصل الغرامة فيها إلى 13 ألف دولار للمخالين.

وتكشفت إسبانيا يوم الجمعة عن فرضها قيودا مشددة على حرية التنقل ستحاول تمنع عملية الخروج من أحيائها إلا لأسباب ضرورية مثل التوجه الى العمل أو زيارة الطبيب أو نقل الأولاد إلى المدارس. في هذا الشأن، قال توم مارتن كبير مديرى الاستثمار في صندوق «غلوبال إنستمنت»، في أتلانتا بولاية جورجيا، « معدلات تفشي الفيروس تتزايد بسرعة في أوروبا ويات من الصعب السيطرة عليها». ووفقا لمخاطر الموجة الثانية توصل أسواق المال العالمية التراجع، وربما ستراجع أكثر خلال الشهر التي تفتت من العام الجاري. ويهدد التراجع الأصول الخطرة بالانخيار بعد توقف البنوك المركزية الكبرى عن ضخ المزيد من الأموال في تحفيز الاقتصادات الارتفاع خلال الشهر الماضية إلى 6,8 بوان مقابل الدولار. وخلال الأسبوع الماضي أقر

البنك المركزي الياباني والمركزي الأوروبي وعن تعليق سياسات التحفيز النقدي والاحتفاظ بنسبة الفائدة الحالية مدة ثلاث سنوات على الأقل. وكان المركزي الصيني قد علق سياسة التحفيز النقدي منذ يوليو/

وبالتالي يتوقع خبراء أن تحاصر الموجة الثانية العديد من أدوات الاستثمار التقليدية، إذ من المتوقع أن توصل الأسهام التراجع في أسواق المال الأولية، وكذلك أسعار النفط والسلع الأولية. وفي المقابل

فإن المستثمرين ربما سيهجعون مرة أخرى للنجح عن غطاء في السندات الأمريكية الذهب والفضة وبعض العملات الرنسية. على صعيد العملات ربما سترتفع عملات الملاذ الآمن مثل الين الياباني والفرنك السويسري، كما أن السوان الصيني سيستفيد من سيطرة الصين الجزيئية على الجائحة. على صعيد العملة اليابانية، سجل الين أعلى مستوى في ستة أشهر أمام الدولار أمس الإثنين، حققا مكاسب التصدير 220 دولارا للطن.

وحسب تقرير نشر في صحيفة «سفيودايا برس» الروسية، أمس الإثنين، توصل روسيا تعزيز مواقعها في الأسواق الزراعية القائمة وتحتل أسواقا جديدة. وعلى وجه الخصوص، تستعد الجزائر، التي كانت تعتبر تقليديا سوقا للقمح الفرنسي، لشراء

مزيد من القمح من روسيا. وأعلنت مؤسسة الرقابية على المنتجات الزراعية «روس سيلخوزنتازور» أن الخضير لدخول صادرات القمح الروسية إلى العراق تم الإعداد له خلال الموسم الحالي. وتترجم شركة الحبوب المتحدة للملحوة للدولة الروسية، زيادة الإمدادات إلى بنغلادش، وهي واحدة من أكثر الأسواق الواعدة في جنوب شرق آسيا، كما أن المفاوضات تجري مع الأردن.

ويشير مخلو وكالة سوفيون الروسية إلى أن عمليات استرجاع عروض كبيرة لتزويد تركيا والسعودية بالقمح الروسي جارية حاليا. ومعروف أن السعودية وتركيا من كبار زبائن القمح الروسي، التي كانت تعتبر تصدير القمح إلى السوق المصري.



عالم صيد القمح مزرعة روسية (Getty)



مهاجر محارب خالية من الرأس بعد عودة إسبانيا للشاطئ (Getty)

ضخ المزيد من الاستثمارات في أسواق المال الناشئة بسبب ضيق القنوات الاستثمارية غير الخطرة في أوروبا وأمريكا. في هذا الصدد، لاحظت رويترز في تقرير أمس الإثنين ارتفاع حجم مشتريات البنوك والصناديق الاستثمارية في سندات الدين الدول الناشئة للأسبوع الدا على التوالي. وبالتالي فإن دولة مثل تركيا من المتوقع أن تشهد المزيد من التدفقات الاستثمارية خلال الأشهر المقبلة على الرغم من الانتقادات التي تتعرض لها من بعض وكالات التصنيف الائتماني العالمية. ولا يستبعد خبراء أن تعود الجاذبية لبرية التركية بعد الظروف القاسية التي عاشتها خلال العام الجاري وخسرت بموجها نحو

## طفرة في صادرات الملابس التركية



سيدات يعملن في مصنع ملابس تركيا (Getty)

استيرادا للملابس التركية الجاهزة، تلقتا ألمانيا ثم إسبانيا. وصلت صادرات تركيا من العمل الارتفاع، إذ بلغت أعداد تركيا منها نحو 16,6 مليون دولار خلال العام الجاري. وأظهرت بيانات لدى اتحاد مصدري شرق البحر الأسود، أن تركيا صدرت 3751 طنا من العمل في 8 أشهر. وارتفعت العائدات بنسبة 22% لتصل إلى 16,6 مليون دولار. ووصلت صادرات العمل التركي إلى زيادة بنسبة 26% مقارنة بالفقرة نفسها من العام 2019. وأشار إلى أن عملية شراء الزبائن من الخارج للملابس الجاهزة بدأت مع عودة مصدري شرق البحر الأسود، إن المانجا هي أكثر دولة استوردت العمل التركي، حيث اشترت ما قيمته 5,6 ملايين دولار.

الشركات. وكل هذه المجالات أصبحت خطرة في العالم الرسمالي، كما أن الشركات توقفت على خط التوسع الاستثماري وبدلا من ذلك خفضت عدد موظفيها تحت وطأة التراجع في أسواق الصادرات التي كانت متاحة في أوروبا وأمريكا وإسيا. على صعيد السندات السويدية، فإن البنوك التجارية باتت تقفادي الاستثمار أكثر في السندات الحكومية بالاقصدادات الكبرى، بسبب تراجع العائد عليها. إذ إن نسبة الفائدة تقارب الصفر في الولايات المتحدة ومن الصغر في أوروبا، ومن المتوقع أن تواصل الحكومات العالمية الاستدانة لتمويل الإنفاق خلال العام الجاري والمقبل. في هذا الشأن يتوقع صندوق النقد الدولي



في تقريره الأخير، ارتفاع العجز في الميزانيات العالمية خلال العام الجاري إلى 14% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنسبة 4% خلال العام الماضي. كما أن حجم الدين العالمي ارتفع إلى أكثر من 100% من إجمالي الناتج المحلي العالمي. على صعيد السهم الشركات الكبرى، خفضت الشركات البريطانية استثماراتها بمعدلات كبيرة حسب بيانات نشرتها صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وتشير تقارير بريطانية إلى أن قطاع الصناعة سينكمش وتقل عن الصفر في أوروبا، ومن المتوقع أن تواصل الحكومات العالمية الاستدانة. وفي أمريكا يلاحظ خلال العام الماضي ورن بيئت المعروف بحرصه في اختيار المجالات

## معاملات مصرفية مشبوهة بتريليوني دولار

لندن . **العربىة الجديد**

كثف تحقيق صحفي استقصائي دولي، أن كميات هائلة من الأموال غير الشرعية تدفقت لسنوات، عبر أكبر المؤسسات المصرفية في العالم، شاحيا الثغرات الكبيرة في قوانين القطاع المصرفي التي يستغلها المجرمون وغاسلو الأموال بسهولة. وقال التحقيق الذي أجراه موقع «إلزفيد نيوز» والائتحاد الدولي للمصحافة الاستقصائية (أي سي إي جاي) بمشاركة 108 مؤسسات إعلامية من 88 دولة، إن «أرباح العام لكثفت الفجوات في إجراءات الحماية لدى المصارف وسهولة استغلالها



مصرف جى بى مورغان بين المصارف الملغمة بالعمليات المشبوهة (Getty)

### رؤية

## البحرين والتطبيع وسراب الانتعاش الاقتصادي

سهام محط الله

كان متوقعا أن تكون البحرين الدولة التالية بعد الإمارات في ركوب موجة التطبيع مع دولة الاحتلال الصهيوني، ومع تطبيع العلاقات رسمياً. صار السؤال هل قامت الحكومة البحرينية بإعداد لائحة بالفوائد الاقتصادية التي ستنتالها وتعود عليها من تطبيعها مع الكيان الصهيوني الذي يأخذ ولا يعطي ويخذل ولا ينصر؟ أم جُرّت إلى قطار حتمية التطبيع قبل سبعة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يكافح الرئيس دونالد ترامب من أجلها إلى آخر رمق وباستخدام الوسائل الممكنة كافة لنيل رضا مؤيبي تلك الانتخابات واللوبي الصهيوني المسيطر على السياسة الأمريكية وأنصار إنعاش الاقتصاد الأمريكي بالليارات الخليجية.

يبدو أن ورشة عمل «السلام من أجل الأزدهار» التي استضافتها المنامة في منتصف العام الماضي تحت الرعاية السامية للبيت الأبيض جات بنتائج أسرع مما توقع أكثر المتفائلين، ويتضح كذلك أن صفقة القرن التي تنبأها إدارة ترامب تكسر كما تم التخطيط لها حرفياً.

وبالرغم من الجهود البحرينية الحثيثة لإرضاء الثنائي الأمريكي

- الإسرائيلي، تبقى نسبة عدم اليقين كبيرة جداً في ما يتعلق بالفوائد الاقتصادية التي ستعود على البحرين من التطبيع مع إسرائيل، فالإقتصاد البحريني يتخبط حالياً في أزمة اقتصادية ومالية خائفة نتيجة التبعات السلبية لجائحة كورونا وانهايار أسعار النفط، إذ تخشى الدول العام للبحرين حاجز 15 مليار دينار بحريني أي ما يعادل 39,76 مليار دولار في السنة الجارية نتيجة لاقتراض ما قيمته 1.250 مليار دولار في مارس/ آذار 2020 لتسديد سنوات مستحقة الدفع في نهاية نفس الشهر، ويُقدر المبلغ السنوي للفوائد على الديون التي تدفعها الحكومة بـ 640 مليون دينار بحريني أي ما يعادل 1.696 مليار دولار.

مكتاً يفوق الدين العام في البحرين ناتجها الإجمالي المحلي الذي من المتوقع أن يصل في نهاية العام الجاري إلى 14,7 مليار دينار بحريني أي ما يعادل 38,9 مليار دولار، وهذا ما يدق ناقوس الخطر ويشير إلى أنّ هذا البلد الخليجي ليس بعيد عن هاوية الإفلاس، وأن مواطنيه ولأسفياً للقراء، منهم سيكثون أول من يدفع ثمن الانزلاق نحو تلك الهاوية. ومن المتوقع أن يقرب العجز في الميزانية مع نهاية عام 2020 من 2,2 مليار دينار بحريني أي ما يعادل 5,8 مليارات دولار وما يُمثل في الوقت ذاته 15,5 بالمائة

من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ 4,6 بالمائة فقط عام 2019. كما أفادت وكالة «مورين» للتصنيفات الائتمانية بأنّ البحرين ستحتاج إلى مزيد من الاقتراض بعد تراجع احتياطياتها الأجنبية التي وصلت إلى 290 مليون دينار بحريني أي ما يعادل 768,82 مليون دولار فقط في إبريل/نيسل 2020، وهو أدنى مستوى تصل إليه تلك الاحتياطيات منذ سنة 1990.

ونتيجة للندوب الاقتصادية العائرة التي خلّفتها أزمة انخفاض أسعار النفط وكورونا المزروجة، أعلنت وكالة التصنيف الائتماني الأمريكية العالمية «فيتش» في أغسطس/ آب 2020 عن تخفيض التصنيف الائتماني للبحرين من «BB+» إلى «B+».

وكما تدور التمزرات الاقتصادية الكلية أرتفع مشوب عدم الثقة لدى المستثمرين المحليين والأجانب في الاقتصاد البحريني وقدرته البحرين على سداها ديونها، وهكذا يعثر اللجوء إلى الاقتراض والإجراءات التقشّطية السكّن المزمّت للالا الاقتصادية القوية التي ستعاني منها البحرين على المدى القصير والمتوسط والطويل.

ويتعد هذا البلد الخليجي ذو الوضعية الاقتصادية الضعيفة مقارنة بجيرانه، على المساعدات الخارجية وتحديداً الخليجية، فقد حصلت البحرين على حزمة مساعدات مالية لدعم عملتها وتجاوز أزمة الائتمان بقيمة 10 مليارات دولار سنة 2018 من السعودية والإمارات والكويت، وإزتهات البحرين للمساعدات الخليجية لا يتناهى هو المستفيد الأكبر، المياضر الوحيد من هذا التطبيع، سُمّي السعودية والإماراتية يجعل قراراتها السبائية تحت سيطرة هاتين الدولتين، وهذا ما يُشعر ويجرح البحرين في مقفّة طاير

الدول العربية الموافقة على التطبيع الرسمي مع الكيان الصهيوني. لم تبرز الحكومة البحرينية إلى حدّ الساعة كيف سيخدم هذا التطبيع رؤيتها الاقتصادية لعام 2030 والتي تهدف كما تقول، إلى تحويل الاقتصاد البحريني من «الريادة إقليمياً إلى المنافسة عالمياً» فهل سيكون هناك تعاون تكنولوجي، تجاري، استثماري،

غنائي ومائي على أساس قاعدة رابح-رابح؟ وهل سيكون هناك تعاون ثنائي عسكري مفيد للطرفين وإمتصاص بحريني للقدرات والخبرات العسكرية الإسرائيلية؟ وهل ستضمن البحرين بعد هذا التطبيع استمرار الحماية الأمريكية التي ستضمن بدورها عدم انقطاع حيل المساعدات المالية السعودية والإماراتية؟ الاحتمال الأكثر واقعية في ما أصبح يعرف ب«اتفاقات أبراهام» يقيد بأن الثنائي إسرائيل-أمريكا أو ترامب-نتنياهو هو المستفيد الأكبر، المياضر الوحيد من هذا التطبيع، حيث يعمل الاقتصاد الإسرائيلي الرّاك حالياً على الانتعاش من خلال إرسال الشركات الإسرائيلية المتعثّمة المليارات الخليجية من أجل الاستثمار واقتناص الصفقات الخيالية وإغراق الأسواق الخليجية بالسلع الإسرائيلية.

أهم من ذلك اكتساب التأييد الخليجي للتوسع في خطة الضم الإسرائيلية من أجل إطلاق العنان لاستكمال مشاريع البنية التحتية وتمويل المشاريع الاستثمارية التي ستحوّل إسرائيل إلى المركز الاقتصادي والمالي الرئيسي في المنطقة، مستغل من المناطق المستولى عليها «سفانغورة الشرق الأوسط»، وإذا كانت البحرين ترتقب التحول إلى مركز مصرفي عالمي كأولى شار تطبيعها مع إسرائيل، فخلها ما زال بعيد اللال وتكون إلا مجرد ضرب من ضروب المحال في الأجنة الأمريكية الإسرائيلية. خلاصة القول إنّ البحرين تزخر خلف السراب والوهم بتطبيعها مع إسرائيل التي تزدهر قوّة ومقايضة مع انضمام الدول العربية الواحدة تلو الأخرى لقائمة التطبيع التي ستسوقهم لـ محالة نحو الهلاك العربي الجماعي العاجل غير الأجل.

خطة التطبيع، التي أشرف على مندستها وتبنيها على أرض الواقع صهر الرئيس الأميركي ومستشاره جاريد كوشنر، تهدف بالدرجة الأولى إلى تحويل البحرين وغيرها من الدول العربية إلى قطع يتسابق للثني حتفه، ويغريها من ناحية أخرى إلى تلميع صورتها ترابم الذي يكافح للبقاء، داخل البيت الأبيض، ومنتهاهو الذي يصارع للبقاء، خارج قفسبان السجن الأسود.







## آراء

# وماذا بعد ما بعد التطبيع؟

**عبد الباسط سيّد**

ما زالت منطقتنا تعيش أجواء حرب قريبة، إقليمية، تختلف عن الحربين العالميتين من جهة طبيعة المعارك، والقوى المشاركة، واستناد نطاق المبادىء القتالية، ولكن نتائجها في مجال إعادة صياغة معادلات المنطقة وتوازنها لن تقلّ ثقلاً ودوراً عن التي تمخّضت عن نتائج نيكس الحريين، فالقوى الدولية الأساسية منخرطة بهذه الصورة أو تلك في العمليات القتالية التي كانت في دول عديدة في المنطقة، ولم تنته بعد بصورة نهائية. كما أنها تمارس التأثير على الدول الأخرى التي تعيش حالة قلقٍ وترقب، بفعل الخشية والتحسّب الداخلي، وادوارها الإقليمية المستقبلية؛ لذا هو أت من انعكاسات على أوضاعها

الداخلية، وادوارها الإقليمية المستقبلية؛ لهذا بالإضافة إلى المخاطر الجيوبية التي تنتهزها من القوى الإقليمية المنافسة، فالولايات المتحدة الأميركية وروسيا كانتا في المشهد، منذ البداية، ولكنهما أسهمتا في توجيهه للمعارك، والتحكّم بنتائجها عبر الكوالم المحليين، ومن خلال تقديم الدعم للمروس الذي كانت وظيفته التكمين من التوجه والسيطرة، وإعطاء الانطباع رافق بإمكانية الحسم السريع لصالح هذه الجهة أو تلك، هذا في حين أنّ التوجه الأساس كان يحتل في إدارة الأزمة وتعميقها، وتوسيع نطاقها، ولكن من دون أن يتعمّن أي طرف من إحداث اختراقات تتجاوز إطار المتفق عليه في خطوطه العامة.

إلى جانب القوتين العظميين، كانت بريطانيا وفرنسا أيضاً حاضرتين في الساحة من خلال الدور الأميركي، كما كانت الصين موجودة، وهي التي حرصت مرّات على التشارك مع الروس في استخدام الحق النقلي (الفتوح) المزدوج، لتعطي أي قرار في مجلس الأمن، يدعى لنظام بنشار، أو يخفّف الضغطة على السوريين الثائرين على استبداده وفساده.

أما القوى الإقليمية التي تفاعلت مع الجهود الدولية سلباً أو إيجاباً، وأسهمت، في بناء على أولوياتها، ضمن حدود المسموح به، دولياً، وعبر تحالفاتها متعدّدة الأطراف، في خخلقة المنطقة، وإنهاكها، فهي بصورة أساسية، كانت إيران وتركيا وإسرائيل، هذا في مقابل تراجع الدور العربي نتيجة الخلافات البيئية، وانشغال في الميادين، العسكري والسياسي، وذلك

غالبية الدول العربية بأوضاعها الداخلية، وبالصراعات الدائرة في محيطها القريب، ويُشار هنا، بصورة أساسية، إلى كل من مصر والسعودية. وفي واحدة من مراحل احتماد الصراعات على الأرض السورية، كان في إمكان تفاهم سعودي - تركي أن يقطع الطريق على الامتداد الإيراني في دول المنطقة، ويحدّ من تأثيراته المدفّرة، سواء في سورية أو في لبنان واليمن، وحتى في العراق، ولكن يبدو أن عوامل عدة أسهمت في عرقلة ذلك التفاهم، بل على النقيض من ذلك، تحوّلت إمكانية التفاهم إلى خصومة ضمنية، ومنافسة على الأدوار في عدد من الساحات، عبر التحالفات التي دخل فيها كل طرف بمعزل عن الآخر، وبناءً على الأولويات الخاصة به.

وقد فتح ذلك المجال أمام النظام الإيراني ليمارس مزيداً من التخریب في دول المنطقة، على المستوىين المجتمعي والمادي، واستفاد النظام للعني وحليفه في سورية

من تنظيم النظام الإسلامي (داعش) الذي استغل الظلمية السنية، ليضرب ويشدّت القوى المناهضة للتغلغل الإيراني في العراق، والقوى السورية الثائرة على النظام، وبعد انتهاء الدور الوظيفي الذي أنيط بهذا التنظيم الإرهابي، تحرّزت الأضواء على الدور الإيراني نفسه الذي كان، هو الآخر، لرعاية استقرار المنطقة، واستنزاف طاقاتها، ودفع دولها نحو تحالفات واصطفافات جديدة، استعداداً لاستحقاقات إقليمية - دولية مستقبلية، ويشدّت القوى المناهضة للتغلغل الإيراني المذهبية اللبنانية والعراقية والأفغانية، وهي التي موجودة، وهي التي حرصت مرّات على التشارك مع الروس في استخدام الحق النقلي (الفتوح) المزدوج، لتعطي أي قرار في مجلس الأمن، يدعى لنظام بنشار، أو يخفّف الضغطة على السوريين الثائرين على استبداده وفساده.

وكن الدور الإيراني كان من المسكوت عنه أميركياً وإسرائيلياً، مقابل تفاهم روسي أميركي إسرائيلي عام حول ترتيب الأوضاع في سورية، وينتقل يراعي مصالح الأطراف الثلاثة وحساباتها، كما تمّ التوافق، ضمن هذا الإطار العام، على التنسيق بين الجهود الخاصة بكل طرف في الميادين، العسكري والسياسي، وذلك

# يحدث في «العدالة والتنمية» المغربي



متفازرة العدالة والتنمية، في الرباط، صباح 27 سبتمبر/ أيلول

إلى نقاش سبق أن أثير على هامش لقاءات متعلّقة بما ينتج من تشكيل الحكومات أو الانتخابات، وهذا الأمر، بالنسبة إلى من لا يعرف دهاليز السياسة المغربية، مفتضى سياسي اعتمده الحزب إبان بداياته وإيام الملك الحسن الثاني، في لحمة شبيهة الانتخابية، حتى لا تتجاوز التوازن الذي كانت تقتضيه البلاد، وقتها. وقد مرّت عليه قرابة عشرين سنة، على الأقل، وهو امر يبدو غريباً بالنسبة إلى العهد الجديد، ويجدل على مضمرات كثيرة، منها أن قوة الحزب، وقدرته على الانكساح تخيف مكونات ما داخل البلاد، وأنه يبعث لها بخطاب لطماتها، إلى أن الحقل السياسي ما زال مفتوحاً أمام كل المكونات الموجودة، كذلك فإنه يضم ما هو اعتم، أي أنه هو المفوض الوحيد للدولة بشأن مستقبل الخريطة السياسية.

إلى نقاش سبق أن أثير على هامش لقاءات متعلّقة بما ينتج من تشكيل الحكومات أو الانتخابات، وهذا الأمر، بالنسبة إلى من لا يعرف دهاليز السياسة المغربية، مفتضى سياسي اعتمده الحزب إبان بداياته وإيام الملك الحسن الثاني، في لحمة شبيهة الانتخابية، حتى لا تتجاوز التوازن الذي كانت تقتضيه البلاد، وقتها. وقد مرّت عليه قرابة عشرين سنة، على الأقل، وهو امر يبدو غريباً بالنسبة إلى العهد الجديد، ويجدل على مضمرات كثيرة، منها أن قوة الحزب، وقدرته على الانكساح تخيف مكونات ما داخل البلاد، وأنه يبعث لها بخطاب لطماتها، إلى أن الحقل السياسي ما زال مفتوحاً أمام كل المكونات الموجودة، كذلك فإنه يضم ما هو اعتم، أي أنه هو المفوض الوحيد للدولة بشأن مستقبل الخريطة السياسية.

” **كان في إمكان تفاهم سعودي - تركي أن يقطع الطريق على الامتداد الإيراني في دول المنطقة، ويحدّ من تأثيراته المدفّرة**

**لا يمكن لطرف فلسطيني أن يسوّغ تحالفه مع طرف إقليمي، ما زال يعمل على خلخلة مجتمعات المنطقة، وتهديد الأمن فيها**

” **المصلح التطبيع لتوصيف الاتفاقيات التي كانت، والاتفاقيات التي ربما ستكون على الأغلب بين دول عربية أخرى وإسرائيل، ليس دقيقاً، فهي اتفاقيات ما بعد التطبيع، أتت بعد اتفاقيات التطبيع التي بدأت بها مصر عام 1978/ 1979**

” **لقد قبل الخبير، وسقطوا الكثير، عن اتفاق إبراهيم/ إبراهيم، والاتفاقيات الفرعية، بين كل من الإمارات والحريين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، وقيل عنه إنه تطبيع جديد، وشبه أن كان مياشيرة مقابل من أيد مباشرة، وبين الفريقين، قُدمت آراء توفيقية من بعضهم، ممن حاولوا الجمع بين الموقفين، ولكن على من المناسب الإشارة هنا إلى أن استخدام**

تم التوقيع عليها في واشنطن، في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي، بإشراف الرئيس الأميركي، ترامب، هي اتفاقيات تعاون موجهات الضربات الإسرائيلية الروتينية لقواعد القوات الإيرانية وحزب الله في سورية، وهي القوات التي تحدّ نظرياً متخلفة مع الروس، كما أن الجهود الروسية السياسية عبرمسار استانة - سوتشي، وتخصّصها مع كل من تركيا وإيران، وتواصلها مع قوى وشخصيات سورية عديدة، تدخل هي الأخرى داخل إطار المسوح به ضمن التوافق العام المشار إليه، والأمر ذاته ينطبق على المشار الأميركي في منطقة شرقي الغرات والبنواتزي مع تزايد درجة التفاهم والتنسيق بين الإيراني والتركي، عبر

عرب سوتشي الروسي، هذا التفاهم الذي يفهم أصلاً على حجه هائل من المصالح الاقتصادية المتبادلة بين الطرفين، تفاهمت حدة الضغط الامريكى على المنطقة، وعلى السعودية تحديداً، عبر البوابة اليمنية.

وفي غياب عوامل القوة الذاتية لدى كل دولة عربية يفهمها، وفي أجواء انعدام الأمل بإمكانية الوصول إلى تفاهم عربي شامل، تفاهم ربما كان من شأنه إعادة التوازن إلى المعادلات المختلفة في المنطقة، وجدت دول عربية في الاستعانة بالقوة الإسرائيلية منقذاً لها، بحميتها من نتائج الجهود التنشيطية الإيرانية - التركية التي تعمل من مواقع مختلفة، وبناء على تصورات وأهداف متباينة لمء الفراغات الحاصلة نتيجة الأزمة الجنوبية المعقّبة التي تعاني منها معظم الدول العربية؛ وهي الدول التي يبدو أنها قد ضاعت بين عزوها عن إنجاز المشاريع القومية الكبرى، وأخفقت في مشاريعها النظرية تحت وطأة الخلافات والمناقشات المستمرة بين أجحة ومراكز القوى في منظمة الحكم.

لقد قبل الخبير، وسقطوا الكثير، عن اتفاق إبراهيم/ إبراهيم، والاتفاقيات الفرعية، بين كل من الإمارات والحريين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، وقيل عنه إنه تطبيع جديد، وشبه أن كان مياشيرة مقابل من أيد مباشرة، وبين الفريقين، قُدمت آراء توفيقية من بعضهم، ممن حاولوا الجمع بين الموقفين، ولكن على من المناسب الإشارة هنا إلى أن استخدام

**العراق: إطلاف فريق «تشرين» التطوعي أطلقت مجموعة من مظاهري العاصمة العراقية فريقاً تطوعياً توعوياً وخدمياً لتنفيذ سلسلة من المشاريع التجميلية، في مبادرة لتحويل بعض جهود المتظاهرين إلى أعمال واقعية، وعدم الاكتفاء بالنقاء في ساحات الاحتجاج وخبم الاعتصام. ويعرف فريق «تشرين» عن نفسه، بأنه مجموعة من الشباب المتطوعين الذين رفضوا الوضع الراهن الذي يمر به البلد وقرروا التغيير، بعد أن ترجعوا حرارة الصيف ولهبهيه، ويتضمن العمل التطوعي تشجير مناطق في بغداد من الصحراء إلى الخضراء»، وغيرها من الأعمال.**

تم التوقيع عليها في واشنطن، في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي، بإشراف الرئيس الأميركي، ترامب، هي اتفاقيات تعاون موجهات الضربات الإسرائيلية الروتينية لقواعد القوات الإيرانية وحزب الله في سورية، وهي القوات التي تحدّ نظرياً متخلفة مع الروس، كما أن الجهود الروسية السياسية عبرمسار استانة - سوتشي، وتخصّصها مع كل من تركيا وإيران، وتواصلها مع قوى وشخصيات سورية عديدة، تدخل هي الأخرى داخل إطار المسوح به ضمن التوافق العام المشار إليه، والأمر ذاته ينطبق على المشار الأميركي في منطقة شرقي الغرات والبنواتزي مع تزايد درجة التفاهم والتنسيق بين الإيراني والتركي، عبر

عرب سوتشي الروسي، هذا التفاهم الذي يفهم أصلاً على حجه هائل من المصالح الاقتصادية المتبادلة بين الطرفين، تفاهمت حدة الضغط الامريكى على المنطقة، وعلى السعودية تحديداً، عبر البوابة اليمنية.

وفي غياب عوامل القوة الذاتية لدى كل دولة عربية يفهمها، وفي أجواء انعدام الأمل بإمكانية الوصول إلى تفاهم عربي شامل، تفاهم ربما كان من شأنه إعادة التوازن إلى المعادلات المختلفة في المنطقة، وجدت دول عربية في الاستعانة بالقوة الإسرائيلية منقذاً لها، بحميتها من نتائج الجهود التنشيطية الإيرانية - التركية التي تعمل من مواقع مختلفة، وبناء على تصورات وأهداف متباينة لمء الفراغات الحاصلة نتيجة الأزمة الجنوبية المعقّبة التي تعاني منها معظم الدول العربية؛ وهي الدول التي يبدو أنها قد ضاعت بين عزوها عن إنجاز المشاريع القومية الكبرى، وأخفقت في مشاريعها النظرية تحت وطأة الخلافات والمناقشات المستمرة بين أجحة ومراكز القوى في منظمة الحكم.

لقد قبل الخبير، وسقطوا الكثير، عن اتفاق إبراهيم/ إبراهيم، والاتفاقيات الفرعية، بين كل من الإمارات والحريين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، وقيل عنه إنه تطبيع جديد، وشبه أن كان مياشيرة مقابل من أيد مباشرة، وبين الفريقين، قُدمت آراء توفيقية من بعضهم، ممن حاولوا الجمع بين الموقفين، ولكن على من المناسب الإشارة هنا إلى أن استخدام

ربما اعتاد العراقيون، على مدى قرون، الصمود في وجه المأسى والتحديات، لكن في الوقت الحالي، أكثر ما يحزنهم هم ضحايا وباء، كورونا والاحتجاجات المطيية، والتي تُذكر خلال المراسم الحسينية. ويحیی المسلمون الشيعة في العراق فطوس شهر محرم الذي تصادف فيه عاشوراء، ذكرى مقتل الحسين في القرن السابع، ويحيي الشيعة

**العراق: إطلاف فريق «تشرين» التطوعي أطلقت مجموعة من مظاهري العاصمة العراقية فريقاً تطوعياً توعوياً وخدمياً لتنفيذ سلسلة من المشاريع التجميلية، في مبادرة لتحويل بعض جهود المتظاهرين إلى أعمال واقعية، وعدم الاكتفاء بالنقاء في ساحات الاحتجاج وخبم الاعتصام. ويعرف فريق «تشرين» عن نفسه، بأنه مجموعة من الشباب المتطوعين الذين رفضوا الوضع الراهن الذي يمر به البلد وقرروا التغيير، بعد أن ترجعوا حرارة الصيف ولهبهيه، ويتضمن العمل التطوعي تشجير مناطق في بغداد من الصحراء إلى الخضراء»، وغيرها من الأعمال.**

تم التوقيع عليها في واشنطن، في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي، بإشراف الرئيس الأميركي، ترامب، هي اتفاقيات تعاون موجهات الضربات الإسرائيلية الروتينية لقواعد القوات الإيرانية وحزب الله في سورية، وهي القوات التي تحدّ نظرياً متخلفة مع الروس، كما أن الجهود الروسية السياسية عبرمسار استانة - سوتشي، وتخصّصها مع كل من تركيا وإيران، وتواصلها مع قوى وشخصيات سورية عديدة، تدخل هي الأخرى داخل إطار المسوح به ضمن التوافق العام المشار إليه، والأمر ذاته ينطبق على المشار الأميركي في منطقة شرقي الغرات والبنواتزي مع تزايد درجة التفاهم والتنسيق بين الإيراني والتركي، عبر

عرب سوتشي الروسي، هذا التفاهم الذي يفهم أصلاً على حجه هائل من المصالح الاقتصادية المتبادلة بين الطرفين، تفاهمت حدة الضغط الامريكى على المنطقة، وعلى السعودية تحديداً، عبر البوابة اليمنية.

وفي غياب عوامل القوة الذاتية لدى كل دولة عربية يفهمها، وفي أجواء انعدام الأمل بإمكانية الوصول إلى تفاهم عربي شامل، تفاهم ربما كان من شأنه إعادة التوازن إلى المعادلات المختلفة في المنطقة، وجدت دول عربية في الاستعانة بالقوة الإسرائيلية منقذاً لها، بحميتها من نتائج الجهود التنشيطية الإيرانية - التركية التي تعمل من مواقع مختلفة، وبناء على تصورات وأهداف متباينة لمء الفراغات الحاصلة نتيجة الأزمة الجنوبية المعقّبة التي تعاني منها معظم الدول العربية؛ وهي الدول التي يبدو أنها قد ضاعت بين عزوها عن إنجاز المشاريع القومية الكبرى، وأخفقت في مشاريعها النظرية تحت وطأة الخلافات والمناقشات المستمرة بين أجحة ومراكز القوى في منظمة الحكم.

لقد قبل الخبير، وسقطوا الكثير، عن اتفاق إبراهيم/ إبراهيم، والاتفاقيات الفرعية، بين كل من الإمارات والحريين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، وقيل عنه إنه تطبيع جديد، وشبه أن كان مياشيرة مقابل من أيد مباشرة، وبين الفريقين، قُدمت آراء توفيقية من بعضهم، ممن حاولوا الجمع بين الموقفين، ولكن على من المناسب الإشارة هنا إلى أن استخدام

لقد قبل الخبير، وسقطوا الكثير، عن اتفاق إبراهيم/ إبراهيم، والاتفاقيات الفرعية، بين كل من الإمارات والحريين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، وقيل عنه إنه تطبيع جديد، وشبه أن كان مياشيرة مقابل من أيد مباشرة، وبين الفريقين، قُدمت آراء توفيقية من بعضهم، ممن حاولوا الجمع بين الموقفين، ولكن على من المناسب الإشارة هنا إلى أن استخدام

**الهند : عشرة قتلى في انهيار مبنى سكني**

قال مسؤولون إن مبنى سكنياً كان من المقرر إصلاحه، انهار في وسط الهند، أمس الإثنين، ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص على الأقل ومحاصرة كتيرين آخرين. وقالت القوة الوطنية للاستجابة للكوارث في الهند إنه يُحسَى أن يكون ما بين 20 إلى 25 شخصاً محاصرين تحت أنقاض المبنى المكون من أربع طبقات في ولاية ماهاراشترا، ويعمل رجال إنقاذ على البحث عنهم وتحريرهم. وأشار باناجا أشيا، مسؤول في منطقة ثين، إحدى ضواحي مومباي، إلى أن 11 شخصاً على الأقل أصيبوا بجروح عندما انهار المبنى. (السويديت برس)

# حزن في بلاد الرافدين

ذكرى أربعين الحسين مطلع أكتوبر/تشرين الأول القبل، ويقول رجل الدين في مدينة كربلاء، الشيخ حسن ذاكري، «مزم العراق بحروب عدة وتعذيب في السجن وهجرة قسرية والأن فيروس كورونا». ويقول «عندما نقوم بالزيارة (الأضرحة) في ظل فيروس كورونا أو مصائب أو حوائج نبدأ باليأس، لأن جريان الدموع يكون باباً لاستجابة الدعاء». من

جهته، يقول محمد الكريلاي (31 عاماً)، العرف تحمل رسالة الانتصار على الظلم والموت معنى خاصاً للشباب العراقيين اليوم، وقضى أكثر من ثمانية آلاف شخص بسبب فيروس كورونا، وفي محاولة للحدّ من انتشار الفيروس، ما زالت الحدود العراقية مغلقة أمام غير القيعين.

نحو 600 شخص خلال الاحتجاجات التي



الحزن الرضية، مراسم ربي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي



### تحقيقا

هناك مفارقة تواجه الساحل الأفريقي؛ فالمناطق بائت قاحلة بسبب زحف الصحراء، لكنّ الفيضانات المدمرة تجعل العقوبة مزدوجة، وبينما يلاشك السكان من الاخطار التي تلاحقهم، لا تبدو خطط التنمية فعالة

# فيضانات وجفاف

# أزمات متضاربة في الساحل الأفريقي

ريمني كارابول



رجل يحمل أفرشة على رأسه بينما قدامه في الماء امرأة تضع ما تمكنت من إنقاذه من اوانتها في شبة قارب، شبان يحاولون بناء سدّ مدمرة... هي صور بائت عادية منذ سنوات في منطقة الساحل الأفريقي (أراضي الدول، الأطلسي والبحر الأحمر). ومؤخراً انتشرت على الشبكات الاجتماعية صورة سيارة رباعية الدفع تسحب بأعجوبة من المياه وسط هتاف الجمهور. بعيداً عن صورتها

المعهودة منذ سنوات، أصبحت سهول السافانا قاحلة أكثر فأكثر بسبب تقدم الصحراء وتناقص كل شيء بدءاً بالماء، وفي الوقت نفسه تدخر هذه المنطقة بانتظام فيفيضانات عنيفة. لم يعد المطر الجوبي بالنسبة لملايين المزارعين والريّين يُنظر دائماً بفارغ الصبر، بل على العكس تماماً، ففي المدن الكبرى على وجه الخصوص، يُعرف أن المطر سيأتي في الغالب عند نهاية شهر أغسطس/ آب أو بداية شهر سبتمبر/ أيلول، وإنه سيأتي إلى فيضانات هائلة ومساوية منسبياً في أضرار كبيرة بما في ذلك خسائر بشرية تُؤذي إلى حداد الألف العائلات. «الضفة نفسها في كل سنة؛ أقدمنا في الماء فيما سائناً نفعل حيلنا ذلك»، هكذا يشتكي على من سكان نيامي، عاصمة النيجر، بعدما غمر حبه لاموردي، مياه نهر النجر في بداية سبتمبر/ أيلول الجاري، وقد اضطر إلى إرسال عائلته إلى بيت أصدقاء حتى ينقضي من تخلف من منزله.

**من النيجر إلى السودان**

تأثرت العاصمة النيجرية بشكل خاص هذه السنة، فقد غمرت المياه عدة أحياء، بما في ذلك تلك الواقعة على الضفة اليمنى، حيث توجد الجامعة، بعد انهيار سدّ لم يصمد أمام قوة مياه الشهر. وحتى السابع من سبتمبر، أيلول الجاري، أصحمت السلطات، ما لا يقل عن 65 (14 منهم غرباً)، وانهيار نحو 52 ألف بيت، مع نحو 330 ألف متكوب، والألف الهكتارات من المحاصيل المدمرة في النيجر. بلد آخر تأثر بشكل خاص هذا العام هو السودان، إذ سجل، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نحو 100 قتيل و71 ألف منزل مدمر و720 ألف متكوب، محاصرين بإمطار غزيرة في الغرب، وبارتفاع مياه النيل في الشرق في هذا البلد، حيث أعلنت حالة الطوارئ الوطنية لمدة ثلاثة أشهر، تقدر هذه

الفيضانات بانها الأكبر منذ عام 1946. وقد وصل مستوى ارتفاع نهر النيل إلى 17,43 متراً، إلى أعلى مستوى على الإطلاق جرى تسجيله خلال قرن. كذلك، تساقطت أمطار جزيرة على بوركينا فاسو، حيث أعلن عن حالة الكارثة الطبيعية في 9 سبتمبر/ أيلول الجاري، في حين جرى إحصاء 13 قتيلًا. وفي نيجيريا سجل أكثر من 30 قتيلًا، وتضررت تشاد، وموريتانيا، كما السنغال حيث تأثرت العاصمة دكار بشكل خاص، إذ سقطت في 5 سبتمبر/ أيلول الجاري وحده كمية من الماء تفوق تلك التي تسجل خلال ثلاثة أشهر من التساقطات لموسم الأمطار الذي يوصف بالآف العائلات. ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية؛ تضرر ما يقارب 760 ألف شخص من الفيضانات التي مست خلال الأسابيع الأخيرة غرب إفريقيا وجزءاً من وسط أفريقيا. بائت هذه الأحداث، التي كانت فجاجي الجموع قبل عشر سنوات، وسط الصحراء، متسببة في فيضان كبير لوادي تلبوة، والذي غمر مدينة أغاديس متسبياً في أضرار جسيمة (3 وفيات، وما يقارب 80 ألف متكوب وحقول مدمرة).



**1,2** درجة مئوية، هو معدل زيادة درجات الحرارة في غرب أفريقيا، ما يجعل المنطقة أكثر حرارة من أيّ مكان آخر

# الكويت ترأف بالباعة المتجولين



ينظر من يلتزم بظلمته (العربان الجديد)

أكثر سخونة بحثوي على مزيد من بخار الماء ويصبح أكثر انجفاراً. وقد لوحظ ذلك لمنطقة يعرف عنها أنّها جافة ومهددة بزحف الصحراء؛ طبعاً يفكر الجميع في الأحياس الحاراري في عام 2010، أعلن معهد البحث والتنمية بأنّ غرب أفريقيا «يشهد ارتفاعاً لدرجات الحرارة أكثر من أيّ مكان آخر، مع زيادة من 1,2 درجة مئوية في العقود الأخيرة مقابل متوسط 0,7 درجة. ويبدو أنّ ذلك يترجم بتكاثف الغترات المحطرة». ويلاحظ لوك ديكروا، وهو مدير بحث في الهيدرولوجيا بمعهد البحث والتنمية، والمتخصص في منطقة الساحل، أنّ هذه الغترات ليست أكثر تكراراً مما كانت عليه في الماضي: «منذ عام 2005، لاحظنا أنّ الأمطار تهطل بقوة أكبر من ذي قبل في منطقة الساحل. ونعتقد أنّ ذلك مرتبط بالاحتباس الحراري. وكما هي الحال في أماكن أخرى فذلك يتسبب في مضاعفة ما يسمى بالأحداث القصوى قبل عامين أنّ «هذا أكد باحثون فرنسيون، والذي أكد تكثف في الدورة الهيدرولوجية يتماشى مع نظرية كلاوزيوس-كلابيرون، أيّ جوّ يقارب 80 ألف متكوب وحقول مدمرة».



يلفّد ما أمكنه فيه ضواحي نيامي (نوربنا هانا، فرانس برس)

طرف المزارعين، فهو يرى أنّ النمو الديمغرافي القوي الملاحظ في النيجر، منذ الخمسينيات من القرن الماضي (تزايد السكان من 3,2 ملايين نسمة في 1960 إلى 15,5 مليوناً في 2010) كان له تأثير على استعمار الأراضي مضاعفة؛ هذا المناخ الجديد له عواقب أدبا إلى تدهور شديد للغطاء الأرضية. ولا حظ معهد البحث في التنمية في 2016 بأنّ «فترات الراحة التي تسمح لأراضٍ باسترجاع خصائصها الأولية، خصوصاً تلك المغلقة في هطول الأمطار شديدة الغزارة لا تقسر وحدها فيفيضانات السنوات الأخيرة، بل بحث في الهيدرولوجيا بمعهد البحث والتنمية، والمتخصص في منطقة الساحل، أنّ هذه الغترات ليست أكثر تكراراً مما كانت عليه في الماضي: «منذ عام 2005، لاحظنا أنّ الأمطار تهطل بقوة أكبر من ذي قبل في منطقة الساحل. ونعتقد أنّ ذلك مرتبط بالاحتباس الحراري. وكما هي الحال في أماكن أخرى فذلك يتسبب في مضاعفة ما يسمى بالأحداث القصوى قبل عامين أنّ «هذا أكد باحثون فرنسيون، والذي أكد تكثف في الدورة الهيدرولوجية يتماشى مع نظرية كلاوزيوس-كلابيرون، أيّ جوّ يقارب 80 ألف متكوب وحقول مدمرة».

**فترات الراحة التي تسمح للأراض باسترجاع خصائصها، لم يعد يعمد بها المناطق المعرضة للفيضانات معرضة ومحددة بالخرائط**

لن يعود أبداً إلى مستواه السابق. مع ذلك، يفرض الباحث النيجري مفهوم «التخضر الفوضوي». فهو يرى أنّ «المناطق المعرضة للفيضانات معروفة ومحددة بالخرائط، لكن السلطات والقادة التقليديين «لا يفعلون شيئاً» عندما يستقر فيها الناس. في دراسة منشور عليهم، أو بالأحرى إلى لا مسؤلّيهم، نأخذ مثلاً مدينة نيامي، صمّح أنّ عاصمة النيجر، بحكم موقعها الطوبوغرافي وسبب ترسبات مديري نهر النيجر الملاحظ منذ 1950، أصبحت عرضة للفيضانات من ضبع سنوات والأشاح بالخصوص من التصحر وإزالة الغابات) معرضة بشكل خاص لمخاطر الفيضانات، لكنّ هذه المخاطر تتفاقم بسبب تنمية حضرية غير مدارة خلال هذه الفترة. تدهورت التربة، يقال إنها تيبست. وهكذا تبع الجفاف المناخي جفاف المكثف بالبحث بمعهد البحث في العلوم الإنسانية بنيامي أنه «في نيامي، ليست شبكات تصريف المياه الملائمة. بل أنّها أحياء غير موجودة، وهذا ما يحصل في الأحياء التي يعرف أنّها الأكثر عرضة للخطر، وفصلاً عن ذلك، يقبع الناس في مناطق معرضة للفيضانات بسماح من السلطات التي تعرف المخاطر التي تطوي عليها تلك المناطق». هذه العادات السيئة تطورت خلال فترات الجفاف، عندما كان يُعتقد أنّ النهر

يشتر بالتزامن مع https://orientxxi.info/ar

**النص الكامل على الموقع الألكتروني**

# عشوائيات وفقر في ليبيا

زالت طبول الحرب ترفع فيهما. يتابع أن «تلك النسب لم تحسب حساب المهجرين خارج ليبيا». وفي وقت يقول عبد الغني إن بعض الأهالي في المدن ما زالوا يعيشون في بيوت من الصفيح حيث لا تتوفر الخدمات الأساسية، تقول الشيخ إنه «من بين مؤشرات الفقر تنامي ظاهرة التسول»، مشيرة إلى أن وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني اقترت في بيانات رسمية بأن غياب السيولة وتدني مستوى المعيشة هي من بين الأسباب التي أدت إلى تنامي ظاهرة التسول.

تضيف أن بعض الناس لا يحصلون على رواتبهم في ظل عجز المصارف عن توفير السيولة، وقد حصلون على ريع ملايين مواطن، وهي معدلات لا تبدو واقعية اليوم بعد انتهاء حرب طوالت غالبية أحياء طرابلس، وترج بسببها 130 ألف مواطن. وتحدثت عبد الغني عن فقدان غالبية مناطق الحرب في جنوب طرابلس أي ماوى، ما يعني زيادة نسبة الفقراء، مضيفا أن ذلك لا يشمل سكان مدينتي سرت والجفرة، التي نرح منها كثيرون، في وقت ما



يتابع الأهالي في العشوائيات بسبب غياب الخدمات الأساسية (Getty)



لم زراف الحياة به (صومات نصالبي، فرانس برس)

**تزيد الحرب والزوج والفساد من نسبة الفقر في ليبيا التي تكاد تقارب الـ 50 في المائة، من دون أي تدخل من المعنيت**

**طرابلس.. العربي الجديد**

على الرغم من تدفق مليارات الدولارات على خزينة الدولة الليبية، التي تعدّ خامس أغنى بلد نفطي في أفريقيا، إلا أن عدداً من مناطق وقرى البلاد، ما زالت تعيش تحت خط الفقر. وأشارت تقارير غير رسمية إلى أن 45 في المائة من الليبيين فقراء، وعلى الرغم من أن التقارير الحكومية الرسمية تؤكد أن بند الرواتب في الميزانية العامة للدولة يبلغ 24 مليار دينار (17,6 مليار دولار أميركي) إلا أنه حسب تقارير أخرى تصفها الباحثة الاجتماعية حسنية الشيخ بأنها «غير رسمية»، فحينّ أن ربع مليون أسرة ليبية لا تحصل على رواتبها.

ويعزو المسؤول في صندوق الضمان الاجتماعي الحكومي محمود فليل، عدم وجود تقارير رسمية حول المستويات المعيشية ومؤشرات الفقر، إلى «عدم وجود قواعد بيانات نهائية حتى الآن»، مشيرة إلى أن ظروف الحرب والنزوح والانقسام الحكومي أدت إلى غياب الإحصائيات الرسمية.

ويؤكد عضو الجمعية العمومية لرابطة اتحاد بلديات ليبيا، الطاهر عبد الغني، أن المدن لم تشهد أي تطور عمراني منذ أكثر من عشرين عاماً. يضيف في حديثه لـ «العربي الجديد» أن بعض المواطنين الليبيين ما زالوا يعيشون في بيوت من صفيح أو عشوائيات لا تتوفر فيها خدمات الحياة الأساسية، مضيفاً أن هذا المشهد كان يعد غريباً. لكن منذ نحو 15 عاماً تقريباً، باتت العشوائيات كثيرة، وباتت موجودة في المدن الكبرى أيضاً كطرابلس وسبها وبنغازي. وتحدثت عبد الغني عن حي الطويوي في سبها، الذي لا توجد فيه أي مرافق خدمانية كمرآكز صحية ومصارف ومدارس، مشيرة إلى أن الطرقات في بعض مناطق جنوب ليبيا ما زالت تصرية. وعلى الرغم من أن التقارير الصادرة عن حكومتي ليبيا، أي الوفاق الوطني في طرابلس وتلك المؤقتة في البيضاء تسرق البلاد، تشير إلى رصد ميزانيات لتأمين الخدمات الأساسية، إلا أنه يؤكد أن تلك الميزانيات لم تعد كافية لمواجهة التدرّي الذي تعيشه البلاد من جهة، لافتاً إلى اختفاء أجزاء كبيرة من تلك الميزانيات قبل وصولها إلى البلديات بسبب الفساد الذي تشهده البلاد.

وبعداً عن تعارض تصريحات المسؤولين، تقول الشيخ لـ «العربي الجديد» إنه بعد اطلاعه على تقارير عدة أصدرتها رابطة منتمسي صندوق الإنماء الاجتماعي، تبين أنّ ربع مليون أسرة ليبية لم تتقاض رواتبها منذ نحو ست سنوات. وتوضح الباحثة الاجتماعية أن هذه الأسر تستفيد من عائدات محافظ الاستثمار في أحد ضواحي ليبيا الاستثمارية، مشيرة إلى أن رابطة منتمسي الصندوق أرسلت صندوق الزكاة التابع للهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية الحكومة الليبية وهدية صندوق الضمان الاجتماعي، تطالبانها بتوفير مساعدات للأسرة المستفيدة من محافظ صندوق الإنماء، بعدما باتت غالبية تلك الأسر تعيش تحت خط الفقر.

ويلفت عبد الغني إلى أن آثار الحرب

شاب سوري يتحدر من مدينة دير الزور

لـ «العربي الجديد»: «منذ أربع سنوات، أعمل بانتجّل بيقول مساعدة والدي على دفع بدل إيجار المنزل، إذ إن شقيقي الذي كان يساعده في تدبير أصوره توفي في تركيا نتيجة إصابته بمرض ما».

وكان لخفشي فيروس كورونا وفرص للذهاب للصحة في البلاد الإغلاق الكلي وحظر التجول تأثّر على الباعة المتجولين، الذين خسروا مصدر رزقهم، وتحديداً في منطقة جلبب الشيوخ، إحدى أقرر المناطق في الكويت، حيث امتد حظر التجول أشهراً عدة.

ويقول أحمد حني، وهو يمني يعمل بانتعا متجولاً مع والده، إنه لم يعرف طوال حياته مهنة أخرى. جاء إلى الكويت في أواخر تسعينيات القرن الماضي حين كان ما زال طفلاً، وعمل كمناع متجول. ويقول إن الكثير من رجال الشرطة لا يتساقلون

المواطنين مع هؤلاء الباعة ما يدفعهم إلى

**الكويت - خالد الخالدي**

الشراء منهم وإن لم يكونوا في حاجة إلى السلع التي يبيعونها. في المقابل، يقول المشرف على مركز بلدية جلبب الشيوخ (منطقة تابعة لمحافظة الفروانية في الكويت) سنّد المطيري، لـ «العربي الجديد»، إن بلدية العاصمة ترى أن هذا العمل هو غطاء للتسول، يضيف أنه «غطاء رقيق يخفي خلفه المجموعات التي تعتمد على التسول، والجميع يعلم أن لا أحد في بلد مثل الكويت يحتاج إلى منديل وهو داخل سيارته الفارهة، أو للعبة متواضعة الصنع، لكن المارة يشترون هذه المناديل والألعاب رغبة في مساعدة هؤلاء».

ويرى المطيري أن البلدية تقوم بواجبها القانوني في منع الباعة المتجولين من العمل وضبط المتسولين، وإن كانوا يتعاطفون معهم محاولين التوازن بين تطبيق القانون والرأفة بحالهم. ويقول إن بعضهم فقراء بحق ولا يمكنون قوت











## ثقافة

### عمارة

بتشييده في القرن التاسع الميلادي، حصلت مصر على أول جامع فيها على الطراز السامرائي الآجري، لكن يبدو أن الموزخيت المصريين لم يعرفوا أن جامع ابن طولون يتبع في طرازه جامع الخليفة المتوكل في سامراء. وقد جهدوا في شرح أشكاله الغربية، وابتدعوا من أجل ذلك قصصا جميلة

### لنصر الرباط

جامع ابن طولون في القاهرة، المبنى بين سنتي 876 و879، وأحد من أكثر جوامع العالم سكونا وهيبنة ورسامة. وهو المبنى الوحيد المتبقي من مدينة القطائع التي بناها الأمير أحمد بن طولون شمال القسطنط عاصمة مصر الإسلامية إبان حكمه البلاد لصالح العباسيين، الذين دمروا ما بناه بعد أن تناول على الخلافة وأسس سلالة حكمت لجيلين بعد موته.

والجامع يقبع فوق جبل يشكر في قلب المدينة التاريخية في مكان مشهور بإجابه الدعاء حتى قيل إن موسى ناجى ربه عليه بكلمات، وهو يباحته الواسعة التي تنوسطها فواره متأخرة البناء وبوائكه التي تحيط بها بعضارات من الطوب كل منها مزينة بأربعة أعمدة منحورة في زواياها، وقاعة صلاته التي تستمر على نفس نمط البوائك الخمسة صفوف، ورخارفه الجصية الجردة، ومذنته التي تستقي شكلها من ملوحة سامراء عاصمة الخلافة، وكتاباته

### لحظات مضيئة

لعل أكثر هذه اللحظات المضيئة أهمية واكثرها تأثيرا حضاريا وجدلا ايدولوجيا اليوم هو العصر العباسي الذهبي الذي جعل من بغداد عاصمة العالم الهائل حقا، بقدر ايها العلماء والادباء والشائخ، وهو زمن امتد من تأسيس الدولة عام 750م وانتهى عند مقتل الخليفة المتوكل في سامراء عام 861، وان استمر صداه للأمامى والحضاري لعقود طويلة بعدها لم ينهه سوى الخبز المغولي المحصر عام 1258. (الصورة لمعدثة جامع ابن طولون).

### صدر قديما

**جامع ابن طولون من العصر العباسي إلى العماليك**

# حكايات البناء والترميم



زوايا داخل جامع ابن طولون (Getty)

سعيد من بناء الجامع باستخدام العصابات بأعمدتها الأجرية الأربعة، ولم يستخدم سوى عمودي رخام سماقي على طرفي المحراب وإرتاح ابن طولون. وأمر سعيد بجائزة عشرة آلاف دينار. وحصلت مصر على أول جامع فيها على الطراز السامرائي الآجري الذي لا يستخدم الرخامية كما كانت العادة. لكن المؤرخين المصريين لم يعرفوا على ما يبدو أن جامع ابن طولون يتبع في طرازه جامع الخليفة المتوكل في سامراء، وقد جهدوا في شرح أشكال جامعيهم الجديد الغربية، وابتدعوا من أجل ذلك قصصا جميلة لعل أفتحها هي قصة المذمنة.

فكما نعلم فإن مذمنة ابن طولون تتبع في شكلها شكل سابقها الأعظم المذمنة الملوية في سامراء، ولكن المؤرخين أتوا لنا بالفصحة التالية: كان ابن طولون جالسا في مجلسه يفكر وهو يعبت بلوح من الورق بيده وهو ساه عنه، فخرج بعضه وبقي بعضه في يده، واستنظف لنفسه وعلم أن مجلسه شاهوه وأخذوا عليه لكونه لم تكن تلك عادته، فطلب معمار الجامع وقال له: تبني المحارة هكذا،

فنبئت على تلك الصورة، وتخلص ابن طولون من موقف محرج.نحن نعرف أن منارة ابن طولون بُنيت على مثال ملوية سامراء، التي سبقتها بخمس وعشرين سنة. ولكن القصة التي توردها المصادر المصرية تبين لنا كيف يتحائل المؤرخون لدرء جيلهم. كما هي الحال في أغلب قصص المباني العظيمة،

تخفل سيرة جامع ابن طولون بالمغامات المعبرة المنسوبة لابن طولون. منها اثنان يأتيان عبر روايتين مختلفتين، ولو أنهما في نهاية الأمر يعبران عن المشاعر نفسها.

في الرواية الأولى رأى أحمد بن طولون في منامه لما تم بناء الجامع كان الله تعالى قد تجلى للصور التي حوله ولم يتجمل للجامع فسأل المعبرين فقالوا: بخرب ما حوله ويبقى قائما وحده. قال: من أين لكم هذا؟ قالوا: بقوله تعالى: «فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا». وكان كما قالوا، خربت القطائع وبقي جامع ابن طولون قائما. أما الرواية الثانية فقد رأى ابن طولون في منامه كان نارا نزلت من السماء فأخذت الضامح دون ما حوله من العمران، فلما أصبح قص رؤياه فقبل له: ابشر بعلوم الجامع المبارك لأن النار كانت في الزمن الماضي إذا قبل الله قربانا نزلت نار وقد احترق جزء من جامع ابن طولون فعلا، فالقوارة في وسط باحته احترقت بكاملها بعد مئة سنة من بناؤه، وهي كانت على قول المقرئزي «قبة مشبكة من جميع جوانبها،

مفروشة كلها بالرخام، وتحت القبة قصعة رخام فسحتها أربعة أزرع، في وسطها فواره تقوّر بالماء، وفي وسطها قبة مورقة مؤذن فيها، وفي السطح علامات الزوال، والسطح بدرابزين ساج، فاحترق جميع هذا في في ساعة واحدة». ولكن القطائع كلها خربت بعد زوال دولة بني طولون وتشتت الجامع وخرّب أكثر، وصار مكانا ينزل فيه المغاربة في موسم الحج.

ولكن الله قدر للجامع من يرمه في الفترة المملوكية في قصة أكثر إثارة من قصة البناء الأول. ففي عام 1292 أختبا الأمير حسام الدين لأجبح المنصوري في الجامع بعد مشاركته في اغتيال السلطان الأشرف خليل بن قلاوون. وأعطى لأجبح ههدا أن سلمه الله من هذه المحنة أن يجدد عمارة الجامع ويحعل له ما يقوم به.

(مؤرخ معماري يقيم في الولايات المتحدة)

**النص الكامل**  
عن الموقع الإلكتروني

### اطلاعة

هل بوسعها الانتظار فعلا؟

# رواية الربيع العربي

على عائق الرواية. حال الرواية اليوم مختلف عن حالها في القرن المنصرم، بلاحظ من ارتفاع رقم إصداراتها بمعدلات قياسية بالنسبة إلىنا، فدولة مثل فرنسا تقدم في موسمها الأدبي ما يزيد عن خمسمائة رواية. وبالنظر إلى العالم، يصل الرقم إلى عدة آلاف. ما يدل

أن الرواية تخترق العالم؛ إن كان حول الحاضر، أو ما مضى، أو ما سيأتي. كذلك المختلّل. إنها ليست صوت عصر واحد، بل صوت الزمن. وصوت حياة لا تغيب عنها حركة البشر والتاريخ والتقدم والتراجع والصعود والانهباز والموت...

رواية تعكس العالم بمختلف تجلياته. لذلك لا شيء يمنع دخول الربيع العربي بمختلف وجوهه وتقلباته ومتغيراته لروسيا. احتاج تولستوي إلى الكثير من المراجع والوثائق ليكتبها. وبالغفارة مع الآن، مجريات الربيع يصعوه وسقوطه يمثلان النظر والتأكرة القريبة، وليس قبل معرفة ما سيؤول إليه. أما التريفة

فكانت بريفة. أنه من المعر مقارنة، على الكاتب الانتظار حتى تتكشف على، وتتضح الأفكار حوله في رأس الكاتب، والأفضل التحلّل ريثما يتبلور شيء ما

في ذهنه حياله لن يتوضّع إلا بعد مرور سنوات على اختتام أعماله، والتخلص أن يوضع حدّ له على الأرض، والتخلص منه، بإرساله إلى الماضي، ويستقرّ في دفاتر التاريخ. أي هناك منسق من الوقت لإدراجه في الرواية. إذا بوسعنا الانتظار.

ما يقع على عائق التاريخ، لا يقع مثله

كان ماموّلًا، انتظر بعض الخُطاب هذا الربيع الذي لن يطول سوى بضعة أشهر، وتنتساقط الأنظمة، وتحل عهود جديدة، بعدها يمكن الكتابة عنه باطمئنان. لكن منّ ما يغارب عشر سنوات، مضت في ترهب قدوم الذي باتي، ولم يات، وتحوّل الربيع إلى فصول مدلهمة وقاسية، ولم يبق منه سوى حطام.

الحجة الرئيسية في طي هذا الحدث في الماضي، أنه يسمح في المستقبل بإمعان النظر إليه من مسافة، تجعله أكثر موضوعية، ريثما يُفرج عن خباياه التي لن نلّم بها عن قرب، أو ونحن في داخله.

البرهان الخالي على حججهم، رواية «الحرب والسلام» التي كتبها تولستوي بعد مضي مائة عام على غزو نابليون لروسيا. احتاج تولستوي إلى الكثير من المراجع والوثائق ليكتبها. وبالغفارة مع الآن، مجريات الربيع يصعوه وسقوطه يمثلان النظر والتأكرة القريبة، وليس قبل معرفة ما سيؤول إليه. أما التريفة

فكانت بريفة. أنه من المعر مقارنة، على الكاتب الانتظار حتى تتكشف على، وتتضح الأفكار حوله في رأس الكاتب، والأفضل التحلّل ريثما يتبلور شيء ما

في ذهنه حياله لن يتوضّع إلا بعد مرور سنوات على اختتام أعماله، والتخلص أن يوضع حدّ له على الأرض، والتخلص منه، بإرساله إلى الماضي، ويستقرّ في دفاتر التاريخ. أي هناك منسق من الوقت لإدراجه في الرواية. إذا بوسعنا الانتظار.

ما يقع على عائق التاريخ، لا يقع مثله

## هل بوسعها الانتظار فعلا؟

جملة حقيقة وديلاً، فهل يصح للرواية إغفاله، والتخلّي عنه كلمة للمؤرخين القادمين بعد عقود، وأن نقف بالألا بغط حقه، وتنتزع حقيقته؛ للرواية نصب، وللتاريخ نصيب، ولا عبث في القبول-لولا الربيع فكان هذا الزمن لم يكن من هنا تأتي مسؤولية الرواية، قبل أن تجتريه الأنظمة لحساباتها.

الكتب المؤرّخ من زمن آخر، زمن مختلف، يطلّ على مشهد لا يعنيه إلا كعمل يؤذي حسب منهجية صارمة، بينما الروائي يقف في زمانه أمام مشهد هو طرف فيه، هنا كي نفهم ما معنى سرديّة، وأن كلّ ما يقدّم سرديته حسب الموقع الذي اختاره، وبالأصح حسب موقفه... وبالصد من سرديات قد تختلّ بدلالة سطوة آلة الدولة من وسائل إعلام وخبراء ومحلّين ومثقفين انتهازيين. لذلك رواية الواقع رواية الضرورة، إنها بالدرجة الأولى، سرديتنا. تعاكس سرديّة الأنظمة وتحضها.

الروائي حديد، وإذا كان منحازًا ففي موقفه الإنساني، لديه القدرة على إدراك بواع الذين تقفوا مع الأنظمة، والذين وقفوا مع الناس، والذين كانوا بين يمين، والذين تواروا وراء مواقف يسارية زائفة، واطلقوا على الثورة مسخبات ابتدعوها. كانت خبائثة لكل ما تُثرخوا به طوال عقود مضت. أن نكتب رواية عن زماننا، أي أن تكون شهودًا عليه، قضية أخلاقية أكثر منها قضية سياسية.

(روائي من سورية)



تقام مزارم، كولاچ على قضايا، 140 × 240 سم

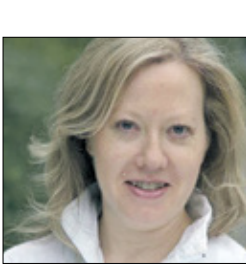
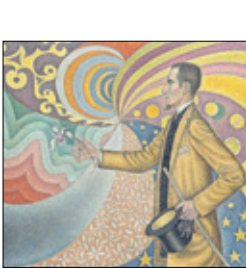
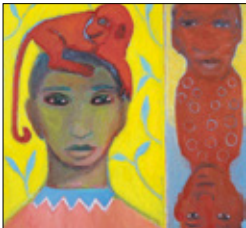
### فعاليات

يتواصل معرض **سردبيبة** لللغات التشكيلية المصري **إبراهيم الحداد**، في غاليري «الصلابية» في القاهرة حتى 22 تشرين الأول/ أكتوبر، ويضم مجموعة جديدة من الأعمال مليئة بإحساس قوي بالهدوء والصفء في آن، شخصياته تستنصر الملامح الجسدية المصرية القديمة وملبية بالعناصر الطيبعية، مثل الطيور والأسماك والكروم.

في «مركز البحوث المغاربية المعاصرة» في تونس العاصمة، تقام عند الخامسة والنصف من مساء بعد غد، الخميس، حلقة نقاش حول كتاب **الحديدا وإعادة هيكلة الحياة السياسية في تونس ما بعد زين العابدين بن علي** للباحثين **إيريك كلاوس** و**اوليفييه كوش**، وسيكون الأول حاضرا من خلال محاضرة افتراضية يتناول فيها كيف جاءت فكرة الكتاب وكيف أنجز.

يقدم متحف الفن الحديث (موما) في نيويورك، معرضا حاليا واقفيا وإفتراسيا، بعنوان **فليكس فينونو: من الأناكبي إلى الطليعي**، ويتواصل حتى الثاني من كانون الثاني/ يناير المقبل. المعرض يستكشف تطوّر الحداثة من خلال أعمال الناقد فينونو (1861 - 1944)، ويستعرض أعمال الفنانين الشباب الطليعيين الذين قدمهم.

تقيم **مدرسة لندن للاقتصاد** محاضرة افتراضية، عند السادسة من مساء بعد غد، الخميس، تلقيها كل من **سارة وايز** (الصورة)، مؤلفة كتاب «كُلر الشوارع سوادا والناس المتعبين»، وشارلز **بوث مولف** «خرائط الفقر». وتتناول المحاضرة الفقر والمجموعات المختلفة في الاحياء الفقيرة وتاريخها الاجتماعي وتحولاتها منذ القرن التاسع عشر.





## كتب

لا يُطالع قارئ كتاب الناقد التونسي أخبار المغنّين وماآثر الماضي، وإنما يعاين أحوال مُجتمعات الحواضر الإسلاميّة الكبرى من خلال شبّكة محوريّة، تحكّمها إشكاليّات السّلطة والجسد والنعيش اليوميّ في اضطرابه وبحبّه عن التوازن

## حمادي صقود نصوص عزيزة المنال لقارئ اليوم «الأغاني» مرجعاً للتاريخ

**نجم الدين خلف الله**

يُقرأ كتاب «الأغاني» كديوان للشعر والشعراء في العصور الذهبية، للحضارة الإسلامية، وينظر إليه كأطولوجيا شعريّة تهتم بالغناء والمغنّين لكنّ لهذه المغنّنة مَنى أوسع، إذ تُشكّل ميداناً سوسولوجياً تحقّق في تضاريسه فرضيات حول ماضي المجتمعات الإسلاميّة ومنظومة العلاقات التي حكمت مكوّناتها، كما يمكن أن تكون وثيقة تاريخ، إذا جريئنا مع الرأي القائل إنّ الأدب ليس سوى انعكاس لزمته، يرتسم في أبعثه ما يدور في المجتمع من قيم وتمثّلات.

وضمن هذه المقاربة الثانية، صدر كتاب «صورة المجتمع العربي الإسلامي من خلال كُتب أخبار الأدب»، مؤخراً عن «المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون»، ويبحث في مطلع كل قسم، يحزّر صقود تقديمًا عن البعد المدروس وتعبّيه بنصّ توضيحي، يحسّد ذلك البعد ويُجلبه معتمداً نظام الترقيم والإحالة، وكأنّما أراد بهذه المزاوجة الوحي حتى القرن الرابع هجريًا، كانت، وفي العديد من مناقجها ومظاهرها، غير مُتطابقة مع المبادئ العامة للذّنين، كما حدّدها فقهاء الإسلام، ولم تكن تلك الأجيال، كما صوّرها دُعاة السلفية في أيامنا، على ذلك القدر من القداسة والوع، بل كانت خاضعة، كسائر أجيال بني الإنسان على مرّ التاريخ، لنواميس الصراع بين إرادة الحياة وإخراجه القيم.

إلا أن صقود لا يعود إلى ما حثّره المؤرّخون الرسميون، بل إلى كتاب لم يكن غرضه المباشريّ التاريخ الاجتماعيّ، «كتاب الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني (897 - 967)، بما هو «مدوّنة تمنية عن حياة الناس وما كان يقوم بينهم من العلاقات وضروب المعاملات وميلا عوالمهم من المعتقدات»، حسب عبارة المؤلّف.

تألّف هذه الدراسة من جزأين متكاملين: أولهما سلسلة من «المقدّمات» هي بمثابة بتحديد المفاهيم المستخدمة ومنهجية النّدرس، ففي المقدّمة الأولى، ذكّر صقود بعبارة البحث وبرامجه وهي الترفّض على أن «التحوّلات الكبرى، مهما كانت ولتكنّ زسلاً وادبانياً، لا تحدث في المجتمعات التي جدّت فيها انقلاباً كلياً».

وخصّص المقدّمة الثانية لتبرير تركيزه على صورة المجتمع والتخلّ الذي تحاكّ عنه، لا على المجتمع العربي في حدّ ذاته، أي: فمجموع الأدبيّة والظواهر التي هي موضوع الدراسات الاجتماعية والتاريخيّة، وخصّصت ثالث المقدّمات لوصف مدوّنة الأخبار الأدبيّة وإبراز خصائصها وإمكان أن يُغني المتأخّر منها عن السابق والمقصود بالمدوّنة تلك التي اشتغل عليها، أي: كتاب الأغاني كنصّ مرجعي للدراسة، وفي المقدّمة الأخيرة، يعرض إلى خصائص هذه المغنّنة الأسلوبية والمعرفيّة وينبئها ووعي صاحبها، الأصفهاني، بالعلاقة بين أسفها ومصادر الأخبار عنده وكيفية تعامله معها.

وأما ثاني الأقسام، وهو الأوسع حجفاً، فمفريز من التحليل والنصوص الشواهد، ورُعت حسب أربعة محاور: تناول في الأول منها المظاهر الحضاريّة والاجتماعيّة والفكريّة التي سادت في المجتمعات العربيّة - الإسلاميّة حتى القرن الرابع للهجرة، وفي القسم الموالي، خلّل إعادة لمسة من مكانة المرأة، على اختلاف انتماءاتها، وعاج، في الثالث، على نماذج من سلوك أولي الأمر وكيفية تصريفهم لشؤون



من مخطوطة لمعات الجوري (Getty)

### الجاحظ قريباً

خير حمادي صقود، وهو الأستاذ المقترن الذي تحرّجت عنه يديه أجيال عديدة من الباحثين، النصوص الأدبيّة، طريفيها واللها، وما استلّجه من فسروعه، الذي بنوي توسيعه ليصلح كُتب الجاحظ، هو تصوّر مختلف، يعاكس السائد من دراسات المستعربين في الغرب ويلاكسها، وقد سلّطت عليه فهم حقيقيّ لآريّة نصوص الأخبار ومباليها السردية ومضاميتها.

المحكومين وما اتفق بينهم من العلاقات، وخصّص الفصل الأخير لمؤلّف لوائل الناس من الغناء، ولا سيما من كان منهم في ركاب المؤسسة الدينيّة.

في مطلع كل قسم، يحزّر صقود تقديمًا عن البعد المدروس وتعبّيه بنصّ توضيحي، يحسّد ذلك البعد ويُجلبه معتمداً نظام الترقيم والإحالة، وكأنّما أراد بهذه المزاوجة الوحي حتى القرن الرابع هجريًا، كانت، وفي العديد من مناقجها ومظاهرها، غير مُتطابقة مع المبادئ العامة للذّنين، كما حدّدها فقهاء الإسلام، ولم تكن تلك الأجيال، كما صوّرها دُعاة السلفية في أيامنا، على ذلك القدر من القداسة والوع، بل كانت خاضعة، كسائر أجيال بني الإنسان على مرّ التاريخ، لنواميس الصراع بين إرادة الحياة وإخراجه القيم.

إلا أن صقود لا يعود إلى ما حثّره المؤرّخون الرسميون، بل إلى كتاب لم يكن غرضه المباشريّ التاريخ الاجتماعيّ، «كتاب الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني (897 - 967)، بما هو «مدوّنة تمنية عن حياة الناس وما كان يقوم بينهم من العلاقات وضروب المعاملات وميلا عوالمهم من المعتقدات»، حسب عبارة المؤلّف.

تألّف هذه الدراسة من جزأين متكاملين: أولهما سلسلة من «المقدّمات» هي بمثابة بتحديد المفاهيم المستخدمة ومنهجية النّدرس، ففي المقدّمة الأولى، ذكّر صقود بعبارة البحث وبرامجه وهي الترفّض على أن «التحوّلات الكبرى، مهما كانت ولتكنّ زسلاً وادبانياً، لا تحدث في المجتمعات التي جدّت فيها انقلاباً كلياً».

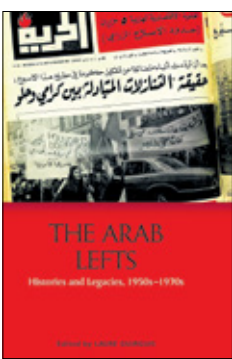
وخصّص المقدّمة الثانية لتبرير تركيزه على صورة المجتمع والتخلّ الذي تحاكّ عنه، لا على المجتمع العربي في حدّ ذاته، أي: فمجموع الأدبيّة والظواهر التي هي موضوع الدراسات الاجتماعية والتاريخيّة، وخصّصت ثالث المقدّمات لوصف مدوّنة الأخبار الأدبيّة وإبراز خصائصها وإمكان أن يُغني المتأخّر منها عن السابق والمقصود بالمدوّنة تلك التي اشتغل عليها، أي: كتاب الأغاني كنصّ مرجعي للدراسة، وفي المقدّمة الأخيرة، يعرض إلى خصائص هذه المغنّنة الأسلوبية والمعرفيّة وينبئها ووعي صاحبها، الأصفهاني، بالعلاقة بين أسفها ومصادر الأخبار عنده وكيفية تعامله معها.

وأما ثاني الأقسام، وهو الأوسع حجفاً، فمفريز من التحليل والنصوص الشواهد، ورُعت حسب أربعة محاور: تناول في الأول منها المظاهر الحضاريّة والاجتماعيّة والفكريّة التي سادت في المجتمعات العربيّة - الإسلاميّة حتى القرن الرابع للهجرة، وفي القسم الموالي، خلّل إعادة لمسة من مكانة المرأة، على اختلاف انتماءاتها، وعاج، في الثالث، على نماذج من سلوك أولي الأمر وكيفية تصريفهم لشؤون

### نظرة أولي



**النخب الجزائرية: 1892 - 1942** عنوان الكتاب الذي صدر حديثاً عن «سلسلة أطروحات الدكتوراه» في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، للباحث والأكاديمي الجزائري خالد بوهند. يقسم المؤلّف هذه النخب إلى صنفين: الأول يتمثّل بالنخب الجزائرية التقليدية التي كانت موجودة إلى ما قبل الاحتلال الفرنسي، وشملت برجوازية المدينة قضاة، ومُعتّفين، وأثمة، وتجاراً، وحرفيين، إضافة إلى أرسقراطيمي الريف. بينما يشتمل الصنف الثاني على النخب الجديدة التي ظهرت خلال حقبة الاستعمار الفرنسي، وهيمنت على تكوينها الثقافة الفرنكفونيّة.



عن «منشورات جامعة إينبره»، صدر حديثاً كتاب **اليسار العربي: تواريخ وموروثات، من الخمسينيات إلى السبعينيات** لجموعة من المؤلّفين، وقامت بتحريره أستاذة التاريخ المصرية المناركية لور جرجس. يستكشف الكتاب في أربع عشرة دراسة التاريخ المتشابك لاتجاهات اليسار في الشرق والغرب العربيين، ضمن قضايا وسياقات محدّدة، منها الماركسيّة والقوميّة اليسارية، والعلاقة بين الشيوعيين والبعثيين، ونقد تجارب اليسار في لبنان والعراق وتونس والجزائر وغيرها، والإصاغة على شخصيات مؤثرة مثل المهدي بن بركة وخالد أحمد زكي وحسين مروة.

صدر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» كتاب **عباس محمود العقاد - مقالات نادرة عن الفنون الجميلة**، الذي قام بجمعه وتحقيقه الباحث علاء عبد الحميد، تشمّنن المقالات نقداً لأنواع الأبحاث الحديثة خاصة الأدائية والسريالية والتحريرية، والتي اعتبرها نتاج التقليد الأعمى لاتحرفات الحضارة الغربية الحديثة. كما تُبرز نفاذه المستمين عن الفنون الجميلة وضربتها في المجتمع، حيث قدّم عدداً من المقترحات بعد أن أصبح عسراً في البرلمان؛ منها تطوير بعثات الفنانين للخارج وإنشاء متحف الفنون الجميلة، لكن ضمن منظوره للفن والجمال.

بترجمة أنجزها شكري نصر الدين، صدر مؤخراً كتاب **قوى التخيل**، لمانا حنّ القصص؛ للمنظر الأدبي الفرنسي فانسان جوف من منشورات «نال» العمل يعثّل نقلة في مسيرة جوف من ناحية أنه يوسّع دائرة بصره من الرواية إلى مجالات أرحب تعتمد السرد مثل السينما والمسلسلات وبرامج الحكى التلفزيونية، لكنه يواصل مقارنته انطلاقاً من المثقفيّ وليس بالاستناد إلى الأعمال الإبداعية من أعمال جوف الأخرى «الأدب بحسب رولان بارت» (1986)، و«أثر الشخصية في الرواية» (1992)، و«القراءة» (1993)، و«شعرية الرواية» (1998)، و«شعرية القيم» (2001).

صدرت مؤخراً عن منشورات «سؤال» النسخة العربية من رواية حديقة الضباب للكاتب المايزي تان تون إنغ، بترجمة أحمد حسن العيني، يسرد العمل قصة يون ليتغ، وهي الناجية الوحيدة في معسكر أسرى الاحتلال الياباني منمنقة المايزي في ماليزيا خلال الحرب العالمية الثانية، ويقوم العمل على مفارقة، حيث أن الشخصية الرئيسية تعيش واقعاً مأساوياً بسبب وحشية الجنود اليابانيين، ولكنها تتكشف من خلالها - في نفس الوقت - الجانب الإنساني من ثقافة اليابان، مثل الفنون البصريّة كالرسم والششم، وفن الحدائق والرياضات التأمليّة الدريقة.

في طبعة مشتركة بين منشورات «نيرفانا» (تونس) و«مطبوعات جامعة مونتريال» (كندا)، صدر مؤخراً كتاب **الأثر** لثروم الباحث في العلوم السياسيّة والعلاقات الدولية شارل فليب دايدي، بتقديم حاتم مراد. يدرس العمل التغيّرات التي طرأت على السياسات الخارجية الأمريكية بسبب صعود دونالد ترامب للحكم وما يعتمده من سياسات شعوبية وعنصرية. يعدّ نايف أحد أبرز الباحثين الفرنكفونيين في دراسة السياسات الأمريكية، من مؤلفاته الأخرى: «نظريّة الأمن»، والحرب والسلام، مقاربة معاصرة من خلال علم الاستراتيجيّا، و«داخل البيت الأبيض».

صدر حديثاً عن منشورات «بوليتو» كتاب **الدولة البوليسية العالمية** لأستاذ علم الاجتماع الأميركي ويليام. إي وينسون، ويرى فيه أن الحكومات اليوم، تستبعد بشكل منهجي قطاعات من سكانها من المجتمع من خلال عنف الشرطة، والاعتقال الجماعي والحروب التي تقودها الولايات المتحدة، واضطهاد المهاجرين والألاجئين. وقمع نشطاء البيئة، باستخدام بيانات مرؤعة - تتكشف إلى أي مدى أصبحت الرأسمالية نظاماً للقمع - يجادل وينسون بأن الذن الكبرى الناشئة في العالم أصبحت ساحات معركة، حيث يواجه المستبعدون والمضطهدون الدولة البوليسية العالمية.

صدرت عن منشورات «الجمال» الترجمة العربية لرواية **حياة سيسيتيان** نايت الحقيقية للروائي الروسي فلاديمير نابوكوف، وتُقلّتها المترجمة حنان بيق، وهي أول رواية كتبها نابوكوف باللغة الإنكليزيّة، وكان ذلك في أواخر عام 1938. الراوي يكتب سيرة أخته غير الشقيق الروائي الإنكليزي سيسيتيان نايت (1899 - 1936) المولود في روسيا، وفي سياق سعبي إلى كندا هذه السيرة، قام بتعبق معاصري سيسيتيان في كامبريدج، وإجراء مقابلات مع أصدقائه ومعارف آخرين، ويستعرض الكاتب أيضاً كتب سيسيتيان، ويحاول دحض آراء «مضللة»، حول حياته المأساوية.

### تحدثت الصنف الإسباني عن المهاجم لويش سواريز مع برشلونة

فسخ عقده مع برشلونة ووافق على المغادرة عن نصف راتبه (7 ملايين يورو)، على ان ينضم إلى فريق أتلتيكو مدريد الإسباني في صفقة انتقال حر في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، فهل تتم الصفقة رسمياً؟

## إلى أتلتيكو مدريد؟



ودع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي اللاعب فلاديمير نابوكوف، وتُقلّتها المترجمة حنان بيق، وهي أول رواية كتبها نابوكوف باللغة الإنكليزيّة، وكان ذلك في أواخر عام 1938. الراوي يكتب سيرة أخته غير الشقيق الروائي الإنكليزي سيسيتيان نايت (1899 - 1936) المولود في روسيا، وفي سياق سعبي إلى كندا هذه السيرة، قام بتعبق معاصري سيسيتيان في كامبريدج، وإجراء مقابلات مع أصدقائه ومعارف آخرين، ويستعرض الكاتب أيضاً كتب سيسيتيان، ويحاول دحض آراء «مضللة»، حول حياته المأساوية.

### سباق لو مان: تويوتا يفوز باللقب للعام الثالث

حقق فريق تويوتا لقبًا عامًا في نسخة رقم 88 من سباق «لو مان 24 ساعة»، لتتحلّل على الطرقات الفرنسيّة للعام الثالث تواليًا خلف أبواب موصدة برشلونة، وأكد ذلك أن الفريق سيفقدّه بشدة. وكتب ميسي على حسابه في «إنستغرام» رسالة مرفقة صورة تجمعه فيفدال «عرفك فقط من خلال مواهبنا كخصمينا وإنما ما بدوت لي كظاهرة، وبعد ذلك كنت محظوظًا بالتعرف عليك شخصيًا وفاجئني أكثر!» يُذكر أن فيدال سافر إلى ميلانو لإتمام انتقاله إلى فريق إنتر.

### رالي تركيا: إيفانز يفوز ويتصدر الترتيب العام أمام أوجيه

أحرز الويلزي الفين إيفانز سائق فريق تويوتا لقب رالي تركيا متقدماً على البلجيكي تيري نويغيل والفرنسي سيباستيان لوب وأنتزغ صدارة ترتيب بطولة العالم بعد انسحاب زميله الفرنسي سيباستيان أوجيه (تويوتا)، وتصدر الفريق المؤلف من الياباني كازوكي تاكاغامي والسويسي سيباستيان بومي والتونزييلندي براندن هارنلي في اجتياز خط النهاية ظهرًا بعد يوم و387 لفة من الانطلاق في المركز الثالث على حلبة «لا سارث».

# رياضة



مؤرخة فهدان ميسير لصديقه المبرر اصحت حفيضة (Getty)



## رياضة

# تقرير

تفشلت ظاهرة هروب المدربين من الدوربي المصري، وتحديدًا في صفوف العملاقين الاهلي والزمالك، لكن اختلفت ظروف هذا الهروب ما بين الحصول على عروض مغرية، وازمات متواصلة مع ادارات الاندية.

# هروب المدربين من مصر

# الأهلي والزمالك أبرز الضحايا

القاهرة: **العربي الجديد**

عاد ملف هروب المدربين الأجانب لضرب بقوة أروقة الأندية المصرية، عقب اعتزال المدير الفني لنادي الزمالك الفرنسي باتريس كارتيرون عن عدم الاستمرار في منصبه، رغم تجديد عقده لموسم كامل وسداده 250 ألف دولار.

قيمة الشريط الجزائري المخصوص عليه في عقده مع الأخير. وجاء قرار كارتيرون رغم الحصة الذهبية له في النادي، ونجاحه في الحصول على لقب بطل كأس السوبر الأفريقي، وتعدّل كأس السوبر المصري، والفوز على الأهلي 3-1 في كلاسيكو

الدوري، بداعي تلقيه عرضاً مالياً ضخماً يصل خلاله راتبه السنوي إلى 4 ملايين دولار، وهو ما يفوق ما كان يتقاضاه من الزمالك (مليون و200 ألف دولار سنوياً).

ومن وقائع الرحيل المفاجئ في نادي الزمالك لمدربين اجانب، وتحديدًا في عهد



رحله جوزيه بيسوز عن نادي الأهلي عام 2016 (تولتار/ماتيا/Getty)



ترك سيسانتيا جيسار تحذير نادي بيراميدز (محمد الشاهد/فرانس برس)

شهدت تلقي النادي الأهلي ضربات مؤلمة بسبب المدربين الأجانب، وتعددت حالات الرحيل المفاجئ وفسخ التعاقدات من طرف واحد أو اللجوء إلى سداد الشريط الجزائي. وشهد موسم 2015-2016 تعرض الأهلي لضربة قوية ومؤلمة لا تزال محفورة في أذهان جماهيره، تمثلت بفسخ جوزيه بيسيرو المدير الفني البرتغالي لعقده مع الأهلي بعد مرور 4 أشهر فقط، وسداده 300 ألف يورو، هي قيمة الشريط الجزائي المخصوص للعقد المبرم بين الطرفين، عقب حصوله -أي بيسيرو- على عرض مغر

للعمل مديراً فنياً لنادي بورتو البرتغالي. ومع مغادرة بيسيرو المفاجئة وتركه الأهلي بعد أشهر قليلة من التعاقد معه، تعاقد الأهلي مع الهولندي مارتن بول، صاحب الاسم الكبير في القارة الأوروبية، وهو الذي عمل مدرباً لتوتنهام الإنكليزي، وأبرم معه عقداً لمدة موسم ونصف موسم، واستكمل بول المشوار، ونجح في الحصول على لقب بطل الدوري المصري واستعادة اللقب من الزمالك، ولكنه فشل في دوري أبطال أفريقيا، ليعترض لأزمة مع الجماهير التي راسلته عبر هاتفه وهددته وطالبته بالرحيل، ثم

تصاعدت الأزمة مع حدوث اشتباكات بين الجماهير ولاعبى الفريق، بتقديمهم حسام عالي، كابتن الفريق في أحد التدريبات، ليفاجئ بول للجمع في الأهلي بتقديمه طلباً لفسخ العقد المبرم بين الطرفين، منعا لسداد شريط جزائي يصل إلى 480 ألف يورو، وسافر هولمان دون أن يخبر مسؤولي الأهلي، عائداً إلى ألمانيا، واستقال من منصبه بحجة الخوف على حياته، وتعرضه لتهديدات بالقتل من جانب الجماهير، ثم تعاقد على تدريب أحد فرق الدرجة الثانية في ألمانيا وقتها، وفي عام 2009، وقيل

انتهاء عقده رسمياً بنحو عام في ولايته الثانية التي بدأت في اواخر 2003، فاجأ ماتويل جوزيه، المدير الفني للاهلي إدارته برفضه استكمال العقد وظليه الرحيل في نهاية موسم 2008-2009 بداعي تقديمه كل منزله عقب خسارته لقب البطولة الغربية، المصري 5 مرات ولقب بطل دوري أبطال أفريقيا 3 مرات، واضطررت إدارة الأهلي، برئاسة حسن حدي وقها إلى الموافقة على طلب جوزيه الغريب قبل أن تكشف تعاقد على تدريب المنتخب الأنغولي في كاس الأمم الأفريقية عام 2010 براتب شهري

ضخم يصل إلى 100 ألف يورو. وبعيداً عن الأهلي والزمالك، تبرز واقعة أخرى لا تُنسى في السنوات الأخيرة، كان بطلها الفرنسي فينسنتيان ديسابر، المدير الفني للنادي الإسمايلي في الدور الأول لموسم 2017-2018. وحقق ديسابر مع الدراويش طفرة كبيرة وصلت إلى حد إنهاء الدور الأول متصدراً، ومقدماً على الأهلي والزمالك، ولكنه تقدم باستقالته، مستفيداً من عدم وجود شريط جزائي في عقده مع النادي، بعد تلقيه عرضاً لتدريب منتخب أوغندا الذي عرض عليه 35 ألف دولار شهرياً.

واصل ليستر سيتي عزف نغمة الانتصارات في منافسات «البريميرليغ» للدرجة الثانية على التوالي إثر فوزه الكاس على ضيفه بيرلي (4 - 2) على ملعب «كينغ باور ستادיום» في ثاني جولات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وانتفض فريق «الثعالب» الفوز الثاني له في الموسم الجديد ليصنر الترتيب برصيد 6 نقاط، ويفارق الأهداف أمام كل من إيفرتون وأرسنال وإيفرلورث وكريستال بالاس، بينما استهل بيرلي موسمه بالخسارة بعد أن تأجلت مباراته في الجولة الأولى أمام مانشستر يونايتد، ليبقى الفريق دون رصيد في المركز الـ14 مؤقتاً.

# فوز أول لفينياليس بجائزة رومانيا للموتو جي بي

نائبين ونصف عن أقرب منافسيه، مستفيدا من معاناة إسبارغارو وكوارتارارو من مشاكل في الإطارات، ما فتح الباب أمام مير والبريطاني ماركو موربيديلي في السادس)، وأنهى فينياليس السباق بفارق قرابة



فينياليس يرفع كأسه بعد نقطة مفصدة من الصدارة (الحراس سوارزو/فرانس برس)

السابقين الأولين والجنوب أفريقي براد بايندر في الثالث ودوفنتسوزو في الرابع بولونو، أحرز فينياليس في ميزانو فوزه الأول لهذا العام والثامن في مسيرته ضمن الفئة الكبرى، مقدماً على مواطئه جوان مير (سوروكي) والفرنسي فابيو كوارتارارو (ياماه) الذي عوقب بسبب قيادته خارج الحلبة، تاركاً المركز الأخير على منصة التتويج لإسباني الآخر بول إسبارغارو (كاي تي إم)، وتراجع كوارتارارو، الفائز

بالسابقين الأولين، إلى المركز الرابع بعد العقوبة التي فرضت عليه، لكنه بقي ثانياً في الترتيب العام بـ 83 نقطة، وهو نفس رصيد فينياليس الثالث، فيما بقيت الصدارة للإيطالي أندريا دوفنتسوزو (دوكاتي) بفارق نقطة بعد أن أنهى السباق في المركز الثامن، وانطلق فينياليس من المركز الأول، لكنه سرعان ما تراجع لصالح ثنائي دوكاتي الأسترالي جاك ميلر والإيطالي فرانسيسكو بانيابيا الذي بدأ وكأنه في طريقه لأحراز فوزه الأول في الفئة الكبرى بعد أن تقدم بفارق ثانية ونصف في إحدى مراحل السباق، لكنه ارتكب خطأ فاتلاً قبل سبع لفات على نهاية السباق الذي شهد في لفاته الأولى انسحاب مواطئه الأسطورة فالنتينو روسي (ياماه)، ففقد السيطرة على دراجته فنتي موتو 2 وموتو 3، فيما الغي سباق الفئة الكبرى بسبب قيود السفر التي فرضت نتيجة «كوفيد-19»، وبعدها حل ثانياً

# فوز اول لفينياليس بجائزة رومانيا للموتو جي بي

نجح دراج ياماه الإسباني ماضربك فينياليس، في تحقيق فوزه الأول بموسم فئة الموتو جي بي

حقق فريق دراج ياماه، الإسباني مافريك فينياليس، فوزه الأول لهذا الموسم ضمن فئة الموتو جي بي في بطولة العالم للدرجات الثمانية، بعدما أنهى جائزة إيميليا رومانيا الكبرى، المرحلة السابعة، في المركز الأول ما جعله على بعد نقطة فقط من الصدارة. وبعده أسبوع على استضافتها جائزة اسان ماريانو الكبرى، احتضنت حلبة ميزانو السباق الذي تواليا ضمن المساعي لنقذاد الموسم الذي تأثر كثيراً نتيجة تأخر فوزه تفنسي فيروس كورونا وتسبب بإرجاء اللفاء العديد من السباقات، وتعتبر جائزة إيميليا رومانيا المرحلة السابعة للموسم على صعيد فئة موتو جي بي، لكنها الثامنة على البرنامج مع احتضان السباق الافتتاحي في قطر الذي احتضن سباق فنتي موتو 2 وموتو 3، فيما الغي سباق الفئة الكبرى بسبب قيود السفر التي فرضت نتيجة «كوفيد-19»، وبعدها حل ثانياً



مسخ برانس كارلوتز عقده مع الزمالك (محمد جونس/الناشونل)

## مباريات الأسبوع



## مباريات

### مارسيليا يتعادله إيجابيا (1 - 1) أمام ليك

تعادل فريق مارسيليا أمام ضيفه ليل بهدف لثله في اللقاء الذي جمعهما ضمن منافسات الجولة الرابعة من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، وتقدم الضيوف أولا عن طريق المهاجم البرازيلي لوز أرأوخو (د.47)، وفي الدقيقة



85 تمكن المهاجم فاليري جيرمان من إبراك هدف التعادل لأصحاب الأرض، وبهذه النتيجة رفع ليل رصيده من النقاط إلى 8 في المركز الخامس ومارسيليا إلى 7 في المركز السابع.

### مبايب العائد يُهم سان جيرمان

حقق فريق باريس سان جرمان حامل اللقب فوزه الثاني توالياً بسهولة على ضيفه نيس (3 صفر)، وحمل المهاجم العائد من الإصابة بيكرونا كيليان مبايب (21 سنة) نقلاً جوميا ترجمه بنجاح وساهم بفوز «الباريسي» في المواجهة. وكان مدرب سان جيرمان الألماني توماس توكل حذر قبل المباراة «لا تنتظروا الكثير من مبايب»، وذلك حماية له بعد غياب والذي لم يشارك في تمارين جماعية حتى يوم الجمعة. هنا وأشاد المدرب بحارسه الكوستاريكي العائد، قائلاً «قدمنا مباراة جيدة في نيس بفوزنا 3-صفر، لكن يجب ألا ننسى بأن نيس حصل على فرص صريحة وتنافس قدم مباراة كبيرة».

### فولفسبورغ يتعادله سلبيا أمام باير ليفركوزن

تعادل فريق فولفسبورغ أمام ضيفه باير ليفركوزن سلباً في المباراة التي جمعتهما على ملعب (فوكسفاغن أرينا) في أولى جولات بطولة الدوري الألماني لكرة القدم «البونديسليغا»، وكان اللقاء متكافئاً إلى حد كبير بين الفريقين على الرغم من تفوق الضيوف بعض الشيء، لجهة الاستحواذ على الكرة، وبهذا التعادل نجح كل من باير ليفركوزن وفولفسبورغ في حصد أولى نقاطهما في المسابقة حلاً بها في المركزين العاشر والحادي عشر على الترتيب، يُذكر أن ليفركوزن يسعى للمنافسة على اللقب هذا الموسم رغم أنه افتقد لبعض عناصره المميزة وخصوصاً كاي هافيرتز الذي انتقل إلى فريق تسلسي الإنكليزي في سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

### غرانطة وبيتيس يواصلان انتصارالهما

واصل كل من غرناطة وريال بيتيس انطلاقتهما القوية في الموسم الجديد من منافسات «الليغا»، بتحقيق الانتصار الثاني على التوالي على حساب ديپورتيفو الألبيس وبلد الوليد على الترتيب. في أول مباراة تمكن غرناطة من الفوز على ألبيس (2 - 1)، وبهذا الفوز حقق غرناطة انتصاره الثاني على التوالي بعد الفوز في الجولة الافتتاحية بهدفين نظيفين على اتلتيك بلباو، ليبقى في صدارة الترتيب بست نقاط، بينما تتوق ألبيس لخسارة الثانية توالياً ليقع في المركز الـ9 وقيل الأخير. وفي مباراة أخرى حقق ريال بيتيس فوزه الثاني توالياً وهذه المرة بهدفين دون رد على بلد الوليد على ملعب (بينيتو فياسمارين) حملاً توقيع نييل فغير (ركلة جزاء) والبرتغالي ويليام كارفاليو في الدقيقتين 10 و18 على الترتيب، وبهذا الفوز واصل فريق «الفيرديبلانكوس» عزف نغمة الفوز للمباراة الثانية على التوالي ليرفع رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف جاره غرناطة.

### ليستر سيتي إلى الصدارة باكتساح بيرنلي بريابعية

واصل ليستر سيتي عزف نغمة الانتصارات في منافسات «البريميرليغ»، للجولة الثانية على التوالي إثر فوزه الكاس على ضيفه بيرلي (4 - 2) على ملعب «كينغ باور ستاديوم» في ثاني جولات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وانتفض فريق «الثعالب» الفوز الثاني له في الموسم الجديد ليصنر الترتيب برصيد 6 نقاط، ويفارق الأهداف أمام كل من إيفرتون وأرسنال وإيفرلورث وكريستال بالاس، بينما استهل بيرلي موسمه بالخسارة بعد أن تأجلت مباراته في الجولة الأولى أمام مانشستر يونايتد، ليبقى الفريق دون رصيد في المركز الـ14 مؤقتاً.

# بيرلو يبدأ مشواره مع يوفنتوس بانتصار في الكالتشيو

قاد بيرلو فريقه يوفنتوس إلى انتصار على بالدوري الإيطالي

استمتع أندريا بيرلو بداية مظفرة لمشواره التدريبي، إذ استهل يوفنتوس حملته لحصد لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم للمرة العاشرة على التوالي بالفوز 3-صفر على ضيفه سامبدوريا. وتقدم حاصل اللقب عندما هز ديان كولوسيفسكي، في مشاركتة الأولى مع يوفنتوس، الشباك من مسهة السادسة في الدقيقة 13 قبل أن يصفق المدافع ليوناردو بونوتشي وكريستيانو رونالدو هدفين في آخر ربع ساعة. ولم يملك بيرلو لاعب يوفنتوس وميلان السابق خبرة تدريبية قبل الإعلان المفاجئ عن توليه مسؤولية تدريب بطل الدوري الإيطالي بعد إقالة مائوريتسيو ساري في أغسطس/ آب وحصل على رخصته التدريجية الأسبوع الماضي.

وجاءت بداية بيرلو ضد كلوديو لينيري البالغ عمره 68 وهو أحد أكثر المدربين خبرة في الدوري، وشارك الأميركي وينستون ماكيتي، المنضم من شاتكة الألماني، لأول مرة مع يوفنتوس فيما لعب جيانلوكا



يوفنتوس يملك بخصد لقب دوري الإيطان (كريس ريكو/Getty)



## رياضة

### تقرير

**استهك ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه في منافسات «الليغا» بتعادل سلبى مخيب خارج ارضه امام ريال سوسبيداد على ملعب (ريالي ارينا) ضمن ثاني جولات بطولة الدوري الإسباني، ولم يقدم الفريق «الملكى» ما يشفع له بالخروج بالنقاط الثلاث، وظهر بداءً باهت**

# ريال مدريد وأزمة الهجوم

**رياض الترت**



يبدو أن ريال مدريد سيعيش نفس الأزمة التي عانى منها في الموسم الماضي وهي مشكلة الغعالية الهجومية وضعوية تسجيل الأهداف، وذلك لعدة أسباب سنبهّ شرحها في التقرير، وهي الأسباب التي تُعقد مهمة زيدان في الحفاظ على لقب «الليغا» في موسم 2020-2021، خصوصاً أنه أصر على عدم إجراء أي صفقة في سوق الانتقالات الصيفية.

وتظهر النادي الملكي» في أول 90 دقيقة من الموسم الجديد بداءً باهت وسلبى، ولم ينجح في هز شباك فريق ريال سوسبيداد، تارة بسبب سوء الحسم أمام المرمرى وتارة بسبب قلة الخيارات الهجومية التي يمتلكها أن تصنع الخطورة داخل منطقة الجزاء ليخرج ريال مدريد بتعادل سلبي مُخيب للأمل في بداية مشواره في بطولة الدوري الإسباني موسم 2020-2021.

**بنزما وحيد في الهجوم**

في الموسم الماضي نجح المهاجم الفرنسي كريم بنزما في المساهمة بشكل كبير في



### زيدان ليس محبطاً

لم يشعر المدرب الفرنسي زيدان بالاحباط من التعادل السلبي في الجولة الأولى، وأشار إلى أن فريقه يبحث دائما عن الفوز في كل المباريات، رغم افتقاد اللبسة الخضراء امام المرمرى. وقال زيدان مُشدداً لقطبين، ووجدنا صعوبات من اجل صناعة الفرص. كانت امامنا فرصتان او ثلاث في الشوط الاول، وقدّمنا مباراة دفاعية كبيرة، ولم نستفيد اهدافا. لكن هذه الامور لا نملك ابي مشكلتها، وهو امر طبيعي في الوقت الحالي».



اوديفارد فخم (Sergio Reguilón) لم يتطعم كثيرا، لكنه لم يتطعم كثيرا، هجوماً

**غياب صانع الألعاب**

لا ترتبط المشكلة الهجومية فقط بتواجد مهاجمين قادرين على صناعة الفارق في الثلث الأخير فقط، بل ترتبط بمباشرة بالتمويل من الخلف وتحديدًا تواجّد صانع ألعاب مثالي قادر على تمرير كرات بيضاء للمهاجمين خلف ظهر الدفاع او صناعة

لا يمكن الاعتماد على بنزما فقط في الهجوم طوال الموسم

**اجلحة هجومية عميقة**

بعد رحيل كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي والويلزي غاريث بيل إلى فريق توتنهام الإنكليزي، أمست اجلحة ريال مدريد الهجومية أقل عطاء، ولم ينجح النادي الملكي» في زيدان ما زال مُصرّاً على إشراكهما في الخط الأمامي ويرفض التعاضد مع أي جناح فعال في الثلث الأخير. وسُخّراً أمسى كل من رودريغو وفينيسيوس اجلحة ريال مدريد الوحيدين خصوصاً مع غياب البلجيكي إدين هازارد، وهذاّن الجناحان تحديداً لم يقدما الكثير للنادي الملكي» منذ تواجدهما، إلا أن زيدان ما زال مُصرّاً على إشراكهما في الخط الأمامي ويرفض التعاضد مع أي جناح فعال في الثلث الأخير.

ففينيسيوس مثلاً سريع ومهاري مع الكرة لكن عندما يصل إلى داخل منطقة الجزاء يفقد اللبسة الأخيرة أمام المرمرى ويُهدر الفرص السانحة للتسجيل، واكثر مثال على ذلك ما حصل امام ريال سوسبيداد عندما حصل على أكثر من فرصة للتسجيل، لكنه أساء التصرف وخسر الكرة في اللحظات الأخيرة بدلا من أي يُسدد الكرة نحو المرمرى أو حتى يصنع تمريرة حاسمة لزملائه

تصنع الفارق. في المقابل فإن رودريغو لم يصنع الفارق هجوماً، فهو فشل في التلوق على صعدم الشناقيّات، كما وفشل في صناعة الكرات العرضية المطلوبة نحو عمق المنطقة وتحديدًا نحو رأس الحربة كريم بنزما. هذا عدا عن أنه لم ينجح في لعب دور المهاجم القادر على صناعة الفرص أو التسجيل، وهذا الأمر طبعاً أضر كثيراً في خط هجوم النادي الملكي»، لأن بنزما بات المهاجم الوحيد القادر على صناعة الفارق هجوماً ومع هذا يُهدر بنزما أحيانا الكثير من الفرص السهلة أمام المرمرى، ما يعني أن ريال مدريد سيجد الكثير من الصعوبات للتسجيل.

**تميرات تضع الاجلحة والمهاجمين في مواجهة المرمة أو في موق سانح للتسجيل.**

وطبعاً مارتين أوديجار بدأ أول مباراة رسمية له ضد ريال سوسبيداد ولا يمكنه أن يلعب دور صانع الألعاب المثالي حالياً، فهو يحتاج لبعض الوقت لكي يتأقلم بعد عودته إلى ريال مدريد، وعليه على المدرب

وإن لم يجد زيدان الرجل المثالي في مركز رقم

10 القادر على تمويل المهاجمين بالفرص امام المرمرى، فإنه سجد نفسه في ورطة كبيرة في المباريات القادمة، خصوصاً في المواجهات القوية التي تحتاج إلى الحسم داخل منطقة الجزاء وأمام المرمرى، وكذلك فإن زيدان لتغيير الخطط الفنية وتبديل طريقة اللعب خصوصاً في لناحية الهجوم.

ولم يجد زيدان الرجل المثالي في مركز رقم

10 القادر على تمويل المهاجمين بالفرص امام المرمرى، فإنه سجد نفسه في ورطة كبيرة في المباريات القادمة، خصوصاً في المواجهات القوية التي تحتاج إلى الحسم داخل منطقة الجزاء وأمام المرمرى، وكذلك فإن زيدان لتغيير الخطط الفنية وتبديل طريقة اللعب خصوصاً في لناحية الهجوم.

ولم يجد زيدان الرجل المثالي في مركز رقم



اوديفارد فخم (Sergio Reguilón) لم يتطعم كثيرا، لكنه لم يتطعم كثيرا، هجوماً

**غياب صانع الألعاب**

لا ترتبط المشكلة الهجومية فقط بتواجد مهاجمين قادرين على صناعة الفارق في الثلث الأخير فقط، بل ترتبط بمباشرة بالتمويل من الخلف وتحديدًا تواجّد صانع ألعاب مثالي قادر على تمرير كرات بيضاء للمهاجمين خلف ظهر الدفاع او صناعة

### صورة في خير

### أبطال «زوجي» روما

تُوّج الثنائي المكوّن من الإسباني مارسيل غرانويرس والأرجنتيني أوراسيو ثيبايوس بلقب منافسات الزوجي لبطولة روما للتنس، إثر فوزهما على الثنائي الفرنسي جيريمي شاردي وفابريس مارتين بواقع مجموعتين لواحدة، وبعد فوزهما هذا العام ببطولتي بوينس آيرس وروي دي جانيرو المفتوحة، نجح غرانويرس وثيبايوس في حصد ثالث لقبهما هذا العام بعد التغلب على الثنائي الفرنسي (6 - 4)، (7 - 5) و(10 - 8)، في مباراة استمرت لساعة و45 دقيقة، وتُعتبر هذه البطولة الرابعة التي يُحقّقها الثنائي في مسيرتهما المشتركة في التنس.



### على هامش الحدث

### لايكرز يُعزّز تقدمه على ناغئس بفوز قائله في الأنايية الأخيرة

عزّز فريق لوس أنجلوس لايكرز تقدمه على دينغرف ناغئس في الدور النهائي للمنطقة الغربية بفوز قاتل في الثانية الأخيرة (105 - 103) في المباراة الثانية بينهما في إطار نصف النهائي لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ويدين لايكرز بفوزه إلى نجمة أنطوني ديفيس الذي سجل ثلاثة في الثانية الأخيرة ليفتدّ فريقه من «ريمونتادا» ناغئس في اللقائق السبع الأخيرة ويمنحه فوزه الثاني تواليًا ليعزّز حظوظه في بلوغ المباراة النهائية، وفرض ديفيس نفسه نجماً في المباراة كونه كان هدافها برصيد 31 نقطة مع تسع متابعات وتمريرتين حاسمتين، وأضاف جيمس «دايل نابل» بتسجيله 26 نقطة مع 11 متابعة بينها تسع دفاعية. في المقابل كان تمريرات حاسمة، كما أضاف موراي 25 نقطة.

### انسحاب 5 لاعبين من تصفيات بطولة فرنسا المفتوحة بسبب «كورونا»

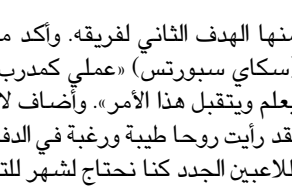
أشار منظمو بطولة فرنسا المفتوحة للتنس عن انسحاب خمسة لاعبين من التصفيات، وذلك قبل ساعات فقط من انطلاق المنافسات بعد تأكد إصابة لاعبين اثنين ومدرب بفيروس كورونا، في وقت من المقرر أن تنطلق الأدوار الرئيسية في 27 من الشهر الحالي، ونوه الاتحاد الفرنسي للتنس في بيان «يستطيع مسؤولو بطولة رولان غاروس تأكيد إصابة لاعبين اثنين ينافسان في التصفيات بفيروس كورونا كما تأكد وجود اتصال بين بيق ثلاثة لاعبين آخرين ومدرب أصيب أيضاً بالفيروس. وعليه وتماشياً مع بروتوكول الصحة الخاص بالبطولة، لن يشارك اللاعبون الخمسة في التصفيات وسيعزلون أنفسهم لمدة سبعة أيام». ولم يكشف النظمون عن أسماء اللاعبين الذين انسحبوا من البطولة لكن داميير جومهور قال إنه انسحب لأن نتيجة فحص مدربه بيتار بوبوفيتش جاءت إيجابية، وكتب عبر حسابه على إنستغرام «لهذا السبب لن لعب في رولان غاروس ولا يوجد لدي أي فرصة في المنافسة». وأضاف اللاعب البوسني الذي بلغ الدور الثالث في رولان غاروس عامي 2015 و2018، «لم يحصل على فرصة الخضوع لفحص ثان ونحن على ثقة في أنها نتيجة خاطئة لأن مدربي يمتلك أجساماً مضادة».

### لامبارد: كيبا ارتكب خطأ واضحاً وهو يعلم ذلك

أكد فرانك لامبارد مدرب فريق تشلسي أن الخطأ الذي ارتكبه كيبا أريزابالانغا في لقطة الهدف الثاني لليغربول، خلال مواجهة الفريقين التي انتهت بفوز الأخير (2-0) في ثاني جولات «البريمرليغ»، كان واضحاً ولكن عمله مدرباً يحتمّ عليه منح اللقطة للحارس الإسباني، وأثناء تقدم الريندز بهدف نظيف أخطأ كيبا في كرة الهدف الثاني بعدما أعطى الكرة بشكل مباشر للمهاجم السنغالي ساديو ماني الذي سجل منها الهدف الثاني لفريقه. واكد مدرب فريق «البولز» في تصريحات لشبكة قنوات (سكاي سبورتنس) «عملي كمدرّب هو منح اللقطة لكيبا، فقد كان خطأ واضحاً وهو يعلم ويتقبل هذا الأمر». وأضاف لامبارد «اليوم أنا أكثر سعادة من مواجهة برايتون، لقد رايت روحاً طيبة ورغبة في الدفاع بعدما تمّ خط الوسط كل ما لديه. جميع هؤلاء اللاعبين الجدد كانا يحتاج لشهر للتحميض للموسم الجديد. يحتاج مزيداً من الوقت».

### سيفونيتيس يصبح «كبير لاعب» يخوض مباراته الأولى في «الليغا»

دخل البرتو سيفونيتيس، حارس مرمرى فريق قادش في سجلات الدوري الإسباني بعد أن أمسى بعمر بلغ 41 سنة و114 يوماً «كبير لاعب» يخوض مباراته الأولى في دوري الدرجة الأولى، وهو أيضاً ثالث أكبر اللاعبين سنّاً في البطولة المحلية الأولى على مر التاريخ.
فعل اليوم أساميس مع قادش في الدرجة الأولى للمرة الأولى في مباراة انتهت بفوز فريقه بهدفين نظيفين، وعلى هذا النحو، تجاوز كل من أرماندو ريغيفرو وجيمسنتي مورينو اللذين خاضا أول مباراة لهما في الدرجة الأولى إعمارهما 34 سنة.
ولعب الحارس الذي ولد في 29 أيار/مايو 1979 في عدة أندية مثل الباسكتي وريال مايوركا وريو فايكانو ومورسيا، قبل وصوله إلى قادش في عام 2015، وحتى اليوم لم تكن قد أتيمت له الفرصة للعب في دوري الدرجة الأولى.



## وجه رياضي

# تاديج بوجاتشر

**سائق سلوفايني حقق لقب طواف فرنسا لأول مرة في مسيرته الرياضية**

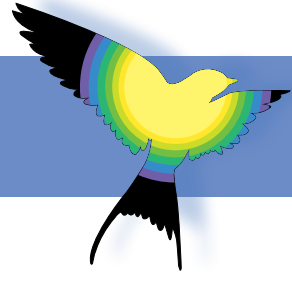
يبلغ سائق الدراجات السلوفايني تاديج بوجاتشر من العمر 22 سنة، وهو رغم صغره سنة إلا أنه حقق الكثير من الإنجازات في عالم هذه الرياضة، ولعل أبرزها الرقم الأخير الذي حققه بعد أن أصبح أول سلوفايني يُتوج بلقب طواف فرنسا. كما سبق له أن كان أصغر سائق يفوز بطواف كاليفورنيا بعمر الـ20 سنة. وفي طواف «فولتا إسبانيا»، حل بوجاتشر ثالثاً، ثم تبع ذلك بثلاث انتصارات في طواف فرنسا قبل أن يحسم اللقب رسمياً.

وأمسى بوجاتشر أول سلوفايني يفوز بسباق فرنسا للدراجات عندما حافظ على القميص الأصفر لتصدر الترتيب العام بعد المرحلة الأخيرة وذلك بعد يوم من انتزاعه الصدارة بشكل مفاجئ، وبينما فاز سام بينيت بالمرحلة الأخيرة كان بوجاتشر متسابق فريق الإمارات، الذي سيبلغ 22 سنة، هو من خطف الأضواء بعدما

أصبح أصغر متسابق يفوز بالسباق منذ هنري كورنيه في عام 1904. وفاز بوجاتشر، الذي صعق الجميع عندما خطف القميص الأصفر من مواطنه بريموش روجليتش بعد أداء قوي في الرحلة ما قبل الأخيرة من السباق الفردي ضد الساعة، بالقميص الأبيض الذي يُمنح لأفضل متسابق تحت 25 سنة وأيضاً ترتيب الراحل الجبيلة، واحتل روجليتش المركز الثاني متأخراً بفارق 59 ثانية عن مواطنه، في وقت جاء الاسترالي ريتشي بورت ثالثاً متأخراً بثلاث دقائق ونصف الدقيقة عن الفائز باللقب. وانتصر بوجاتشر في ثلاث مراحل في واحد من أفضل المستويات الفردية في سباق فرنسا في السنوات الأخيرة ليلتزم فريق جامبو-هيسما وزميله روجليتش في حالة دعول.

ويُدرج بوجاتشر حالياً لتدربي هاويتومان الذي يختار





## هوامش

يعد الأتراك، بمجرد سؤالك عن فوائد الشلغم، فوائد عدة، تبدأ من علاج الصداع ولا تنتهي عند السرطان، ليدخل هذا الشراب أخيراً، بالطرائق الشعبية، في الوقاية من فيروس كورونا الجديد



«مشروب أضنة، بات معروفاً خارج تركيا حتى» (Getty)

## شراب الشلغم التركي مرافق الكباب «يكافح كورونا»

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

يُوجد الترويج وحسن التصرف فأرقاً كبيراً بين الشهرة وعدمها. فمياه مخلل اللفت المعروفة في بلاد الشام، التي تُشرب مع بعض المأكولات الشتوية، وفي مقدمتها المجدرة (برغل بعدس) هي نفسها شراب الشلغم التركي، مع فارق بسيط في التحضير، لكن مع بون شاسع جداً في الترويج والاستثمار. باتت «مرقة المخلل» علامة مسجلة في تركيا، وصلت إلى الأسواق الخارجية بعدما باتت طقساً غذائياً ومرافقاً إلزامياً لبعض المطاعم، في ولايتي أضنة وعثمانية، جنوبي تركيا، على وجه التحديد.

ويروي بولانت باش، من أضنة، لـ«العربي الجديد» أن عشرات المحال منتشرة في الولاية، لبيع الشلغم في كؤوس للعابرين، توضع فيها أحياناً قطع الجزر الأسود، فضلاً عن كونه يقدّم إلى جانب الكباب الأضني الحار، حتى من دون أن يطلب الزبون ذلك. وعن انتشار هذا المشروب في تلك الولاية أحياناً، بل وتصديره إلى الولايات التركية كافة، يبيّن العامل في القطاع الغذائي باش، أن التربة وتوافر

المياه في أضنة، هما السبب الرئيسي لهذا التخصص: «هنا موطن زراعة اللفت الأصلي، وهنا يتوافر الجزر الأسود والشمندر اللذان يدخلان كمكوّنين رئيسيين، إلى جانب اللفت، في إعداد الشلغم، وهذا الشراب بات مصدر رزق لآلاف الأسر في الولاية، بعد الانتقال من التصنيع البيئي البسيط إلى مصانع ما زالت يدوية».

وعن طرائق إعداد الشراب والمكونات اللازمة فيه، يقول باش ضاحكاً: «تذكروا أن الشلغم هو بمثابة الشراب الوطني هنا، وقد أدمن أهل الولاية شربه، ولو كأساً في اليوم، ويصنع من اللفت والجزر الأسود وخميرة البرغل (يصنع من القمح) الطبيعية والماء والملح. ولا تضع خلاً مع الشراب كما في البلدان العربية. بعد ذلك يوضع الشراب طوال عشرين يوماً في براميل مخصصة مصنوعة من خشب التوت لإعطائه طعمه المميز، وحينما تطفو الخميرة البيضاء على سطح البراميل، يكون قد نضج، فبإبعا بعدها ببراميل للمحال التجارية في أضنة، ليعلب بعدها ويُباع للولايات بقوارير بأحجام مختلفة»، يضيف أن هذا الشراب

«بات يصدر إلى خارج تركيا، خصوصاً ألمانيا من دون أي مصاد حافظه. وقد انتشرت المعامل اليدوية، فهناك في أضنة وعثمانية نحو 40 معملاً، ينتج أكبرها نحو 50 طناً سنوياً. ويوزع الشراب على الولايات التركية بثلاث علامات تجارية معروفة ومشهورة».

وبينما لا يوجد تأكيد طبي لفوائد الشلغم، تقول الرواية الشعبية التركية إنه يشفي فوراً من الصداع وآلام الحلق، ويفيد الأمعاء، ويعالج من أمراض خطيرة كالسرطان. وقد ارتفعت مبيعات الشلغم خلال العام الجاري، بعد تفشي وباء كورونا، بحسب تصريحات نسرين هيتاي، من ولاية أضنة، وهي التي تعمل في إنتاج اللفت وبيع مشروبه: «اللفت الحار له تأثير فعال في القضاء على البكتيريا في الحلق، وقد أكد الخبراء ذلك بالفعل... لذلك، دعونا نشرب اللفت، فهو مضاد لفيروس كورونا». وتشير هيتاي إلى أن مبيعات اللفت المز زادت بنسبة 25 في المائة منذ الشهر الأول لتفشي فيروس كورونا، فيما مشروب اللفت الحار مصنوع بنحو طبيعي من خضار اللفت، ومن جهتها، فإنها تنتج اللفت وتبيع

### باختصار

في أضنة يتوافر الجزر الأسود والشمندر اللذان يدخلان كمكوّنين رئيسيين، إلى جانب اللفت، في إعداد الشلغم.

### ■ ■ ■

يوضع الشراب طوال عشرين يوماً في براميل مخصصة مصنوعة من خشب التوت لإعطائه طعمه المميز.

### ■ ■ ■

الطلب زاد على الشلغم الحار، للاعتقاد أنه يعقم الحلق والأمعاء ويكافح الأمراض، ولا سيما فيروس كورونا.

مشروبه برفقة عائلتها منذ 35 عاماً. تضيف أن مبيعات مشروب اللفت الحار زادت أيضاً خارج المدينة: «الجميع يدرك فوائد مشروب اللفت الحار. هم يشربونه ويحبون نكهته المرّة ويريدون المشروب المصنوع يدوياً من دون أي منكهات وعناصر صناعية حافظه، فمشروب اللفت الذي يحتوي على إضافات ينقر منه كثيرون، ويطلبون ما هو طبيعي 100 في المائة».

من جهته، يؤكد إبراهيم كان أوغلو، صاحب مطعم في منطقة الفاتح بإسطنبول، زيادة استهلاك الشلغم خلال هذا العام، ففي السابق كان الطلب يقتصر على من يأكل التشي كوفتا (لحم نيء) أو الكباب أو من يشربون العرق التركي «بيني راكي»، لكن بعد ما قيل عن فوائد الشلغم، بات معظم الزبائن يطلبونه مع الوجبات، إلى حد أنه بات يرافق الطعام، خصوصاً للحوم والأسماك. ويقول كان أوغلو لـ«العربي الجديد» إن «الطلب زاد على الشلغم الحار، للاعتقاد أنه يعقم الحلق والأمعاء ويكافح الأمراض، ولا سيما فيروس كورونا». يضيف: «كان الشلغم طقساً أضنياً، لكن إسطنبول اليوم تستهلك أضعاف ما يباع في أضنة وعثمانية لأن الترويج له زاد، وتكاثر الاعتقاد بأنه مفيد للقلب ويقوّي الجهاز المناعي ويقي من الإصابة بالسرطان ومفيد للجهاز الهضمي ويساعد في التخلص من الوزن الزائد». يختم ضاحكاً: «ربما كان للشائعات التي تقول إنه مقوّ جنسي دافع إضافي لتناوله، إلى جانب العرق التركي خصوصاً».

## وأخيراً

### رحلات الموت في لبنان

نجوى بركات

ها إننا قد انضمنا أخيراً إلى قوارير الموت ورحلات اللاعودة! هنيئاً لنا هذا الإنجاز الجديد يُضيف إلى إنجازاتنا الأخرى التي تتوالى، من دون أن تمهلنا ولو نفساً قليلاً، رقماً جديداً يدفعنا درجة إلى أسفل الدركات. منذ 4 أغسطس/ آب، ونحن ننعيم يوماً بالآخبار الرائعة، والمفاجآت الجميلة، ونتعامل مع الموت كما لو كان من راحة الحلقوم، والحال أن وضعنا قبل ذلك التاريخ لم يكن بأفضل، صحيح، إنما كنا نشعر، منذ عام 1975، بأنّ مصابنا مرحلياً ومؤقتاً، مهما طال، وأنه لا بدّ للغمّة السوداء أن تنجلي في نهاية المطاف، متيحةً لنا أخيراً استئناف عيشنا «الطبيعي». الآن، بعد الانفجار الكبير، بتنا ندرک أننا مقيمون أبداً في القرب الأسود، وأنّ ما نحياه يومياً من حوادث وفواجع وانهيارات، ليس إلا تنويعاً قديماً للحال على حاله، قارعاً جرس الإنذار إن نحن جنحنا نحو النسيان.

وبينما كانت إحدى القنوات التلفزيونية تبتّ لنا برنامج «ستارز أون بورد»، حيث تحمل باخرة اللهو العملاقة فنانيين عربياً ومحبيهم في جولة كبرى على

شواطئ العالم، كانت عبيدة الحامل (19 عاماً) تضرب على رأسها فقدان طفلها ذي العامين ونصف العام، جائعاً، عطشاً، تائهاً في البحر، وهو يُرمى إلى المياه أمام عينيها مربوطاً بحبل. وقد نُقل عنها أنها قالت: «بدأ الدُم ينزل من رقبته ثم من ظهره، لقد فُجرت حرارة الشمس عروقه». ورحلة الموت هذه التي كانت تنقل نحو ثلاثين راكباً لبنانياً من شاطئ النية في عكار إلى قبرص، هرباً من الفقر، وأملأً بحياة أفضل، كلفت كل راكب خمسة ملايين ليرة لبنانية جُمعت بصعوبة بالغة، وحياة معظمهم، بعد أن أخذت أمتعتهم وما حملوه من الأكل والشرب، لتوضع على مركب آخر كان يُفترض أن يتبعهم، لكنهم تركوا وحيدين في عرض البحر، مكشوفين، يعانون الحرّ والعطش والجوع ثمانية أيام، وقد تاه سائق القارب في عرض البحر، وأضاع وجهته، جزيرة قبرص التي لا تبعد أكثر من 276 كيلومتراً عن بيروت، على أن ينطلقوا من هناك إلى أوروبا، إن حالفهم الحظ ولم تُعدم السلطات القبرصية إلى الشواطئ اللبنانية.

كانت قبرص في جهة ما، والموت في جميع الجهات.

كان الطفلان (20 شهراً، وعامان ونصف عام) أول الضحايا. بعد أيام، بدأت جثثهما تتحللان، فربطهما أهلهما إلى القارب، والقياهما في البحر. روت أم سفيان عن الصغير ذي العامين ونصف العام: «بدأ الدُم ينزل من رقبته ثم من ظهره، لقد فُجرت حرارة الشمس عروقه». هذه جُملة لا تمرّ سهواً. هذه جُملة تدبج، تطعن، تجفد الدماء في العروق، تغشي البصر، وتجعل سامعها قادراً على هدّ جبال، على القتل! لا أعتقد أن اللبناني قد عرف، في العقود الأخيرة، هذا

ما نحياه يومياً من حوادث وفواجع وانهيارات، ليس إلا تنويعاً يديم الحال على حاله

التوعّ القاهر من الفقر. أن لا يلقى أمامه أيّ معين، أيّ دعم، أن يحيا هكذا في عراء العوز والمهانة والجوع. أن يتحوّل إلى دودٍ يعمل الجميع على سحقها. أهل النية، وهم أفقر الفقراء وأكثرهم معاناة من الحرمان، وجدوا البحر أمامهم منفذاً، فباعوا آخر ما يملكون، أثنائاً، مصاعفاً، وبعضهم حتى استدان المبلغ المطلوب، إذ لعلّ وعسى، ويجب أن يأكل الصغار ويعيشون حياة أفضل، والبقاء هنا هو الاستسلام للهلاك. لم يكونوا يعرفون أن الهلاك قد ابتلعهم لا محالة، بمجرد انتمائهم إلى هذه البلاد اللعنة، إلى جهنّم الخراب.

ومع ذلك، كيف تجرّ، أيها القابع في قصرك، بعدّ على الظهور؟ كيف لا تغرق في مياه ضميرك الأسنة؟ كيف لا ترى جسد سفيان الصغير تسحب منه الحياة، عطشاً وجوعاً واحترافاً؟ كيف تغض عينيك وتستمّر بالجععة ولا تخجل؟ كيف لا تُطلق رصاصة في رأسك وتستقيل؟ أيها الزعيم، القائد، النائب، الوزير، المسؤول، ..... كيف لا تأبهون لكل هذا الموت والقهر والخراب؟ ما الذي تتقاسموه بعد، والمصلوب قد لفظ الزوج، والدنيا قد أعمت، والناس قد ابتلعهم الطاعون؟